

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



## أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر (22 فيفيري 2019)

دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال  
- جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إشراف الأستاذ

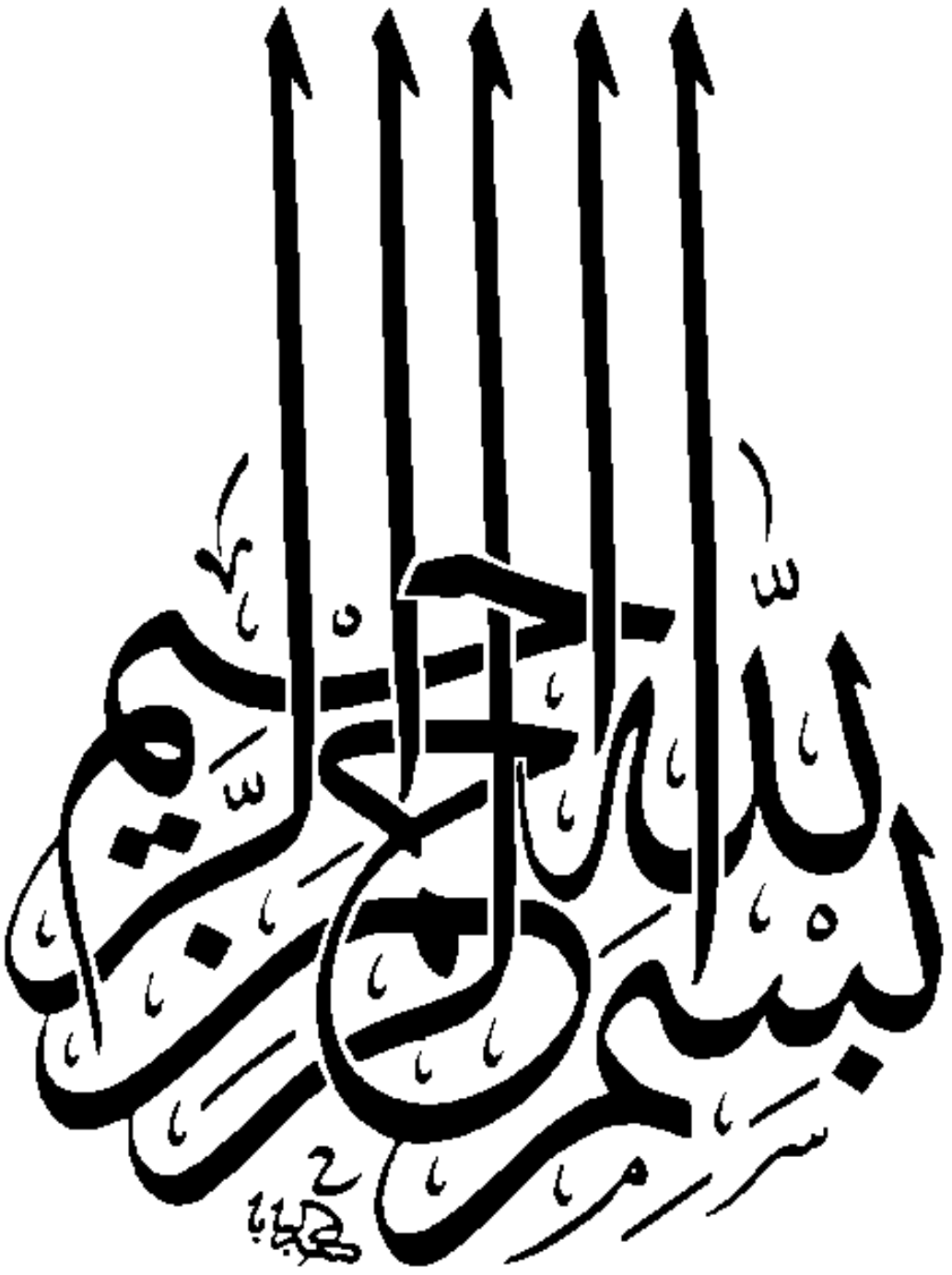
إيدير شيباني

إعداد الطالبين

هدى زعيتر

سامية بولقرون

السنة الجامعية: 2018 - 2019



## شكر وتقدير

قال الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

الحمد لله القدير، نحمده ونشكره وبه نستعين، الذي هداانا إلى سبيل العلم ولولاه لما كنا لنهتدي والذي وفقنا بواسع رحمته وكامل قدرته في إنجاز هذه المذكرة.

ومصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم " من صنع لكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما كافئتموه فادعوا له حتى تروا أنكم كافئتموه" لاسيما في هذا المقام إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان للأستاذ "إيدير شيباني" الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وشرح لنا صدره فكان نعم الموجه وخير المرشد، ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته وأرائه القيمة والتي توجت بهذه المذكرة، فشكر خاص له.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الذين بفضلهم بعد الله وصلنا إلى هذه المحطة، وعلى رأسهم الأستاذ "عبد السلام شكركر" والأستاذ "هشام قعوير" وإلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد.

## إهداء

إلى التي تعجز الكلمات عن وصف حنائها إلى حبيبة قلبي، التي حملتني في بطنها وضمتني إلى صدرها، التي تعبت وسهرت من أجلنا حبيبة قلبي أمي الغالية، حفظها الله وأطال في عمرها.  
إلى من كان حبه واهتمامه قوام عزيمتي، إلى الذي ناضل من أجلي لإلى ضياء حياتي ويدر أيامي إلى الغالي الذي لا تستطيع الكلمات التعبير عن حبي له حبيبي الغالي أبي.  
إلى أخواتي: رتيبة، وفاء.

إلى إخوتي: محمد، جمال، أمين، بوجمعة.

إلى اللواتي جمعتنا لحظات فرح وحزن أحبتي: هدى، خديجة، مريم، خديجة، سهام، هالة، إيمان.

إلى كل أفراد عائلتي وأقربائي حفظهم الله.

إلى الأستاذ القدير إيدر شيباني.

سامية

## إهداء

إلى رمز العطاء وفيض السخاء وجود العطاء عند البلاء من قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم  
"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي وأضاءت لي الدرب بالشموع،  
إلى أول ما تلفظت به شفاهي أمي ثم أمي ثم أمي حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي تعلمت منه أبجدية القراءة وأبجدية الحياة وأرفقتني رعايته الساهرة طوال مسار دربي في  
تحصيل المعرفة، فتعلمت منه حب الله وحب الصدق والثبات على المبدأ ... أبي الحبيب حفظك  
الله وجزاك الجزاء الأوفر وأطال في عمرك.

إلى أحلى هدية منحها الله لي وأغلى ما أملك:

إخوتي: محمد، فريد، داود، إلياس، حسام، عبد الحكيم.

وأخواتي الأعزاء: إلهام، نجلاء، سهام، لبنى.

إلى من جمعني بهم القدر بالحي الجامعي.

إلى الأستاذ القدير إيدر شيباني.

## فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ.....

### الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة	1.....
ثانيا: تساؤلات الدراسة	3.....
ثالثا: فرضيات الدراسة	3.....
رابعا: أسباب اختيار الموضوع	3.....
خامسا: أهمية الدراسة	4.....
سادسا: أهداف الدراسة	5.....
سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	5.....
ثامنا: منهج الدراسة	11.....
تاسعا: أدوات جمع البيانات	12.....

- عاشرا: مجتمع الدراسة وعينته.....14
- إحدى عشر: الدراسات السابقة.....16
- اثني عشر: مجالات الدراسة.....20
- ثلاثة عشر: المقاربة النظرية للدراسة.....21

## الإطار النظري للدراسة

### الفصل الأول: أخلاقيات العمل الإعلامي.

#### تمهيد

#### المبحث 01: ماهية أخلاقيات العمل الإعلامي.

- المطلب 01: مفهوم أخلاقيات العمل الإعلامي.....25
- المطلب 02: نشأة وتطور أخلاقيات العمل الإعلامي.....26
- المطلب 03: أهمية الأخلاقيات في العمل الإعلامي.....28
- المطلب 04: مبادئ أخلاقيات العمل الإعلامي.....29
- المطلب 05: أشكال أخلاقيات المهنة الإعلامية.....31
- المطلب 06: مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية.....33

#### المبحث 02: أخلاقيات العمل الإعلامي من خلال التشريعات الإعلامية الجزائرية.

- المطلب 01: أخلاقيات المهنة في قانون الإعلام 1982.....37
- المطلب 02: أخلاقيات المهنة من خلال قانون الإعلام 1990.....39
- المطلب 03: أخلاقيات المهنة من خلال القانون العضوي للإعلام 2012.....43

المطلب 04: أخلاقيات المهنة من خلال قانون السمعي البصري 2014.....45

المطلب 05: القواعد الأخلاقية في الممارسة الإعلامية.....47

المطلب 06: أهداف ميثاق الشرف الصحفي.....48

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: البث الفضائي و بروز القنوات الخاصة في الجزائر.

تمهيد.

المبحث 01: البث الفضائي.

المطلب 01: نشأة وتطور البث الفضائي.....52

المطلب 02: أهداف البث الفضائي.....55

المطلب 03: سمات البث الفضائي.....56

المطلب 04: واقع البث الفضائي.....57

المبحث 02: بروز القنوات الفضائية الخاصة.

المطلب 01: قطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر.....59

المطلب 02: نشأة القنوات الفضائية الخاصة.....60

المطلب 03: أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة.....62

المطلب 04: أهمية القنوات الفضائية الخاصة.....63

المطلب 05: نماذج عن بعض القنوات الفضائية.....64



## خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: الربيع العربي والحراك الشعبي في الجزائر.

تمهيد.

#### المبحث 01: الربيع العربي "أسبابه، خصائصه وأهم نتائجه".

المطلب 01: بدايات الربيع العربي.....69

المطلب 02: أسباب ظهور الربيع العربي.....70

المطلب 03: خصائص الربيع العربي.....70

المطلب 04: نتائج الربيع العربي.....73

المطلب 05: نماذج عن الربيع العربي.....74

#### المبحث 02: الحراك الشعبي في الجزائر "دوافعه، مميزاته وأهم نتائجه".

المطلب 01: ظهور الحراك الشعبي وتطوره في الجزائر.....75

المطلب 02: دوافع الحراك الشعبي في الجزائر.....76

المطلب 03: خصائص الحراك الشعبي في الجزائر.....77

المطلب 04: نتائج الحراك الشعبي في الجزائر.....79

المطلب 05: إيجابيات الحراك الشعبي في الجزائر.....80

## خلاصة الفصل.

## الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد

- 85.....أولاً: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة.
- 122.....ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.
- 124.....ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
- 125.....رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.
- 126.....خامساً: النتائج العامة للدراسة.
- 128.....سادساً: اقتراحات الدراسة.

خلاصة الفصل.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الملاحق.

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
85	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	01
86	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
87	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
88	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	04
89	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	05
91	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	06
92	توزيع حسب تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	07
93	الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة في مشاهدة القنوات	08
94	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الخاصة	09
95	توزيع أفراد العينة حسب معية مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	10
96	توزيع أفراد العينة حسب ترتيب نوع البرامج المفضلة	11
97	تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر	12
99	اهتمام البرامج الحوارية الخاصة في القنوات الفضائية الخاصة بالمسيرات	13
100	القناة الأكثر موضوعية في نقلها لأخبار الحراك الشعبي في الجزائر	14
102	تمتع القنوات الفضائية الخاصة بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك	15
103	اعتماد القنوات الفضائية الخاصة على الإثارة في نقل مجريات الحراك	16
104	احترام القنوات الفضائية الخاصة لأخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات	17
105	مساهمة ميثاق الشرف في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر	18
106	المقصود بأخلاقيات المهنة الصحفية	19
108	الصعوبات التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر	20
109	تقييم مستوى التغطية الإعلامية الخاصة المقدمة للحراك	21
111	التجاوزات الأخلاقية في تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي	22
113	سبب التجاوزات المسجلة في تغطية القطاع	23
114	الضغوطات التي تمارس على المؤسسات الإعلامية	24
116	الجهات الضاغطة على القنوات الفضائية الخاصة	25
117	عمل القنوات الفضائية الخاصة لأطراف معينة	26
119	كيفية تعامل القنوات الفضائية الخاصة مع أخبار الحراك الشعبي في الجزائر	27
120	الاقتراحات المقدمة للحد من التجاوزات التي وقعت فيها القنوات الخاصة	28

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
85	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	01
86	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
87	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
89	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	04
90	أفراد العينة حسب مكان الإقامة	05
91	مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	06
92	تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	07
93	الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة في مشاهدة القنوات الخاصة	08
94	يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	09
95	توزيع أفراد العينة حسب معية مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة	10
96	ترتيب نوع البرامج الفضيلة لدى أفراد العينة	11
98	تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر	12
99	اهتمام البرامج الحوارية الخاصة في القنوات الفضائية الخاصة بالمسيرات	13
101	القناة الأكثر موضوعية في نقلها لأخبار الحراك الشعبي في الجزائر	14
102	تمتع القنوات الفضائية الخاصة بقدر كاف من الحرية في نقل الحراك	15
103	اعتماد القنوات الفضائية الخاصة على الإثارة في نقل مجريات الحراك	16
104	احترام القنوات الخاصة لأخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات	17
105	مساهمة ميثاق الشرف في ضبط أخلاقيات الصحفية في الجزائر	18
107	المقصود بأخلاقيات المهنة الصحافية	19
108	العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر	20
110	تقييم مستوى التغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات الفضائية للحراك	21
112	التجاوزات الأخلاقية التي سجلتها القنوات الفضائية الخاصة خلال	22
113	سبب هذه التجاوزات الأخلاقية	23
115	الضغوطات التي تمارس على المؤسسات الإعلامية	24
116	الجهات الضاغطة على القنوات الفضائية الخاصة	25
118	خدمة القنوات الفضائية الخاصة لأطراف معينة	26
119	كيفية تعامل القنوات الفضائية الخاصة مع أخبار الحراك الجزائري	27
121	الاقتراحات المقدمة للحد من التجاوزات التي وقعت فيها القنوات	28

## ملخص الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة العاملة في الجزائر للحراك الشعبي الذي انطلق مع جمعة الـ 22 فبراير 2019، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.

سعت هذه الدراسة للوقوف عند نوع التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر، ومدى التزام هذه الأخيرة بالموضوعية والشفافية والمعايير المهنية خلال تغطيتها للمسيرات الشعبية المليونية التي جابت مختلف ولايات البلد، حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف عن كيفية تعامل هذه القنوات الخاصة مع مستجدات هذا الحراك السلمي للشعب الجزائري، وهو الحراك الذي لا يزال مستمرا لحد كتابة هذه الأسطر.

وصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن القنوات الفضائية الخاصة العاملة في الجزائر التزمت بأخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطيتها للحراك الشعبي الذي انطلق من جمعة الـ 22 فبراير 2019، بالرغم من غياب التغطية الإعلامية لهذه القنوات في أول أسبوع من بداية الحراك، عكس مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت السبابة لنقل الحدث بكل تفاصيله لحظة بلحظة، بحكم ما تتحلى به هذه الأخيرة من حرية وغياب الرقابة المسبقة عليها، إلا أن أغلب القنوات الفضائية الخاصة العاملة في الجزائر راجعت سياستها التحريرية وعادت لتغطية أحداث الحراك انطلاقا من الجمعة الثانية.

مقدمة

## مقدمة:

تعد تجربة الإعلام المرئي الخاص في الجزائر تجربة فنية، لم يلبث على ظهورها إلا سنوات عديدة، فقد كان هذا القطاع محتكرا من قبل المؤسسة العمومية لأزيد من نصف قرن من الزمن، فلا صوت كان يعلو على صوت الموالاة المثمنة لكل توجهات السلطة الحاكمة في البلد، وتهميش كل الأصوات المنتقدة أو التي لم تصطف في طابور الطاعة، إلا أن سنة 2014 حملت معها رياح التجديد في قطاع المتاعب، حيث برزت قنوات فضائية خاصة تهتم بالشأن الجزائري، فبالرغم من أن طابعها القانوني تعد فضائيات أجنبية تابعة لبلد المنشأ، إلا أن هذه الأخيرة، كانت متنفسا حقيقيا للمواطن ومصدرا من مصادر المعلومة في أنها ووقت وقوعها، وبعد سنتين من النشاط الفوضوي لهذه القنوات الخاصة، تفتن المشرع الجزائري إلى ضرورة ضبط هذا القطاع حيث سن قانون السمعى البصري سنة 2014، هذا الأخير بقي حبرا على ورق ولم تفعل أهم مواده.

شكل ظهور القنوات الفضائية الخاصة العاملة في الجزائر منعطفا حاسما في مسيرة الإعلام الجزائري وبالأخص قطاع السمعى البصري، حيث كان فتحه أكثر من ضرورة ملحة لعدة اعتبارات محلية وإقليمية ودولية، مرتبطة في مجملها بتنوع مصادر الخبر وفسح المجال للرأي والرأي الآخر، هذه المعطيات جعلت موضوع القنوات الفضائية من المواضيع التي جذبت الباحثين لدراستها، نظرا لتأثيراتها على مختلف فئات المجتمع، وخاصة فئة الطالب الجامعي الجزائري، التي تزوده بمختلف الأخبار والأحداث الراهنة.

تحاول إشكالية الدراسة تسليط الضوء على نوع التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة لحراك 22 فيفري 2019، وللوصول إلى تفكيك التساؤل الرئيسي استعانت الدراسة بالمنهج الوصفى المسحي الذي يتيح إمكانية أفضل لجمع البيانات وتحليلها وفي ضوءه تم بناء استمارة استبيان واختيار العينة القصدية التي استهدفت طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وثلاثة أطر أهمها: الإطار المنهجي، الإطار النظري وكذا التطبيقي وخاتمة.

تطرقنا في الإطار المنهجي إلى إشكالية وتساؤلات الدراسة، فرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، منهاجها، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة وعيناته، الدراسات السابقة، مجالاتها والمقاربة النظرية للدراسة.

قسم الإطار النظري للدراسة إلى 03 فصول كآآتي:

**الفصل الأول:** أخلاقيات العمل الإعلامي في الجزائر، وقد تناولنا فيه نشأة وتطور أخلاقيات العمل الإعلامي، أهميتها، أشكالها ومصادرها، أخلاقيات العمل الإعلامي في ظل التشريعات الإعلامية الجزائرية من خلال قانون (1982 - 1990 - 2012 - 2014).

**الفصل الثاني:** البث الفضائي وبروز القنوات الخاصة في الجزائر، والذي تناولنا فيه نشأة وتطور البث الفضائي، أهداف وسمات البث الفضائي، واقع البث الفضائي، بالإضافة إلى قطاع السمعي البصري في الجزائر، نشأة القنوات الفضائية الخاصة وأسباب ظهورها، أهميتها وبعض النماذج عن القنوات الفضائية الخاصة.

**الفصل الثالث:** الربيع العربي والحراك الشعبي في الجزائر، تناولنا فيه بداية الربيع العربي أسبابه، خصائصه وأهم نتائجه وبعض النماذج عن ثورات الربيع العربي، بالإضافة إلى الحراك الشعبي في الجزائر دوافعه، مميزاته وأهم نتائجه.

أما الإطار التطبيقي للدراسة: تناولنا في هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة مع مناقشتها في ضوء الفرضيات وكذا في ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء المقاربة النظرية للدراسة، لنخلص إلى تقديم جملة من الاقتراحات لتكون آخر مرحلة قبل خاتمة الدراسة.



الإطار المنهجي

للدراصة

## الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: فرضيات الدراسة

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: أهداف الدراسة

سابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامناً: منهج الدراسة

تاسعاً: أدوات جمع البيانات

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينته

إحدى عشر: الدراسات السابقة

اثني عشر: مجالات الدراسة

ثلاثة عشر: المقاربة النظرية للدراسة

### أولاً: الإشكالية:

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة ثورة حقيقية في مجال الإعلام بصفة عامة، وفي السمعي البصري بصفة خاصة، بعد تحرير هذا الأخير أمام القطاع الخاص قصد الاستثمار فيه بعد احتكار دام أزيد من 50 سنة، تمخض عن هذا التحرير بروز العديد من القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر، والتي أضحت تشكل رافداً من أهم روافد تزويد المشاهد بكل الأخبار والمستجدات الراهنة، بالرغم من الغموض الذي يكتنف الوضعية القانونية لهذه القنوات الفضائية باعتبارها قنوات أجنبية تهتم فقط بالشأن الجزائري، حيث أنها تغطي مجمل الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية، ما منح للمشاهد إمكانية اختيار وانتقاء ما يعرض عليه عبر شاشات هذه الفضائيات، التي تتنوع برامجها كما ونوعاً، هذه الأخيرة أضحت منافساً حقيقياً للقنوات العمومية في البلد، التي استحوذت على قطاع السمعي البصري لعقود طويلة من الزمن، بالرغم من إقرار الدولة نهاية التسعينات التعددية الإعلامية لكنها اقتصرت على الصحافة المكتوبة فقط.

عرفت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة جملة من التغيرات الاجتماعية والسياسية، أطلق عليها البعض تسمية "ثورات الربيع العربي" والتي كان هدفها الأساسي التحول الديمقراطي ومحاربة الفساد الإداري والسياسي الذي كان منتشرًا في هذه الدول، ومحاوله التغيير والإصلاح وإعادة الكرامة المهذورة للفرد العربي، سارعت الجزائر من جانبها إلى إحداث تغيير في سياستها الداخلية والخارجية، هذا التغيير اقتضى إحداث ثورة إعلامية تجسدت في سن القانون العضوي للإعلام 2012 الذي سمح لأول مرة منذ الاستقلال بتحرير قطاع السمعي البصري في البلد أمام القطاع الخاص.

أتاح تحرير قطاع السمعي البصري في الجزائر بروز أزيد من 50 قناة فضائية خاصة في الساحة الإعلامية المحلية، اهتمت هذه الأخيرة من خلال البرامج التي تقدمها سواء الثقافية أو الترفيهية أو السياسية بمعالجة بعض الإشكاليات والقضايا الراهنة، حيث أضحت تتيح للمشاهد فرصة مشاهدة الأخبار والمعلومات رغم بعض الحساسيات الموجودة، حيث تسمح هذه القنوات ببحث نشاطات

التيارات السياسية المعارضة للسلطة القائمة، خلافا لما هو الحال في المؤسسات الإعلامية العمومية، التي دأبت على إقصاء وتهميش أي رأي يخالف توجه السلطة الحاكمة.

أذهلت المسيرات المليونية التي جابت مختلف الولايات الجزائرية بداية من 22 فبراير 2019 العالم بأسره، وأظهرت مدى الوعي الذي أضحى يتمتع به الشارع الجزائري، وفندت كل الأقاويل التي نعتته سابقا أنه شعب همجي ومندفع، فخرج ملايين المواطنين على مدار جمعات متتالية بطريقة سلمية رافضين للعهد الخامس للرئيس المنتهية ولايته "عبد العزيز بوتفليقة"، ومطالبين بإصلاحات عميقة وتنحية كل الوجوه التي عاثت في البلاد فسادا على مدار عقدين من الزمن.

أثار نوع التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الخاصة العاملة في الجزائر للحراك الشعبي جدلا حول مهنية هذه الفضائيات في طريقة نقلها لأخبار المسيرات التي جابت ربوع الوطن، هذه الحشود الرافضة للسلطة الحاكمة فرضت على المؤسسات الإعلامية السمعية البصرية اتخاذ كافة التدابير وتوفير كل الإمكانيات الضرورية لضمان تغطية إخبارية موضوعية تقوم على مبدأ احترام أخلاقيات العمل الإعلامي ونقل الصورة كما هي دون تعديل ولا تزييف، ومن أجل الوقوف عند طبيعة هذه التغطية وقع اختيارنا على فئة من أهم فئات المجتمع وهي الطالب الجامعي، هذا الأخير كغيره من شرائح المجتمع يتابع القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر ويستمد منها مختلف الأخبار والمستجدات سواء اجتماعية أو ثقافية أو حتى سياسية وغيرها.

وعليه، تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على نوع التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة لحراك 22 فيفري 2019، وبناء على ما سبق سنحاول طرح التساؤل الرئيسي التالي:

"ما مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطيتها للحراك الشعبي 22 فيفري 2019؟"

ثانيا: تساؤلات الدراسة :

- 1 - ما هي عادات وأنماط متابعة الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية الخاصة؟
- 2 - هل تقيّد صحيفيو القنوات الفضائية الخاصة بمواثيق شرف أخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطية الحراك الشعبي 22 فيفري 2019؟
- 3 - هل سجلت القنوات الفضائية الخاصة تجاوزات مهنية خلال تغطيتها لحراك 22 فيفري 2019؟

ثالثا: فرضيات الدراسة :

يعتبر صياغة فروض الدراسة واختبار صحتها أهم المراحل المنهجية عند القيام بأي بحث علمي، لأن مجموعة الفروض ما هي إلا صورة دقيقة للمشكلة تغطي أبعادها من كافة الجوانب، وتعرف الفرضية بأنها: فرض يفترضه الباحث قبل تنفيذ إجراءات البحث، أو هي التخمين المؤقت الذي يضعه الباحث في بداية بحثه بإرشاده للحصول على البيانات أو المعلومات الإحصائية المتعلقة بموضوع البحث.<sup>1</sup> وعلى هذا الأساس قمنا بصياغة فرضيات هذه الدراسة والتي تمحورت في ثلاث فرضيات وهي كالتالي:

- 1 - يتابع الطلبة الجامعيون بشكل كبير القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.
- 2 - تقيّد صحيفيو القنوات الفضائية الخاصة بمواثيق شرف أخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطية الحراك الشعبي 22 فيفري 2019.
- 3 - سجلت القنوات الفضائية الخاصة تجاوزات مهنية خلال تغطيتها لحراك 22 فيفري 2019.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع :

لكل باحث أسباب تدفعه لاختيار موضوع الدراسة سواء كانت ذاتية أو موضوعية، ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

1- خالد أحمد فرحان المشهدان، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي: مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن،

أ: الأسباب الذاتية:

- 1 - الرغبة الشخصية في دراسة هذا النوع من المواضيع الراهنة.
- 2 - الرغبة في محاولة التعمق في خلفيات الحراك الشعبي ونوع التغطية الإعلامية المقدمة له.
- 3 - قابلية الموضوع للبحث والدراسة.

ب: الأسباب الموضوعية:

- 1 - صلة الموضوع بالتخصص العلمي للطالبتين.
- 2 - محاولة التعرف على واقع أخلاقيات العمل الصحفي في القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.
- 3 - التعرف على نوع التغطية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر.
- 4 - محاولة التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات المهنة خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر

خامسا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة لقيمة الموضوع، إذ يعد موضوع أخلاقيات الإعلام ذو أهمية بالغة، فهو يشكل عمود الإعلام الناجح والموضوعي، ومن هنا تنبع أهمية دراستنا التي من خلالها سنحاول التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بمبادئ أخلاقيات المهنة في تغطيتهم للحراك الشعبي في الجزائر، وإبراز أهمية هذه الأخلاقيات في نجاح رسالة العمل التلفزيوني، حيث يعدّ موضوع أخلاقيات مهنة الصحافة على درجة كبيرة من الأهمية، كونه ينبع من البيئة القانونية والاجتماعية للبلاد، فهي إحدى أهم ملامح ضبط حقوق وواجبات الصحفي ضمن ما تسمح به المعايير الأخلاقية والاجتماعية في الجزائر، وتتجلى أهمية دراستنا في تطرقنا لنوع التغطية التلفزيونية والتي لا

يمكن فصلها عن منظومة العمل الإعلامي الموضوعي والمهني في ظل التشريعات الإعلامية ومبادئ الضمير الصحفي.

### سادسا: أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذو قيمة علمية، فالغرض من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد دراسته والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية، ولهذا يجب على كل باحث أن يحدد أهدافه من الدراسة، ليتحكم في مشكلة البحث، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1 - الوقوف عند واقع أخلاقيات المهنة خلال تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي.
- 2 - التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات العمل الإعلامي في تغطيتها للحراك الشعبي.
- 3 - التعرف على مدى متابعة ومشاهدة الطلبة للقنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.
- 4 - التحكم في منهجية إنجاز البحوث العلمية خاصة الميدانية منها المرتبطة بالجمهور.

### سابعا: تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم يكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي، والاستغناء عنه يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه، ويقصد بالمفاهيم "الجهد الذي يبذله الباحث لغرض وضع حدود واضحة ومعلومة المعنى التي يعتمد عليها في البحث بالتعريفات الإجرائية:

- 1 - الأخلاق: لغة: السجية والطبيعة، أو الطبع.<sup>1</sup>

1 - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1956، ص 186.

**اصطلاحاً:** علم يبحث فيما هو خير وما هو شر، ويرسم للإنسان ما ينبغي أن يعمل وما يتعين عليه تجنبه، ويدرس البواعث التي تدفعه إلى القيام بعمل بعينه في ظروف بعينها، ويحاول أن يرشده إلى المقاصد الخيرة التي يحسن به الساعي في سبيلها.<sup>1</sup>

يعرفها سليمان صالح بأنها "مجموعة من المبادئ والمعايير التي يقوم الإنسان بتطبيقها بشكل اختياري لاتخاذ قراراته حول ما يقوم به من أفعال."<sup>2</sup>

تعريف آخر: "مجموعة من المبادئ والقيم والقواعد العامة، لتوجيه السلوك البشري داخل المجتمع، نحو تحقيق ما يعتقد أنه الخير، وتجنب ما ينظر إليه على أنه يجسد الشر."<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من القيم والمبادئ والقواعد التي يتوجب على الفرد التحلي بها من خلال أفعاله وسلوكاته مع الآخرين.

## 2 - الأخلاقيات:

"هي مجموعة من المبادئ الأخلاقية، وهي قانون غير مكتوب في كثير من الأحيان، تعمل على توجيه سلوك الفرد."<sup>4</sup>

تعريف آخر: عرفت دائرة المعارف البريطانية الأخلاقيات على أنها "النظام الذي يتم وضعه لتوضيح القواعد المتعلقة بممارسة مهنة بعينها بما يحقق صالح المجتمع والأفراد، ويحقق الممارسة السلمية لهذه المهنة علاوة على أنه يساعد في تحقيق أهدافها الرشيدة ويمثل ذلك النظام الموثيق التي تحكم الممارسة وحدودها بين الصواب والخطأ."<sup>5</sup>

1 - حسينة بوشايخ: بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة - دراسة حالة - مجلة رؤى إستراتيجية، د ب، 2014، ص 126.

2 - سليمان صالح: أخلاقيات الإعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002، ص 245.

3 - عبد العزيز الشريف: أخلاقيات الإعلام، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 49.

4 - جين فوريمان: أخلاقيات الصحافة، ترجمة، محمد صفوت حسن، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص 46.

5 - فتحي حسين عامر: المسؤولية القانونية والأخلاقية للصحف، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 15.



التعريف الإجرائي: هي مجموعة المبادئ التي تقدم إطار للعمل والقواعد العملية التي تؤلف كلا متماسكا.

### 3 - الأخلاقيات المهنية:

اصطلاحا: "مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني والتي وضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها، حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها، وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة أو معرفة لتشريع وتطبيقاته من قبل القضاء."<sup>1</sup>  
يعرفها جابر محجوب بأنها: "سلوك صاحب المهنة وتصرفاته أثناء ممارسة كانت تلك المهنة تحرير، أو تدرس، أو استمارة أو غيرها ما تكون مصحوبة بعقوبات."<sup>2</sup>

### 4 - أخلاقيات الإعلام:

اصطلاحا: يعرفها "جون هونبرغ" على أنها "تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي والمتمثلة أساسا بضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة ودقيقة، صادقة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام لا غير، عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص وتصحيح الأخطاء في حال وجودها."<sup>3</sup>

يعرفها "إسماعيل عبد الفتاح" بأنها: "أخلاقيات مستحدثة تعني بالكشف عن الحقائق بكل وضوح ودون النظر للأعراض الشخصية، وعدم الكشف عن مصادر الخبر إلا بموافقة، وعدم استغلال حوادث معينة في الإثارة الصحفية وكذلك عدم الإضرار بمصالح الغير وعدم التدخل في الخصوصيات

1 - عبد اللطيف حمزة: أزمة الضمير الصحفي، ط4، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص 170.

2 - جابر محجوب: قواعد أخلاقيات المهنة - مفهومها، أساس إلزامها ونطاقها، ط2، دار النهضة العربية، د ب، 2001، ص 13.

3 - جون هونبرغ: الصحفي المحترف، ترجمة، كمال عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1996، ص 51.

وعدم تهديد حرية الإنسان، وعدم التعرض لقيم المجتمع وعاداته ومكتسباته من أجل تحقيق نصر إعلامي زائف، وتسمى ميثاق الشرف الإعلامي والصحافي.<sup>1</sup>

إجرائياً: عبارة عن مجموعة من القيم والمعايير المرتبطة بمهنة الصحافة التي يلتزم بها الصحفيون أثناء عملية انتقاء الأخبار والتعليق عليها وفي طرحهم لآرائهم.

### 5 - التغطية: (الإخبارية)

اصطلاحاً: يعرفها "فاروق أبو زيد": "التغطية الإخبارية هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه وكيف وقع ومتى وغير ذلك، من المعلومات التي تجعل من الحدث مالكا للمقومات التي تجعله صالحاً للنشر."<sup>2</sup>

تعرف أيضاً: "مجموعة من القواعد والمؤشرات الموجهة عما يشكل الأخبار فالمخبرون والمحررون مع الذين يحددون في موقع الحدث ما تعدده الصحف والتلفزيون ومختلف أجهزة الإعلام إخباراً"<sup>3</sup>، كما تعرف أيضاً: "هي التغطية التي تحدث لحدث وقع في مكان ما عن طريق التسجيل بالصوت والصورة."<sup>4</sup>

إجرائياً: هي تحرير المادة الإخبارية بأسلوب صحفي مناسب ورفق قالب معين.

---

1- إسماعيل عبد الفتاح الكافي: معجم مصطلحات عصر العولمة - مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية، د ب، د س، ص 31.

2 - أنمار وحيد فيضي: التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص ص(42 - 43).

3- المرجع نفسه، ص 43.

4 - محمد جمال الفار: المعاجم الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 96.

## 6 - القنوات الفضائية الخاصة:

اصطلاحاً: "هي كل القنوات المرئية المسموعة والمبثوثة عبر الأقمار الصناعية المتواجدة في الفضاء الخارجي للكرة الأرضية وهي تعمل على نقل الرسائل المسموعة المرئية من جميع الدول."<sup>1</sup>

تعرف أيضاً: "هي مظاهر الاتصال الحديثة التي اعتمدت أقمار البحث الصناعي وسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل مباشر وآني، ومن أكثر وسائل البث سرعة ودقة كونها تعتمد على تقنية الأقمار الصناعية والتكنولوجية الحديثة في إيصال المعلومات إلى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة."<sup>2</sup>

وتعرف أيضاً: "هي مدّ الحدود الاتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية فيصرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات."<sup>3</sup>

إجرائياً: هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة.

## القنوات الفضائية الخاصة:

تعرف على أنها "القنوات التي يأتي رأس مالها كلياً أو معظمه من القطاع الخاص، وتكون ملكيتها لرأس المال الغالب."<sup>4</sup>

تعرف أيضاً على أنها "محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة

1 - إيمان فوال: علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد الثاني، 2018، ص 235.

2 - عبد الله فتحي الظاهر، علي خضر المعماري: أثر القنوات الفضائية في القيم السياسية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 29.

3 - محمد ناصر عبد الباسط: الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012، ص 47.

4 - محمد قارش، سعيد مراح: الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، 2017، ص 11.

باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.<sup>1</sup>

إجرائياً: "هي جميع القنوات الفضائية الخاصة التي تستقبل الفضاء الخارجي عبر الأقمار أو الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو وسائل الاتصال الأخرى، وتبث بطريقة رسمية أو غير رسمية مفتوحة أو مصنوعة مشفرة أو غير مشفرة.

### 7 - الحراك الشعبي:

لغة: "مشتق من المصدر حركة، والتحرك والتحرك بفعل فاعل، والحراك من الفعل حرك، يحرك تحريكاً، حراكاً ويقصد به الانتقال والتغيير من موقف أو رؤية إلى أخرى في الغالب تكون أفضل وأحسن ولفظ الحراك ترجمة للفظ الإنجليزي mobility<sup>2</sup>"

اصطلاحاً: يعرف "كوقمان" الحراك على أنه "ظاهرة تخص المجتمع الحضاري بوجه خاص، والحراك سمة أساسية للمجتمع الديمقراطي ولا يعتمد الحراك على الفرص المتاحة وحسب وإنما يعتمد كذلك على الدوافع الشخصية حيث يسعى الفرد للوصول إلى مستويات أفضل.<sup>3</sup>"

نعرف الحراك الشعبي بأنه "عبارة عن حركة شعبية تقوم بها الشعوب ضد أنظمتها الحاكمة نتيجة لطغيانها أو نتيجة لسلبها إرادة شعوبها.<sup>4</sup>"

تعريف آخر: "أحد مظاهر التناقضات الطبقية في المجتمعات العربية في وقتنا الراهن، وصورة

1 - نعيمة موكس: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2013 - 2014، ص36.

2 - أحمد زايد: التعليم والحراك الاجتماعي، مطبوعات مركز بحوث ودراسات، مصر، 2008، ص 03.

3 وهيبه مجة: معوقات الانتقال الديمقراطي في بلدان الحراك العربي - 2011 - 2015، (دراسة حالة تونس)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، باتنة، 2015 - 2016، ص 35.

4 - أسامة محمد أبو نحل: القضية الفلسطينية في الأمن القومي العربي بعد إندلاع الحركات الشعبية العربية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2016، ص 01.

من صور رفض الظلم الاجتماعي الذي تتعرض له الجماهير العريضة.<sup>1</sup> إجرائياً: هي حركات احتجاجية ضخمة خرجت للشارع للتعبير عن رفضها للنظام الحاكم، معبرة بذلك على رفض بقاء هذا النظام والمطالبة بالتغيير الشامل والكلّي.

### ثامناً: منهج الدراسة وأدواتها:

يحتاج البحث العلمي إلى منهج يسير عليه من أجل الوصول إلى النتائج، فالمنهج ضرورة في كل بحث علمي من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة، وتقول منال هلال المزاهرة على المنهج أنه " هو الطريق الذي يسلكه الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها مشكلة البحث."<sup>2</sup> يعرفه عامر مصباح بأنه "مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة. المنهج يعبر عن طريقة تصور وتنظيم البحث، إذ ينص على كيفية تصور تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما، ويتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاح، بأكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث، أو في هذه المرحلة أو تلك"<sup>3</sup>. تهدف دراستنا إلى الوقوف عند نوع التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر 22 فيفري 2019، ومدى التزام هذه التغطية بأخلاقيات المهنة وذلك من وجهة نظر طلبة علوم الإعلام والاتصال جيغل.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، علماً أن هذا النوع من الدراسات يستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً شاملاً معتمداً في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ودلالات توصل إليها الباحث إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة وبصفة عامة.

1 - علي عباس خفيف: الثورات والانتفاضات الجماهيرية، الحوار المتمدن، [www.m.alhiwar.org](http://www.m.alhiwar.org) - 21 - 01 - 2019، على الساعة 12:31.

2 - منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 94.

3 - عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلامية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 13.

اعتمدنا خلال دراستنا على المنهج المسحي الذي يمكننا من الإجابة على تساؤلات الدراسة التي طرحناها فيما سبق، ومن ذلك الوصول إلى النتائج التي نتوخاها في الأهداف. يعتبر المنهج المسحي من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة ويعرف بأنه: "عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية."<sup>1</sup> حيث اعتمدنا في بحثنا هذا بالمسح عن طريق العينة التي تكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة.

### تاسعا: أدوات جمع البيانات:

تساعد أدوات البحث العلمي الباحث في إنجاز بحثه، حيث تعتبر عملية جمع البيانات، اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات المراد جمعها.

#### أ- الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية."<sup>2</sup>

تعرف أيضا على أنها: "عملية مراقبة ومشاهدة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته."<sup>3</sup>

1 - عامر ابراهيم قنديلجي: منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 120.

2 - أحمد بن مرسلبي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 203.

3 - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 187.

اعتمدنا الملاحظة بغرض الحصول على معلومات كيفية ووصفية لا يمكن استخلاصها عن طريق الأدوات الأخرى، كتلك المعلومات المتعلقة بطبيعة العلاقات والسلوك والتفاعل بين المبحوثين، وكذا ملاحظة رأي الطلبة في القنوات الفضائية الخاصة ومدى موضوعية هذه القنوات في تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر.

### ب - استمارة الاستبيان:

تعد أحد الأدوات الملائمة للحصول على المعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته، ويعرف العساف "الاستبيان" بأنه: " تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارة المكتوبة مزودة بإجاباتها والآراء المختلفة أو بفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها مثلاً: الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة."<sup>1</sup>

تعرف أيضاً بأنها " مجموعة من الأسئلة المصممة لجميع البيانات اللازمة عن مشكلة تحت الدراسة وهي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها."<sup>2</sup>

تعرف أيضاً " أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث."<sup>3</sup>

تضمنت الاستمارة على أربعة محاور وهي:

#### 1 - المحور الأول: بيانات شخصية للمبحوثين.

#### 2 - المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية الخاصة.

#### 3 - المحور الثالث: تقييد صحفيو القنوات الفضائية الخاصة بمواثيق شرف أخلاقيات المهنة الصحفية،

خلال تغطية الحراك الشعبي 22 فيفري 2019.

1 - محمد شفيق: البحث العلمي الأسس والإعداد، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008، ص 220.

2 - محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص

115.

3 - عبد الله باشيوة: البحث العلمي - مفاهيم، أساليب، تطبيقات، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، د.س، ص 147.

4 - المحور الرابع: التجاوزات المسجلة خلال تغطية القنوات الفضائية للحراك الشعبي 22 فيفري 2019.

بعد إعداد وتنظيم الاستمارة ومحاورها تم عرضها على كل من الأساتذة: الأستاذ المشرف شيباني إيدير، ومجموعة من الأساتذة المحكمين هم، عبد السلام شكركر، هشام قعوير، عبد الوهاب بوباعة، بهدف تحكيمها ومعرفة جوانب النقص فيها ومدى مطابقتها لفرضيات الدراسة، وقد تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار لتصميم استمارة نهائية حكمت من طرف الأستاذ المشرف.

### ج- المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة بحثية مهمة إذا ما اعتمدها بها الباحث، إذ أن البشر يرغبون في الحديث أكثر من رغبتهم في الكتابة لذا فعندما يقيم الباحث علاقة طيبة مع المستجوب الإدلاء بها كتابة.<sup>1</sup> لإثراء هذه الدراسة قمنا بإجراء مقابلات مع أساتذة وصحفيين منهم: بوجعدار بلال، عبد السلام شكركر، رمزي وافي.

### عاشرا: مجتمع البحث وعينته:

#### مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه " جميع المفردات التي تكون إطار البحث المراد دراسته، فهو جميع الأشخاص والأشياء المكونة للدراسة."<sup>2</sup> يعرف أيضا بأنه: " هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث."<sup>3</sup>

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة قسم الإعلام والاتصال الذي يصل تعدادهم 1005 مفردة.

1 - محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 39.

2 - أحمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 121.

3 - ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، ط4، دار الفكر، الأردن، 2012، ص 96.



### العينة:

يصعب في الكثير من الأحيان القيام بدراسة شاملة لجميع عناصر أو مفردات المجتمع الأصلي، وحتى إن أجريت فهي ليست بالأمر الهين، لأنها تحتاج لبذل جهد ومال كثير ووقت طويل، ولذلك يلجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة وفي حالة اختياره لهذا الأسلوب فإنه يجب أن يكون على دراية ببعض المفاهيم المرتبطة به.

تعرف العينة بأنها " جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة الممسوحة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة."<sup>1</sup>

تعرف أيضا " جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي."<sup>2</sup>

اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية والتي " يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من الباحث وبحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق الاختيار أهداف بحثه، وقد لا تمثل هذه العينة تمثيلا صحيحا أو كليا للمجتمع المستهدف بحثه، كما ترتبط مبررات استخدامها بدرجة كبيرة على تقديرات وأهداف معينة في ذهن الباحث الذي يقوم باختيار العينة."<sup>3</sup>

" هي تلك العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص أو أولئك الأفراد دون غيرهم ولكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة."<sup>4</sup>

---

1 - عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة: طرق ومناهج البحث العلمي، د ط، الوراق للنشر والتوزيع، د ب، 2015، ص 78.

2 - ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 21.

3 - حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 130.

4 محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 91.

يعرفها موريس أنجريس بأنها " هي تلك المعاينة غير الاحتمالية التي تواجه صعوبات أقل أثناء انتقاء العناصر، (...) في مثل هذا النوع من المعاينة لا توجد هناك أية وسيلة لتقييم الأخطاء، لأننا نعرف الأشخاص المبعدين من العينة، الإمكانية الوحيدة لإجراء مقارنة تكون غير مباشرة، حيث تستلزم هذه العملية القيام بمقارنة أخرى مع تعداد موجود حول نفس مجتمع البحث.<sup>1</sup>"

يرجع سبب اعتمادنا على العينة القصدية، إلى طبيعة الدراسة التي تهدف إلى معرفة مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات المهنة الإعلامية خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر، وارتباط نوع العينة بنوع الدراسة وطبيعة البحث، وبما أن مجتمع بحثنا هو طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال فرأينا أن أفضل عينة هي العينة القصدية، قمنا بالاختيار بطريقة قصدية نسبة 10% ما يعادله 100 مفردة من إجمال قرابة 1000 طالب.

### احدى عشر: الدراسات السابقة والمشابهة:

تعد الدراسات السابقة والمشابهة خطوة مهمة في إنجاز أي بحث علمي، ويتعين على الباحث أن يعتمد على دراسات لها علاقة مباشرة بما يبحثه بهدف الاستفادة منها من حيث التصميم الهيكلي والتعرف على النتائج المتوصل إليها، ومن بين الدراسات التي اعتمدنا عليها في تدعيم بحثنا:

#### الدراسة الأولى:

مذكرة ماستر للطلبة زوييدة موسى بعنوان: " أخلاقيات العمل الإذاعي في الجزائر " <sup>2</sup> دراسة ميدانية بإذاعة تبسة المحلية. جامعة العربي التبسي، تبسة، 2015 – 2016.

انطلقت الطالبة في دراستها من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: " ما هو واقع أخلاقيات ممارسة العمل الإذاعي في إذاعة تبسة المحلية.؟" انبثقت من هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

#### 1 – ما مدى دراية صحفيي إذاعة تبسة المحلية بقواعد السلوك المهني وأخلاقيات المهنة؟

1 - موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2016، ص 311.  
2 - زوييدة موسى: أخلاقيات العمل الإذاعي في الجزائر (دراسة ميدانية بإذاعة تبسة المحلية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2015، 2016.

2 - ما مدى التزام الصحفيين العاملين في إذاعة تبسة المحلية بالتشريعات الإعلامية التي تنظم أخلاقيات المهنة؟

3 - ما هي مكانة أخلاقيات المهنة في التشريعات الإعلامية في الجزائر حسب رأي صحفيي إذاعة تبسة المحلية؟

اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي وقامت بالاستعانة بالمنهج المسحي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبيان والملاحظة، حيث اعتمدت على الحصر الشامل لكل المفردات الذي يتكون عددهم من 30 صحفي.

### نتائج الدراسة:

- 1 - نسبة الصحفيين الذين كان تخصصهم العلمي صحافة مكتوبة ضئيل جدا.
- 2 - إن الأقدمية في العمل تكسب الفرد خبرة في سيرورة أداء العمل في المؤسسة الإعلامية.
- 3 - يفرق الصحفيون العاملون بإذاعة تبسة المحلية بين قانون الإعلام والأخلاقيات المهنية المنظمة للعمل الإعلامي.
- 4 - يؤكد صحفيي إذاعة تبسة أن الصدق هو أهم المعايير الأخلاقية الواجب الالتزام به.
- 5 - يرى أغلب المبحوثون أن المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر لا يهتم بأخلاقيات المهنة.

### تعقيب:

تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في متغير واحد وهو أخلاقيات العمل الإعلامي، حيث ركزت هذه الدراسة على واقع أخلاقيات ممارسة العمل الإذاعي في إذاعة تبسة المحلية، في حين دراستنا ركزت على مدى التزام صحفيي القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات العمل الإعلامي، كما تشترك الدراستان المنهج المستخدم ونوع الأداة.

## الدراسة الثانية:

مذكرة ماستر للطالبتين حسيني كوثر، أحميداتو صفاء بعنوان: "واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي".<sup>1</sup> دراسة على عينة من صحفيي ولاية ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 – 2017.

انطلقت الطالبتان في دراستهما من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: "ما هو واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة الإعلامية؟"

اعتمدت الباحثتين على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 - هل يلتزم صحفيي ولاية ورقلة بقواعد السلوك المهني؟
  - 2 - ما هي العوامل التي تؤثر على السلوك المهني للصحفي أثناء ممارسته لمهنته؟
  - 3 - هل تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية بالسياسة الإعلامية المؤسسة؟
  - 4 - ما هو دور التنظيمات النقابية في توجيه العمل الصحفي؟
- اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج المسحي باعتبارها دراسة وصفية واعتمدتا على أداة الاستبيان واختيار العينة القصدية.

## نتائج الدراسة:

- 1 - أغلب المؤسسات الإعلامية تلتزم بميثاق الشرف الذي تأسست عليه، وكذا موثيق الشرف الخاصة بالصحفيين الجزائريين.
- 2 - تعد الرقابة الشديدة والصعوبة في الحصول على المعلومة من أبرز العوامل التي تعيق العمل الصحفي داخل المؤسسة.
- 3 - لا يثق صحفي ولاية ورقلة بقوانين الإعلام في الجزائر ولا يرونها منصفة تماما، إذ أنهم يعتبرونها مجرد قوانين تضبط مهنة الإعلام فقط.

---

1 - كوثر حسيني، صفاء أحميداتو: واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي (دراسة على عينة من صحفيي ولاية ورقلة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 – 2017.

- 4 - يمتلك عدد محتشم من صحفي ولاية ورقلة لبطاقة الصحفي المحترف.
- 5 - لا يثق صحفي ولاية ورقلة في التنظيمات النقابية ولا يميلون إلى العضوية فيها ولا يرون أنها قادرة على ضبط العمل الإعلامي في الجزائر.
- 6 - من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة الإعلامية للوصول إليها هو كسب ثقة الرأي العام والسعي للمحافظة على أصالة المجتمع.

### تعقيب:

تتقاطع دراستنا مع هذه الدراسة في متغير واحد وهو أخلاقيات العمل الإعلامي، حيث ركزت هذه الدراسة على واقع التزام صحفي ولاية ورقلة بأخلاقيات المهنة الإعلامية، في حين دراستنا تسلط الضوء على نوع التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الفضائية ومدى التزام صحفيي هذه القنوات بأخلاقيات العمل الإعلامي، كما تتفقان في طبيعة المنهج المستخدم والأداة البحثية.

### الدراسة الثالثة:

مذكرة ماستر للطالبتين خولة قربون، سميرة نعم بعنوان: " أخلاقيات المهنة الإعلامية في قناة النهار tv من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين"<sup>1</sup> جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 - 2017. انطلقت الطالبتان في دراستهما من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: " ما واقع المهنة الإعلامية في قناة النهار tv من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟" تندرج تحت الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1 - ما هي عادات وأنماط متابعة الأساتذة الجامعيين لقناة النهار؟
  - 2 - ما تأثير مصادر المعلومات المعتمدة في النهار على توجهات المضامين المبنوثة؟
  - 3 - هل تلتزم قناة النهار بآداب وأخلاقيات المهنة في البرامج التي تبثها؟
- اعتمدت الباحثتين في دراستهما على المنهج المسحي وعلى الاستبيان كأداة بحثية.

---

1 - خولة قربون، سميرة نعم: أخلاقيات المهنة الإعلامية في قناة النهار tv من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، 2017.

### نتائج الدراسة:

- 1 - أن الأساتذة يتابعون قناة النهار رفقة العائلة.
- 2 - معظم الأساتذة يميلون إلى المضمون السياسي لميولاتهم الشخصية.
- 3 - الأساتذة يتابعون قناة النهار حسب ميولهم ورغباتهم.
- 4 - يرى الأساتذة أن قناة النهار لا تنوع في مصادرها وتعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5 - اعتبر أغلب الأساتذة أن قناة النهار مؤيدة للنظام السياسي.
- 6 - اعتبر الأغلب أن قناة النهار تمس باعتبار وشرف الأشخاص دون مراعاة مشاعرهم.

### تعقيب:

تتقاطع دراستنا مع هذه الدراسة في متغير واحد وهو أخلاقيات المهنة الإعلامية حيث ركزت هذه الدراسة على واقع المهنة الإعلامية في قناة النهار tv من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، في حين دراستنا سلطت الضوء على مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات العمل الإعلامي أثناء تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في طبيعة المنهج المستخدم، ونوع الأداة البحثية.

### اثني عشر: مجالات الدراسة:

يمكن تقسيم مجال حدود الدراسة إلى 03 حدود رئيسية:

### المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية ، إذ تم إجراؤها في الفترة بين شهر جانفي 2019 إلى غاية شهر جوان 2019، و بذلك استغرق إجراؤها مدة 06 أشهر.

## المجال المكاني:

يرتبط المجال المكاني بالحيز المكاني الذي تجري فيه الدراسة الميدانية، حيث أجريت بجامعة جيجل - محمد الصديق بن يحيى - تاسوست - والتي فتحت أبوابها يوم 22 شعبان 1428 هـ وفتحت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أبوابها في 18 أكتوبر 2012.

## المجال البشري:

يعتمد المجال البشري على الجانب الديموغرافي للبحث، الذي يضم عينة ممثلة للطلبة الجامعيين، ويتمثل في عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم الإعلام والاتصال - باختلاف مستوياتهم بين طور ليسانس، ماستر، أو حتى طور الدكتوراه بجامعة جيجل - تاسوست.

## ثلاثة عشر: المقاربة النظرية:

تعد المقاربة العلمية ضرورية في أي بحث علمي كونها تساعدنا في صياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها وتفسير نتائج الدراسة في ضوء النظرية، وبناء على هذا الهدف اعتمدنا في دراستنا على نظرية المسؤولية الاجتماعية والتي تقوم على ضبط أخلاقيات الصحفيين.

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية كرد فعل لسوء استخدام مفهوم الحرية في وسائل الإعلام والذي امتد ليشمل التحرر من أية مسؤولية اتجاه المجتمع وأفراده، ومن ثمة قامت هذه النظرية على أساس التوازن ما بين حرية الفرد ومصالح المجتمع وعلى المستوى الإعلامي.<sup>1</sup>

يتبين لنا أن فلسفة هذه النظرية تنحصر في عدم إثارة الغرائز بقدر ما تثير عقولهم وتشجع هذه العقول، فهي نظرية تسد حاجة القارئ السريعة كما أنها لا تبحث عن الحقيقة وتحاول توصيلها إلى القراء والمستمعين.<sup>2</sup>

1 - بسام عبد الرحمان المشاقبة: أخلاقيات العمل الإعلامي، ط3، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 60.

2 - بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 179.

تعد نظرية المسؤولية الاجتماعية أنسب نظرية يمكن إسقاطها على موضوعنا المتمثل في أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة لحراك 22 فيفري 2019، لترحها مفهوم حرية الصحافة في إطار من الملائمة لتنظيم مهنة الإعلام، ومطالبتها بوضع معايير للمسؤولية المهنية المتعلقة بالصدق والموضوعية والدقة والتوازن، كما أكدت هذه النظرية على أهمية الالتزام بالواجبات الإعلامية كمتطلب ضروري لمواجهة أية سلبيات تطرأ على التزام الصحافة والإعلام بالمسؤولية.



الفصل الأول:  
أخلاقيات العمل الإعلامي  
في الجزائر

## الإطار النظري

### الفصل الأول: أخلاقيات العمل الإعلامي في الجزائر.

تمهيد

المبحث 01: ماهية أخلاقيات العمل الإعلامي.

المطلب 01: مفهوم أخلاقيات العمل الإعلامي.

المطلب 02: نشأة وتطور أخلاقيات العمل الإعلامي.

المطلب 03: أهمية الأخلاقيات في العمل الإعلامي.

المطلب 04: مبادئ الأخلاق الإعلامية.

المطلب 05: أشكال أخلاقيات المهنة الإعلامية.

المطلب 06: مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية.

المبحث 02: أخلاقيات العمل الإعلامي في ظل التشريعات الإعلامية الجزائرية.

المطلب 01: أخلاقيات المهنة من خلال قانون الإعلام 1982.

المطلب 02: أخلاقيات المهنة من خلال قانون الإعلام 1990.

المطلب 03: أخلاقيات المهنة من خلال القانون العضوي 2012.

المطلب 04: أخلاقيات المهنة من خلال قانون السمع البصري 2014.

المطلب 05: القواعد الأخلاقية في الممارسة الإعلامية.

المطلب 06: أهداف مواثيق الشرف الصحفي.

خلاصة الفصل

## تمهيد:

سنسلط الضوء في هذا الفصل على واقع أخلاقيات العمل الإعلامي في المشهد السمعي البصري الجزائري، كون أخلاقيات العمل الإعلامي جزء لا يتجزأ من منظومة الإعلام، حيث سنتطرق إلى ذلك من خلال تحديد مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية، ثم نشأتها وتطورها كما سنتعرف على أهميتها ثم الوقوف عند أشكالها وأهم مبادئها، وإبراز مصادرها، وفي نقطة مغايرة سنسلط الضوء على واقع أخلاقيات العمل الإعلامي من خلال القوانين الجزائرية، وأهم القواعد الأخلاقية في الممارسة الصحفية، وأخيرا أهداف ميثاق الشرف الصحفي.

## المبحث 01: ماهية أخلاقيات العمل الإعلامي

## المطلب 01: مفهوم أخلاقيات المهنة

يعرف "جون فوريمان" الأخلاق بأنها مجموعة من المبادئ الأخلاقية، وهي قانون غير مكتوب في كثير من الأحيان، تعمل على توجيه سلوك الفرد. وهناك من يقول بأن "أرسطو" هو أول من تحدث عن الأخلاق، يعرفها على أنها "مجموعة من القواعد المهنية أو الأخلاقية المتضمنة في موثيق شرف مهنية يفترض أن يلتزم بها الإعلاميون في ممارستهم دون توقيع عقوبات في حال الخروج عليها".<sup>1</sup>

## أخلاقيات المهنة:

هي مجموعة القيم الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حين أداءه لعمله المهني المشرع.<sup>2</sup>

## أخلاقيات المهنة الصحفية:

عرفت سامية محمد جابر أخلاقيات المهنة الصحفية على أنها "مصطلح يشير إلى القواعد الواضحة للسلوك المهني في مؤسسات وسائل الاتصال، وكذلك الاتجاهات الفعالة والدعاوي المتصلة بكل ما هو ملائم في أسلوب العمل والإنجاز. ومن الأمثلة على قيم الممارسة الفكرة النموذجية التي تتم بالالتزام بالموضوعية في إعداد الأنباء والدعاوي المتصلة بأكثر الصور التكنولوجية ملائمة لتحقيق مهمات اتصالية ذات نوعية خاصة والدعاوي الخاصة بتحديد مقاييس المسلسلات التلفزيونية الجيدة".<sup>3</sup>

1 - عبد العالي رزاق: المهنة صحفي محترف، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 25.

2 - محمد شرعي أبو زيد: أخلاقيات المهنة، كلية الآداب، جامعة الطائف، السعودية، د س، ص 05.

3 - سامية محمد جابر: الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعارف، مصر، 2014، ص 82.

## أخلاقيات الإعلام:

هي الأخلاق المتعلقة بمهنة الإعلام والصحافة بشتى أنواعها وأنماطها، وهي تشمل واجبات الصحفيين وحقوقهم وطبيعة عملهم.

تعرف أيضا أخلاقيات المهنة بأنها: " القواعد والأسس التي يضعها العاملون فيها لأنفسهم لتحديد الصحيح الذي يجب أن يفعلوه ضمن مفهوم الرقابة الذاتية وقبل أن يتعرضوا عادة للمسؤولية القانونية."<sup>1</sup>

## المطلب 02: نشأة وتطور أخلاقيات العمل الإعلامي.

إن مفهوم أخلاقيات الصحافة ليس مفهوما حديثا، فظهوره يعود إلى عام 1916 في السويد أين تشكلت البدايات الأولى هناك، ثم انتقلت الفكرة إلى فرنسا حيث سعت إلى وضع ميثاق لأخلاقيات المهنة الصحفية بعد الحرب العالمية الأولى، وكانت هناك محاولات أخرى في جميع أنحاء العالم، وخلال عام 1926 تم وضع قانون الآداب الذي وضع تعديلات عديدة لأخلاقيات المهنة الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية وتضمن ثلاثة فصول:

1 - الآداب.

2 - الدقة والموضوعية.

3 - قواعد التسيير.<sup>2</sup>

هناك من يعتبر ميثاق قواعد الأخلاق الصحفية الذي أصدره الاتحاد العالمي للصحفيين بواشنطن عام 1926م بداية التأسيس لهذه القواعد التي تدعمت بوثيقة أخرى من الاتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين عام 1931م وكان من نتائج ذلك إنشاء المحكمة الدولية للشرف المهني عام

1 - عمر سليمان ملكاوي: أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة في منهج الإعلام الإسلامي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، جامعة اليرموك الأردنية، دس، صص (24 - 25).

2 - بسام عبد الرحمان المشاقبة: أخلاقيات العمل الإعلامي، مرجع سابق، صص (71 - 72).

1931م وعقب انعقاد المؤتمر العالمي لإتحاد الصحافة في مدينة براغ التشيكوسلوفاكية انبثق عنه ميثاق يكرس السلم والأمن الدوليين عام 1936م.<sup>1</sup>

جاءت محاولات أخرى كانت لها أهمية في تاريخ المهنة الإعلامية في سنة 1939 ببيوردوي المؤتمر السابع للاتحاد العالمي للصحفيين انبثق ما يسمى بـ "عهد الشرف الصحفي" الذي ركز على ضرورة تحلي الصحفيين بالموضوعية كما حدد مسؤولياته إزاء المجتمع المتمثل في القراء واتجاه الحكومة وأيضا اتجاه زملائه في المهنة، وعلى غرارهِ وفي سنة 1942م بمدينة المكسيك انعقد المؤتمر الأول للصحافة القومية للأمريكيين انتهى إلى أن الصحافة الكفاءة الأمنية تتطلب الموضوعية والصدق واحترام السرية المهنية، كما تطرق إلى العقاب والمسؤولية التي تلقى على الصحيفة وكذا مسؤولية إتحاد الصحفيين وعلى الصحيفة أن تعتذر للأشخاص الذين أساءت إليهم في القذف والسب وأن تبتعد عن نشر الانحرافات والعنف وتحمي الحياة الخاصة للأشخاص.<sup>2</sup>

أما فيما يخص المحاولات العربية فقد كانت اثنتين:

- **مصر 1960:** وذلك من خلال المؤتمر العام للاتحاد القومي للجمهورية العربية المتحدة وقد كانت هذه المحاولة عبارة عن مشروع فكرت فيه لجنة التوجيه القومي من لجان هذا المؤتمر، ونشرت الصحف هذا المشروع في الرابع والعشرين من شهر جوان 1960م وجعلت عنوانه كالتالي: "ميثاق الشرف للمنشغلين في وسائل الإعلام وفيه تناول كل ما يتعلق بحقوق المجتمع وسمعة الأفراد وما يتصل بالأخبار نفسها جمعا، نشرًا وتعليقا وما يتعلق بحقوق الزملاء في المهنة الصحفية بالإضافة إلى ما يتصل لقضية السلام في العالم كله.<sup>3</sup>

- **ميثاق الشرف الإعلامي العربي:** أقر مجلس الجامعة العربية بتاريخ 14 سبتمبر 1978م ميثاق الشرف الإعلامي العربي، وجاء هذا الميثاق تنفيذا لميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة

1 - عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص 28.

2 - ولاء فايز الهندي: الإعلام والقانون الدولي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص ص (152 - 153).

3 - ماهر عودة الشمالية وآخرون: أخلاقيات المهنة الإعلامية، ط1، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص

العربي بالدار البيضاء عام 1965م وقد رتب هذا الميثاق التزامات الحكومات العربية حيال العمل الصحفي وممارسيه، لم يشهد الواقع العربي في أقطار عديدة منه قبل وضع الميثاق وبعده، فقد نصت المادة 12 من هذا الميثاق على تكفل الحكومات العربية حرية الضمير المهني للعاملين في حقل الإعلام العربي، وتسهل لهم أمر القيام بواجباتهم في نطاق روح هذا الميثاق، وعلى ضوء الأهداف العربية الكبرى المتفق عليها.

- أما فيما يخص الجزائر فقد كان ذلك حديثا ومبادرة من النقابة الوطنية للصحفيين الجزائريين التي أصدرت بتاريخ 13 أبريل 2000 ميثاق لأخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين احتوى على مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها الصحفي في الجزائر بالإضافة إلى عدد من الواجبات التي يجب الالتزام بها اتجاه نفسه ومجتمعه.<sup>1</sup>

### المطلب 03: أهمية الأخلاق في العمل الإعلامي:

تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد هدف هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد الجمهور بالوقائع والمعلومات والحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام واع، هذا الدور أساسي لكون الرأي العام هذا يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية.<sup>2</sup>

ترجع أهمية الأخلاقيات المهنية إلى أنها تعد بمثابة توجيهات داخلية لقرارات الإعلامي في مختلف المواقف والموضوعات التي يواجهها في العمل المهني، فالصحفي ذو الضمير الحي يجب أن يفحص بدقة كل الحقائق وأن يمتنع عند الضرورة عن نشر أي أنباء مشكوك في صدقها أو صحتها خاصة إذا كانت تتعلق بأمور شخصية يمكن أن تمس سمعة شخص ما.<sup>3</sup>

1 - ماهر عودة الشمالية وآخرون: مرجع سابق، ص 28.

2 - جورج صدف: الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والوقائع، ط1، مؤسسة مهارات للنشر، لبنان، 2008، ص 13.

3 - ليلي عبد المجيد: التشريعات الإعلامية، مصر، 2005، ص 237.

تكتسب أخلاقيات مهنة الإعلام أهمية خاصة بالمقارنة مع أي مهنة أخرى لأهمية رسالتها في مخاطبة الإنسان ودورها المهم في تشكيل قيمة اتجاهاته ومعارفه، وهي أيضا رسالة تحقق التواصل والترابط بين الشعوب والحضارات والثقافات المختلفة وتغطي كافة جوانب الحياة الإنسانية ومن هذا المنطلق فإن أخلاقيات الإعلام تتخطى حدود الأخلاقيات الإنسانية بصفة عامة وخاصة مع ظهور الإعلام الإذاعي والتلفزيوني.<sup>1</sup>

#### المطلب 04 : مبادئ أخلاقيات مهنة الصحافة

من خلال البحث المعمق في النظريات الإعلامية لدى الباحثين الأكاديميين في المجال الإعلامي، فقد تم الاتفاق على عدد من المبادئ والمعايير التي ينبغي على العاملين في الحقل الإعلامي والصحفي مراعاتها وهي:

##### 1/ حرية الصحافة:

تعد الحرية الإعلامية مهمة جدا لكي يكون بمقدور الصحفي والإعلامي أن يوصل رسالته إلى الجمهور، والحرية لا تعني التحلل من القيم الأخلاقية والاجتماعية أو الخروج عليهما، بل أن الحرية هي وسيلة للتعبير عن الرؤى والتوجهات التي تخدم تطور المجتمع ونهوضه.<sup>2</sup>

##### 2/ المسؤولية:

يتوجب على الإعلاميين ومؤسساتهم مراعاة الالتزام بالمسؤولية الذاتية والوطنية والأخلاقية والتمسك بمسؤولية احترام الرأي والرأي الآخر. وبما لا يتيح فرصة المساس بالمعتقدات الدينية الإسلامية أو التمييز بين أي فئات من المجتمع ومؤسساته وأفراده. والمساس بالهوية والوحدة الوطنية

1 - بسام عبد الرحمان المشاقبة: أخلاقيات العمل الإعلامي، مرجع سابق، ص 95.

2 - حامد شهاب: قراءة في أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي، صحيفة كتابات، العدد 118، ديسمبر 2018، ص ص



بالمصلحة العامة للوطن ومكتسباته تحت أي ذريعة أو عذر، والقبول بمبدأ حق الرد والتصحيح الموضوعي من الأفراد والمؤسسات.

### 3 / النزاهة:

عدم قبول الإعلامي رشاوي من أي نوع سواء كانت في شكل هدايا عينية أو شبكات بنكية أو عضوية لجان بمكافآت مالية أو قبول رحلات مجانية إلا رحلات العمل من الجهة التي يتولى تغطيتها، ولقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الهدايا والرحلات المجانية يمكنها أن تؤدي إلى تنازل الإعلامي عن أمانته.<sup>1</sup>

### 4 / الاستقلالية:

على الصحفيين أن يتجنبوا التصرفات غير اللائقة، أو الظهور بمظهر غير لائق، وكذلك عليهم أيضاً تجنب أي تضارب في المصلحة أو ما يدل على هذا التضارب، وعليهم ألا يقبلوا أي شيء، وألا يسعوا وراء أي نشاط قد يؤثر أو يبدو أنه يؤثر في كرامتهم أو أمانتهم.<sup>2</sup>

### 5 / الصدق والموضوعية أو الالتزام بالحقيقة:

من أهم المبادئ التي يجب أن يراعيها الصحفي أثناء عمله هو صدق المعلومة، فالصحافة مطالبة بتقديم خدمة إلى قرائها، مستمعيها.

ويعد التزام الصحفي بالضمير أو بالحقيقة من المبادئ الأساسية لحرية الصحافة، ولذلك منحت أغلب التشريعات ومنها المصري، الفرنسي والجزائري للصحفي الحق في إنهاء عقد العمل متى كان بقاءه في المؤسسة الصحفية يمس بضميره المهني أو مقتضيات نقل الحقيقة.<sup>3</sup>

1 - إبراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر، ط1، إدارة البحوث والدراسات الثقافية، قطر، 2014، ص (249 - 250).

2 - جون هاتلنج: أخلاقيات الصحافة، ترجمة، كمال عبد الرؤوف، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، دس، ص 47.

3 - منصور قدور بن عطية: الصحافي المحترف، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص ص (166-167).

## 6 / عدم الانحياز:

أكتب بموضوعية وأفضل بين رأيك وعاطفتك من جهة وما تكتسبه من جهة أخرى فأنت ناقل للخبر ولست مصلحا اجتماعيا أو طبييا نفسيا.<sup>1</sup>

## 7 / المحافظة على حقوق الآخرين:

حافظ على حقوق الآخرين ولا تتعدى أو تتجاوز على حرياتهم وتكشف أسرار بيوتهم ما لم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم، وأيضا تحرى لكتابة القصة الخبرية بإنصاف بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبجيازية تامة ولك الحق في إبداء وجهة نظرك الخاصة ورأيك الشخصي مع إيضاح أنه رأي شخصي وخاص بك.<sup>2</sup>

## المطلب 05: أشكال أخلاقيات المهنة الإعلامية

## 1 / أخلاقيات خاصة بتعامل الصحفي أو الإعلامي مع مصادره:

من المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يجب أن يحرص عليها الصحفيون فيما يتعلق بعلاقتهم بالمصادر، الالتزام بمبدأ حماية سرية المصادر، والذي تقوم فكرته على وجود مصلحة أساسية للمجتمع في ضمان حماية حق الصحفيين في عدم الكشف عن أسماء مصادر معلوماتهم، بما يساعدهم على الكشف عن حالات الفساد، وإن كان لا يوجد اتفاق عام حول هذا المبدأ. فبينما يرى البعض أن ضمان هذا الحق يعني ضمان تدفق المعلومات للجمهور، وحصول المجتمع على حقه في المعرفة، فإن البعض يرى أن الكشف عن سرية المصادر يعد حماية للأمن القومي ويقى من وقوع الجرائم.<sup>3</sup>

1 - مركز هردو لدعم التعبير الرقمي: أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي، مصر، 2016، ص 06.

2 - علي عبد الفتاح علي: الحريات الصحفية، ط ع، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 117.

3 - السيد بخيت: أخلاقيات العمل الصحفي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2011، ص 51.

## 2 / أخلاقيات خاصة بالإعلام:

من بين الأخلاقيات المهنية المتعلقة بنشر الإعلان، والتي يجب أن يلتزم بها الصحفيون ضرورة تمييز المادة الإعلامية عن المادة التحريرية بوضوح وخاصة بالنسبة للإعلانات التحريرية، والتي قد يؤدي نشرها بغير إشارة إلى طبيعتها كإعلان إلى اعتقاد القراء بأنها تعبر عن رأي الصحيفة وكذلك ضرورة الامتناع عن الإعلان عن السلع الضارة، والحذر من الإعلان عن السلع التي يختلف حولها الآراء.<sup>1</sup>

## 3 / أخلاقيات خاصة بتعامل الإعلامي مع المواطنين من جمهور وسائل الإعلام:

تشمل عدم التطفل على الحياة الخاصة للآخرين والخوض في أمورهم الشخصية والكشف عن أسرار حياتهم الخاصة واستغلالها لتحقيق مصالح معينة سواء كانت شخصية أو عامة. ومن الجدير بالذكر أن الحق في التمتع بالخصوصية لا يمتلكه أصحاب الشخصيات العامة أو من يتولون المناصب المعروفة في المجتمع ذلك لأن واجباتهم ووظيفتهم العامة تؤثر على حياتهم الخاصة.<sup>2</sup>

من المسؤوليات الأخلاقية للإعلاميين أيضا عدم استغلال معاناة الأشخاص وآلامهم مما يسبب لهم ضررا ماديا أو معنويا مثل استغلال وسائل الإعلام للكوارث الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون وأنه لا يجب تصويرهم أو إجراء المقابلات معهم إلا بعد الحصول على إذن واضح في أسرة المصابين.<sup>3</sup>

## 4 / أخلاقيات خاصة بحقوق الزمالة بين الإعلاميين:

عدم الاعتداء على زملاء المهنة بالقذف أو السب أو المعاملة السيئة من احتقار أو السخرية من رأي الآخرين أو الاعتداء على حق الزميل كسرقة مادته أو انتحال آراء غيره ونسبها إليه.<sup>4</sup>

1 - السيد بخيت: مرجع سابق، ص 57.

2 - عبد الرزاق الدليمي: أخلاقيات الإعلام وتشريعاته، ط ع، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص (10 - 11).

3 - ليلي عبد المجيد: مرجع سابق، ص 243.

4 - عبد الرزاق الدليمي: مرجع سابق، ص 11.

## 5 / أخلاقيات خاصة بالسياسيات التحريرية لوسائل الإعلام:

تقوم على الصدق والدقة وتحري الأخبار والإنصاف والتوازن وتجنب التحريف والتشويه أو ذكر أنصاف الحقائق أو إخفاء بعض المعلومات أو بعض العناصر المهمة في القصة الإخبارية أو التركيز على جزئية معينة في الحدث بشكل مقصود.

## 6 / أخلاقيات ومعايير المستوى المهني للإعلاميين:

تقوم على أن يتمتع الإعلامي بدرجة عالية من النزاهة يضع في فكره فكرة الإعلام الصالح الذي يسعى إلى التفوق في مهنته ملتزماً بقوانينها لا سعياً وراء مصلحة شخصية أو ذاتية، وأن لا يقبل أي رشوى مغرية مقابل إنجاز مصلحة للغير، وأن لا يجمع بين عمله وجلب الإعلانات.<sup>1</sup>

## 7 / أخلاقيات خاصة بعلاقة وسائل الإعلام بالمجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده:

يدخل في ذلك تجنب نشر أو إذاعة أية مواد إعلامية تدعو أو تشجع على ارتكاب الفحشاء أو إشاعة الانحلال والابتذال والخروج عن الآداب العامة والأخلاق العامة، إلى جانب عدم نشر ما يسيء إلى الذوق العام وهو يشمل الكثير من المواد التي تثير نوعاً من الحساسية لدى الجمهور مثل استخدام الألفاظ الهابطة والتي تحمل إيحاءات جنسية أو يمكن أن تسيء للدين أو عدم احترام الحزن الإنساني واستغلال مآسي البشر للإثارة.<sup>2</sup>

## المطلب 06 : مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية

## 1 - السياسة الإعلامية:

تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية أساساً بالسياسة الإعلامية السائدة والبيئة التي يعمل فيها الصحفيون والمؤسسات الإعلامية المختلفة والتي تتخذ بموجبها الأطر العامة لأخلاقياتها. وتختلف هذه السياسات من دولة لأخرى بحسب طبيعة الأنظمة الحاكمة والمجتمعات فيها. وبصورة عامة فإن قوانين

1 - علي فلاح الضلعين وآخرون: مقدمة في الإعلام، ط1، دار الإعجاز العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص (437 - 438).

2 - ليلي عبد المجيد: مرجع سابق، ص ص (246 - 247).

المطبوعات والنشر تعمل على تنظيم المهنة الإعلامية من خلال مجموعة من الضوابط والتي تعتمد على تكريس مجموعة من المحظورات التي يجب أن تلتزم بها المؤسسات الإعلامية.

تسعى النقابات المهنية الإعلامية وضع بعض الضوابط والمواثيق التي تسعى إلى ضبط المهنة وتأكيد مسؤوليتها الاجتماعية، وتلعب النقابات الصحفية دورا هاما في هذا المجال.<sup>1</sup>

أما الأخلاقيات المهنية فإن مواثيق الشرف أو مواثيق الأخلاق المهنية تعد ( مكملة للحقوق والضمانات المكفولة، إذ تعكس وتحدد الحقوق والضمانات التي يتعين توفيرها للمجتمع أو البيئة التي تمارس فيها. في مواجهة القائمين بالاتصال ومن ثم تبلور هذه المواثيق المسؤوليات الاجتماعية والأخلاقية لرجال الإعلام حيال المجتمع الذي يعملون فيه، وحيال المجتمع العربي ككل، وحيال المجتمع الدولي ذاته. وتبنى على أساس أن الإعلام وإن كان حقا للفرد، فهو أيضا حق للمجتمع، وينبغي حماية حق المجتمع في الوقت الذي تحمي فيه حقوق الأفراد، وعلى ذلك فكلما نضج النظام الاتصالي والإعلامي، ارتفع المستوى المهني للعاملين فيه، وتزايدت الحاجة إلى تحديد هذه القواعد والالتزامات الاجتماعية لرجال الإعلام).<sup>2</sup>

## 2- المؤسسة الصحفية:

لكل مؤسسة صحفية تقاليد وسياستها الخاصة التي تضعها لنفسها وتحكم آليات العمل لتحقيق أهدافها والمطلوب من العاملين الالتزام بتلك السياسة، لذا تعكس آثارها سلبا أو إيجابا على طبيعة العلاقات السائدة فيها، لذلك سياسة المؤسسة تحدد ( القيم التنظيمية) التي تسير عليها فهي تعرف بأنها " القيم التي يؤمن بها العاملون في نطاق المنظمة ... وأن عملية خلق قيم مشتركة بين القيم الشخصية والقيم التنظيمية تعد غاية كل منظمة لغرض تنظيم العلاقات الإنسانية سواء بين العاملين والمنظمة على أساس السلطة والنفوذ، أو بين العاملين مع بعضهم كعلاقات الزمالة وهذا

1 - محمد عبود مهدي: أخلاقيات العمل الإعلامي المفهوم والممارسة، دراسة منشورة، بلا بيانات، ص 202.

2 المرجع نفسه، ص 203.

يتأتى من العلاقات المتبادلة بين الطرفين: العاملين والمنظمة. ونجاحها يعتمد بدرجة كبيرة على تفهم كل طرف وقناعته بالطرف الآخر بغض النظر عن حجم المنظمة وطبيعتها ونشاطها وأهدافها.<sup>1</sup>

انطلاقاً مما تقدم فإن سياسة المؤسسة وتقاليدها تعد أحد مصادر أخلاقيات المهنة، التي تتبع من الصفات القيادية التي يحملها رئيس التحرير والقرارات المختلفة التي يتخذها وتأثيراتها في العاملين فيما بينهم وما بين أقسام الجريدة المختلفة.

### 3- فريق العمل:

يعد فريق العمل الصحفي أحد مصادر أخلاقيات المهنة، إذ تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين الصحفيين داخل المؤسسات الصحفية اتجاهها سلباً أو إيجاباً. وتؤثر علاقات الزمالة في مقدار التفاعل داخل الجماعات في المؤسسة ومن ثم الإنتاج والابتكار ومستوى الروح المعنوية للعاملين، فقد وجد الباحثون أن قادة الجماعات المرتفعة وإنتاجها وفي روحها المعنوية يتلقون مساعدة من أعضاء جماعتهم أكبر مما يتلقى قادة الجماعات المنخفضة في إنتاجها وفي روحها المعنوية. ويؤكدون أيضاً أنماط الصداقة والعلاقات القائمة بين الموظفين ومستوى الإنتاج، فالجماعات المرتفعة في إنتاجها وفي روحها المعنوية تكون اتصالاتهم الاجتماعية أوثق والمشاركة في النشاط الاجتماعي أكبر من الجماعات المنخفضة في إنتاجها... كما أن قادة الجماعات الأولى يتميزون بكثرة أصدقائهم وبالعلاقات الاجتماعية أكبر من قادة الجماعات الثانية. وفي المؤسسات الصحفية آليات العمل تفرض على زملاء المهنة أخلاقيات مهنية تصبح بمرور الزمن جزءاً من متطلبات إنجاز العمل أو ما نسميه بتقاليد العمل.

وتعكس العلاقات التي تسود فريق العمل شكلها الإيجابي أو السلبي على إنجاز ما مطلوب من واجبات صحفية مختلفة، فالفريق المتعاون الإيجابي الذي تسوده الألفة والمحبة والصداقة يكون أداءه أفضل وينعكس على الممارسة في التطبيق العملي والمضمون. وتستطيع المؤسسة الصحفية أن تنمي علاقات إيجابية بين فريق العمل الواحد من خلال إتباعها أساليب عدة مثل: توفير الفرحة للعاملين

1 - محمد عبود مهدي: مرجع سابق، ص 203.

للتفاعل الاجتماعي وخلق روح الفريق والصدقة والدعم وإجراء لقاءات معهم لمناقشة إنجازاتهم وتشجيع الإسهامات الجيدة للعاملين وزيادة كفاءة أداء الفريق بتقديم المساعدة لهم وتوفير الاحترام والتقدير للفريق المتميز وإعطائهم بعض الامتيازات أو الألقاب الإدارية وتشجيع الابتكارات وتطويرها وتأمين الاستقرار الوظيفي لكي يشعر بالأمن والأمان في المؤسسة.<sup>1</sup>

#### 4- المجتمع:

من مصادر أخلاقيات المهنة المهمة أيضا في المجتمع، لأنه المنبع الرئيسي الذي يستمد الصحفي أخلاقياته المهنية منه. ولكي تكون رسالته الصحفية الموجهة إلى الجمهور مؤثرة لابد له من أن يعبر عن نبض الجماهير وإحساسها ومشاكلها وهمومها، والتطلع دوما إلى عرض رسالته بموضوعية وشفافية واضعا الحلول المقترحة وموجها ومعلما وهاديا بمختلف القضايا التي تهم المجتمع، ذلك لأن "الناس تميل إلى التطلع إلى وسائل الإعلام طلب للمعلومات و التوجيه و العون المعنوي ، و كلمات التشجيع و القصص الخيرية التي تشبع الأفكار المتعلقة بالتسامح و التفهم و الحب و السلام و التي تولد الأمل". و تشكل القيم الاجتماعية و الأعراف و العادات و التقاليد السائدة و طبيعة التنشئة الاجتماعية أهمية كبيرة في استقاء الصحفي لأخلاقياته منها ، و يدخل عامل الدين هنا مؤثرا رئيسيا في تشكيل هذه القيم والأخلاقيات لاسيما في المجتمعات الإسلامية.<sup>2</sup>

تعد التربية الأخلاقية البدرة الأولى لعمليات التنشئة الاجتماعية في زرع القيم و الأخلاق التي أوصى بها الإسلام لخلق مجتمع متماسك تسوده الألفة و التعاون و الابتعاد عن الغش والخداع و التضليل ، لذلك فإنها تعد صورة إجمالية للوسيلة الوحيدة لبناء خير فرد و خير مجتمع و خير حضارة.

نخلص إلى القول أن لوسائل الإعلام تأثيرات كبيرة في القيم والاتجاهات ونمط الحياة والذوق العام لاسيما نمط الحياة في الملابس والمأكل واقتناء الحاجات ، لذلك يتوجب على الصحفي الناجح

1 - عز الدين بقدروري: أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، ( دراسة ميدانية على الصحف الصادرة بوهران)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016-2017، ص 104.

2 - محمد عبود: مرجع سابق، ص 210.

أن يضمن رسالته الاتصالية ما يتسم بالذوق الرفيع الذي ينمي رغبات الجماهير التي لا تخرج عن الإطار الأخلاقي للمجتمع لأن هذا الأسلوب ( يرفع المستويات وأنه تعليمي وملهم بشكل ما إذن الرسالة الإعلامية الهادفة هي التي تضع جميع الاعتبارات المجتمعية الشفافية، السياسية والدينية التي تربي الأخلاق وتقوي السلوك القويم لدى أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

المبحث 02: أخلاقيات المهنة الإعلامية من خلال النصوص التشريعية الجزائرية

المطلب 01: أخلاقيات المهنة القانونية في قانون الإعلام 1982 :

يعتبر قانون الإعلام الصادر رسمياً بتاريخ 6 فيفري 1982 أول قانون للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة، بذلك يكون قد جاء بعد مرور عشرين سنة على الاستقلال الوطني، في وقت أصبحت فيه الصحافة تعاني جميع أنواع الضغوط، في ظل الفراغ القانوني ورغبة منها في سد هذا الفراغ قدمت الحكومة نص مشروع هذا القانون على مكتب المجلس الشعبي الوطني بتاريخ 25 أوت 1981.<sup>2</sup> كما جاء هذا القانون ليعكس الفضاء السياسي الذي تعيش فيه المؤسسات الإعلامية الجزائرية أي الحزب الواحد و النظام الاشتراكي الذي كانت تطبقه الجزائر.<sup>3</sup>

إن الشيء الذي يمكن قوله هو أن القانون و فيما يخص أخلاقيات المهنة قد تطرق إليها بطريقة سريعة و غامضة ، حيث لم يحدد المقاييس و المعايير التي تبني مبادئ أخلاقيات المهنة ، حيث يبلغ عدد المواد التي نصت على الواجبات و الممنوعات و العقوبات في حق الصحفي و المؤسسة الصحفية 68 مادة من بين 128 مادة ، في المقابل هناك 17 مادة فقط نصت على حقوق الصحفي و المواطن في الإعلام ، أما المواد التي تخص بصفة مباشرة أخلاقيات و آداب المهنة في هذا القانون فهي قليلة جدا و يمكن حصرها في خمسة مواد 35-42-45-48-49.

1 - عز الدين بقديري: مرجع سابق، ص ص ( 106-107).

2 - نعيمة صدوق: أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2012-2013، ص 30.

3 - محمد قيراط: حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر، مجلة جامعة دمشق، العدد (3 - 4)، 2003، ص 130.



المادة "35": "يعمل الصحفي المحترف بكل مسؤولية و التزام على تحقيق أهداف الثورة كما تحددها النصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني".

وهذا يعني أن الصحفي لا بد عليه أن يكون ملتزما بمبادئ حزب جبهة التحرير الوطني و يدافع عن المبدأ الاشتراكي ، وبالتالي ربط الصحفي إيديولوجيا بمبادئ الحزب الواحد.<sup>1</sup>

المادة "42": "يجب على الصحفي المحترف أن يحترس من إدخال أخبار خاطئة أو غير ثابتة و ينشرها أو أن يسمح بنشرها ، و استعمال الامتيازات المرتبطة بالمهنة في أغراض شخصية والاحتباس من تقديم الأعمال الممجدة لمزايا مؤسسة أو مادة يعود بيعها أو نجاحها لفائدة الصحفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة."

كما تنص المادة "43" على أنه "زيادة على احترام مبادئ الأخلاق المهنية والمسؤولية الاجتماعية - أن يجعل عمله مندرجا في إطار السمو بالمثل العليا لتحرير الإنسان والسلام والتعاون ضمن روح العدالة و المساواة بين الشعوب."

المادة "45": " للصحفي المحترف الحق والحرية الكاملة في الوصول إلى مصادر الخبر في إطار الصلاحيات المخولة له قانونا".<sup>2</sup>

المادة "48": " سر المهنة حق وواجب معترف به للصحفيين."

وهذا أمر جيد وضروري لترقية الممارسة الإعلامية لولا أن هذا الحق مقيد وذلك في المادة "49" التي تحدد مجالات ليس للصحفي الحق بالاحتفاظ أثناءها وهي:

8 مجال السر العسكري على شكل الذي يحدده التشريع المعمول به.

9 السر الاقتصادي والاستراتيجي.

10 عندما يمس الإعلام أطفالا مراهقين.

11 عندما يتعلق الأمر بأسرار التحقيق القضائي.

1 - صندوق نعيمة: مرجع سابق، ص ص (30 - 31).

2 - عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص 87.

ما نلاحظه أن هذا القانون كرس مجموعة من الحقوق وحدد مجموعة من الواجبات لكنه سرعان ما يجدها، مما جعل بعض الحقوق صعبة المنال لكثرة المواد القانونية التي تحتوي على ممنوعات وضوابط تحد من قدرة الصحفي على القيام بدوره كاملا، كما يمكن القول أن هذا القانون تطرق وبطريقة سريعة وبغامضة لأخلاقيات المهنة، حيث لم يحدد المقاييس والمعايير التي تبني مبادئ أخلاقيات المهنة.<sup>1</sup>

نجد أن معظم مواد هذا القانون تغلب عليها صفة القاعدة القانونية الآمرة وطابع الوجوب والمنع والعقاب في نحو أكثر من 50% من مواده، حيث بلغ عدد المواد التي نصت على الواجبات والممنوعات والعقوبات في حق الصحفي والمؤسسات الصحفية 68 مادة من أصل 28 مادة، في المقابل هناك 17 مادة فقط نصت على حقوق الصحفي والمواطن في الإعلام.<sup>2</sup>

#### المطلب 02: أخلاقيات المهنة في قانون الإعلام 1990:

يعتبر بعض المختصين في الإعلام أن قانون الإعلام 1990م من بين أهم المكتسبات التي حققتها الجزائر بعد أحداث أكتوبر 1988م حيث فتح أبواب الممارسة الديمقراطية والتعددية الفكرية وحرية التعبير والفكر والمعتقد، وقد جاء هذا القانون بعد الانتقادات الشديدة التي تعرض لها قانون الإعلام 1982م بخصوص غموضه واحتوائه على عدد كبير من المواد القانونية ذات الطابع الجزئي، ولكن التبنى الرسمي للتعددية الإعلامية لم يتضح إلا إثر صدور المنشور رقم 04 عن رئيس الحكومة

1 - عبد الجليل حسناوي: أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية لعينة من قوانين الإعلام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2016، الجزائر، ص 18..

2 - فلة بن دالي: التنظيم القانوني المهنة الصحفية في الجزائر (دراسة وصفية تحليلية لحقوق وواجبات الصحفي في مرحلة التعددية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تشريعات إعلامية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012-2013، ص 49.

الأسبق مولود حمروش بتاريخ 16 مارس 1990م وقد تعرض هذا القانون إلى أخلاقيات المهنة الصحفية من خلال المواد التالية<sup>1</sup>:

المادة "03": يمارس حق الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع والوطن". أي أن حرية الحق في الإعلام التي ينص عليها القانون مشروطة باحترام الضوابط التي لخصتها هذه المادة.

المادة "26": يجب أن لا تشمل النشرة الدورية والمتخصصة الوطنية والأجنبية كيفما كان نوعها ومقصدها على كل ما يخالف الخلق الإسلامي والقيم الوطنية وحقوق الإنسان أو يدعو إلى العنصرية والتعصب والخيانة سواء أكان ذلك رسميا أو صورة أو حكاية أو خبرا أو بلاغا<sup>2</sup>.

كما يجب ألا تشمل هذه التشريعات على أي إشهار أو إعلان من شأنه أن يشجع العنف والجروح".

المادة "33": على أن تكون الصحفيين المحترفين في الأجهزة الإعلامية العمومية مستقلة عن الآراء والانتماءات النقيابية أو السياسية، ويكون التأهيل المهني المكتسب شرطا للتعين والترقية والتحويل، شريطة أن يلتزم الصحفي المحترف بالخط العام للمؤسسة الإعلامية".

المادة "35": للصحفيين المحترفين الحق في الوصول إلى مصادر الخبر ويجوز هذا الحق على الخصوص الصحفيين المحترفين أن يطلعوا على الوثائق الصادرة عن الإدارة العمومية التي تتعلق بأهداف مهمتها إذا لم تكن من الوثائق المصنفة قانونا والتي يحميها القانون.<sup>3</sup>

المادة "36": تنقص كثيرا من حيز ضمان حق الوصول إلى مصادر الخبر لا يجوز للصحافي أن ينشر أو يفشي المعلومات التي من طبيعتها ما يأتي:

1 - نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 232.

2 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الإعلام 1990، قانون رقم 90 - 07، 3 أفريل 1990، ص 06.

3 - قانون الإعلام: مرجع سابق، ص 06.

- أن تمس أو تهدد الأمن الوطني أو الوحدة الوطنية أو الدولة.
- أن تكشف سرا من أسرار الدفاع الوطني أو سرا اقتصاديا ، استراتيجيا أو دبلوماسيا.
- أو تمس بحقوق المواطن وحياته الدستورية.
- أو تمس بسمعة التحقيق والبحث القضائي.

المادة "37": تنص على أن السر المهني حق للصحفيين الخاضعين لأحكام هذا القانون وواجب

عليهم ولا يمكن أن يتذرع بالسر المهني على السلطة القضائية المختصة في الحالات الآتية:

- مجال سر الدفاع الوطني، كما هو محدد في التشريع المعمول به.
- الإعلام الذي يمس أمن الدولة مساسا واضحا.
- الإعلام الذي يعني الأطفال أو المراهقين.
- الإعلام الذي يمتد إلى التحقيق والبحث القضائيين.

المادة "40": يتعين على الصحفي المحترف أن يحترم بكل حرية صرامة أخلاق وآداب المهنة أثناء ممارسة مهنته.

ويجب عليه أن يقوم خصوصا بما يأتي:

- احترام حقوق المواطنين الدستورية وحياتهم الفردية.
- الحرص الدائم على تقديم إعلام كامل وموضوعي.
- تصحيح أي خبر يتبين غير صحيح.
- التحلي بالنزاهة والموضوعية والصدق في التعليق على الوقائع والأحداث.
- الامتناع عن استغلال المهنة لأغراض شخصية.<sup>1</sup>

1 - قانون الإعلام 1990: مرجع سابق، ص ص (6-7).

كما نصّ القانون على تخصيص باب آخر هو الباب السادس، لاستحداث هيئة جديدة وهي المجلس الأعلى للإعلام، وبينّ المادة 59.

أن هذه الهيئة هي سلطة إدارية مستقلة ضابطة، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تتمثل في السهر على احترام أحكام القانون<sup>1</sup>.

ما يمكن استنتاجه من هذه المادة، هو إدراك المشروع الجزائري أخيرا لضرورة إرساء سلطة ضبط مهامها الأساسية تنظيم مهنة الإعلام في الجزائر، ذلك من خلال السهر على احترام الحيادية واستقلالية المؤسسات الإعلامية.

وكذا مراقبة النفوذ المالي وتوغلها في هذه الأخيرة، كما تسعى الهيئة أن تكون وسيطا في النزاعات المتعلقة بحرية التعبير قبل التوجيه للمثول أمام الجهات القضائية كما يجب احترام مقاييس الإشهار التجاري الذي تبثه أو تنشره الأجهزة الإعلامية.

أقرت المادة "67" استخلاص المجلس الأعلى للإعلام لجنا متخصصة تحت سلطته لاسيما اللجنتان الآتيتان:

1 - لجنة التنظيم المهني.

2 - لجنة أخلاقيات المهنة.

النقطة الإيجابية في هذه المادة، هو إقرار استحداث لجان متخصصة لتنظيم القطاع، وخاصة ما تعلق فيها بأخلاقيات المهنة هذه اللجنة تتولى متابعة كل القضايا والمسائل المرتبطة بمدى احترام المؤسسات لقواعد وآداب أخلاقيات المهنة، والسعي للحد من التجاوزات الأخلاقية<sup>2</sup>.

1 - إيدير شيباني: رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 أفريل 2014، (دراسة مسحية لآراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015-2016، ص 99.

2 - المرجع نفسه، ص ص (99 - 100).

نلاحظ أن هذا القانون لم يخرج الصحفي من النفق المظلم الموجود فيه لاعتبارين اثنين لا ثالث لهما الخوف من السلطة السياسية من جهة وخوفا من العقاب من جهة أخرى. وبالتالي تنفي الموضوعية في المجال الإعلامي. كما يرى الأستاذ قسايسية " إن التقنين الإعلامي يعكس كما هو الشأن في مجالات أخرى تناقضات صارخة تعبر عن واقع يطمح إلى إضفاء مسحة من الحداثة على أفكار معبرة في التقليد الشكلي والانسحاق وراء المفاهيم المستوردة والواردة عبر قنوات الاتصال الكونية.<sup>1</sup>"

### المطلب 03: أخلاقيات المهنة من خلال القانون العضوي للإعلام 2012:

إن قانون رقم 12 - 05 المؤرخ في 12 يناير 2012م هو قانون عضوي يتعلق بالإعلام فهو كسائر القوانين الأخرى ولقد وثق من قبل رئيس الجمهورية اعتمادا على الدستور وبمقتضى مجموعة من القوانين العضوية متمثلة مثلا في قانون الأحزاب السياسية والقانون المدني وغيرها.<sup>2</sup>

عرضت الحكومة نص المشروع للمناقشة، وبعد مدّ وجزر تم ضبط محتواه النهائي في 133 مادة موزعة على اثني عشر بابا.

الشيء الذي يمكن قوله في هذا الصدد، هو أن القانون تطرق لأخلاقيات المهنة الصحفية بطريقة سريعة وغامضة، فالمواد التي تتعلق بصفة مباشرة بمسألة أخلاقيات وآداب المهنة في هذا القانون قليلة جدا ويمكن حصرها في ستة مواد أساسية هي: 94، 95، 96، 97، 98، 99.<sup>3</sup>

1 - فرحات مهدي: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر (جريدة الشروق اليومي أنموذجا) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الدكتورية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، الجزائر، 2010-2011، ص 101.

2 - سمية مغزي، حليمة سالم أمينة: أخلاقيات ممارسة مهنة الصحافة المكتوبة في الجزائر (دراسة ميدانية بجريدة الجمهورية وهران)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، 2015-2016، ص 93.

3 - إيدير شيباني: مرجع سابق، ص 101.

المادة "94": ينشأ مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة، وينتخب أعضاؤه من قبل الصحفيين المحترفين. ولعل إنشاء مجلس خاص بأخلاقيات المهنة يعتبر اهتماما واضحا بأخلاقيات الممارسة الإعلامية وآدابها.

المادة "95": تحدد تشكيلة المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة وتنظيمه وسيره من قبل جمعياته العامة التأسيسية.

يستفيد المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة من دعم عمومي لتمويله.

المادة "96": يعد المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات ميثاق شرف مهنة الصحافة ويصادق عليه.<sup>1</sup>

أقر نص المادة "96": أنه يتوجب على المجلس أن يستحدث ميثاقا أخلاقيا شرفيا لمهنة الصحافة، لكي يكون مرجعا يستند إليه في النظر للمسائل المرفوعة إليه.

المادة "97": يعرض كل خرق لقواعد وآداب أخلاقيات مهنة الصحافة أصحابه إلى عقوبات يأمر بها المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة.

المادة "98": "يحدد المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة طبيعة هذه العقوبات وكيفية الطعن فيها."

المادة "99": "ينص المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحافة في أجل أقصاه سنة ابتداء من تاريخ صدور هذا القانون العضوي".<sup>2</sup>

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا القانون العضوي للإعلام لسنة 2012، وبالخصوص فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة الصحفية، أن هذا النص تطرق بالفعل إلى هذا الموضوع وأقر إنشاء مجلس أعلى لأخلاقيات مهنة الصحافة مهمته إعداد ميثاق أخلاقي، كما أكد أن هذا المجلس سيتشكل من

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون العضوي للإعلام 2012، قانون رقم 12 - 05، 12 يناير 2012.

2 - المرجع نفسه، ص 11.

صحفي القطاع وهو ما رحب به، وأن هذه الهيئة هي الجهة المخولة في تحديد العقوبات وطريقة الطعن فيها إذا ما تم أي خرق لميثاق أخلاقيات المهنة الذي مقرر أن يعرضه هذا المجلس، كما أشار القانون أن هذا المجلس سيتأسس في ظرف لا يتجاوز السنة أي في سنة 2013.<sup>1</sup>

**المطلب 04: أخلاقيات المهنة الإعلامية من خلال قانون السمعى البصري 2014:**

بعد عامين من صدور القانون العضوي المتعلق بالإعلام لسنة 2012 صدر القانون المتعلق بالسمعى البصري وهذا على الرغم من كل الانتقادات التي تعرض لها من قبل النواب أثناء مناقشة مشروع القانون، وأهم المواد التي تناولت أخلاقيات المهنة في القانون نجد<sup>2</sup>:

المادة الثانية التي تنص على " يمارس النشاط السمعى البصري بكل حرية في ظل احترام المبادئ المنصوص عليها في أحكام المادة 02 من القانون العضوي 2012، وأحكام هذا القانون والتشريع الساري المفعول " وهذا يعني استنادا لما سبق فممارسة النشاط السمعى البصري يجب أن تتم احترام ما يلي<sup>3</sup>:

- احترام شعارات الدولة ورموزها.
- نقل الوقائع بنزاهة وموضوعية.
- تصحيح كل خبر غير صحيح.
- الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.
- الامتناع عن تمجيد الاستعمار.
- الامتناع عن الإشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية رغم التسامح والعنف.
- الامتناع عن نشر أو بث صورا وأقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطنين.

1 - إيدير شيباني: مرجع سابق، ص ص (103 - 104).

2 - صبيحة بخوش: تطور السياسة الإعلامية في الجزائر في ظل التعددية السياسية 1990 - 2018، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23 مارس 2018، الجزائر، ص 67.

3 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: القانون المتعلق بالنشاط السمعى البصري، رقم 14 - 05، 23 مارس 2014.



كما حددت المادة "48" الشروط التي يتضمنها دفتر الشروط الذي يتعين على كل القنوات الالتزام به وذلك من خلال احترام المبادئ التالية:

- احترام مقومات ومبادئ المجتمع.
- احترام متطلبات الآداب العامة والنظام العام.
- الامتثال للقواعد المهنية وآداب أخلاقيات المهنة عند ممارسة النشاط السمعي البصري، مهما كانت طبيعته ووسيلته وكيفية بثه.
- الامتناع عن بث محتويات إعلامية أو إشهارية مظللة.
- السهر على احترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة<sup>1</sup>.
- التزام الحياد والموضوعية عن خدمة مآرب وأغراض مجموعات مصلحة سواء كانت سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مالية أو دينية أو إيديولوجية.
- عدم المساس بالحياة الخاصة وشرف وسمعة الأشخاص والشخصيات العامة.

وفي مجال العقوبات الإدارية التي تنجر عن عدم احترام الشروط التي يتم الاتفاق عليها مع سلطة الضبط في دفتر الشروط نجد:

المادة "98": "التي تنص على أنه في حالة عدم احترام الشخص المعنوي المستغل لخدمة الاتصال السمعي البصري التابع للقطاع العام أو الخاص للشروط الواردة في النصوص التشريعية والتنظيمية، تقوم سلطة الضبط السمعي البصري بإعداره بغرض حمله على احترام المطابقة في أجل تحدده سلطة ضبط السمعي البصري".

وهذا ينطبق على التجاوزات غير الأخلاقية التي تحدث في البث التلفزيوني أو الإذاعي، وبالتالي فإن أي تجاوزات تكون مراقبة من طرف سلطة ضبط السمعي البصري.

1 - القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري: مرجع سابق، ص 13.

وتؤكد المادة "101" على أنه في حالة عدم الامتثال للعضوية المالية المشار إليها في المادة 100 تأمر سلطة الضبط بقرار معلل:

أما بتعليق الرخصة عن كل إخلال غير مرتبط بمحتوى البرنامج وفي كلتا الحالتين لا تتعدى مدة التعليق شهرا واحدا<sup>1</sup>.

ما يلاحظ على هذا القانون أنه لم يتناول أخلاقيات المهنة بشكل مفصل واكتفى بإشارات فقط، كما أن المواد التي تناولت الموضوع احتوت عبارات غامضة وفضفاضة في الكثير من الأحيان كما أن العقوبات التي وضعها القانون لمرتكبي التجاوزات لتبقى بعيدة عن المستوى وغير كافية وقادرة على معالجة الأمر<sup>2</sup>.

#### المطلب 05: القواعد الأخلاقية في الممارسة الإعلامية:

إن التطور التقني الهائل وفقا لحساسة رشيد لا بد من أن يلقي للأشخاص وقواعد خلقية سلوكية في الممارسة الإعلامية وفي علاقات الإعلام مع المواطنين بالإعلام، من أجل تحقيق أهداف رئيسية أبرزها:

- حماية الاستقرار الداخلي.
- التنمية بأشكالها المختلفة.
- السلام الاجتماعي.
- حق المواطن في المعرفة بالمفهوم الحديث.
- تعزيز حرية التعبير والإعلام والوصول إلى مصادر المعلومات الأساسية بحرية بهدف تعزيز الاستقرار والسلم الأهلي.
- عدم استخدام المنابر الإعلامية كوسائل الترويج أو التشهير السياسي.
- حث الإعلاميين على مراقبة آدائهم عن الرقابة، ودفعهم إلى الالتزام بمسؤولياتهم المهنية.

1 - قانون السمعي البصري 2014: مرجع سابق، ص (12 - 18).

2 - عبد الجليل حسناوي: مرجع سابق، ص 23.

- توفير الشروط المناسبة التي تضمن للإعلاميين المزيد من الحرية والحصانة في ممارستهم المهنية.
- تنمية الممارسة الإعلامية من ثقافة العنف والتمييز<sup>1</sup>.

### المطلب 06: أهداف ميثاق الشرف الصحفي:

يمكن تحديد أهداف ميثاق الشرف الصحفي فيما يلي:

- حماية الجمهور من الاستخدام غير المسؤول للصحافة، وذلك باستخدامها لأغراض الدعاية أو التضليل الإعلامي.
- حماية الصحفيين أنفسهم من إجبارهم على العمل بأساليب غير مسؤولة أو بطريقة تناقض مع ما تمليه عليهم ضمائرهم<sup>2</sup>.
- حماية حق الصحافة في الحصول على كل أنواع المعلومات من مصادرها باستثناء تلك المعلومات التي تتعلق بشكل مباشر بشؤون الدفاع أو الأمن القومي.
- المحافظة على قنوات الاتصال المفتوحة بحيث يصبح الاتصال ذا اتجاهين وذلك بالتأكيد على حق القائمين بالاتصال في الحصول كل وقت على كل المعلومات عدا الظروف المتصلة بأمن الدولة دون التوسع في تفسير ذلك<sup>3</sup>.

1 - عبد الرزاق الدليمي: مرجع سابق، ص ص 80 - 81.

2 - علي كنعان: مدخل إلى الصحافة والإعلام، ط ع، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 160.

3 - مصطفى يوسف كافي: قضايا إعلامية معاصرة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 44.

## خلاصة:

ما يمكن استنتاجه من خلال الفصل، هو أن أخلاقيات المهنة الإعلامية أمرا بالغ الأهمية في ممارسة النشاط الإعلامي، والتي سنتها القوانين التي تحكم آداب السلوك المهني، وفي ظل الإصلاحات السياسية لسنة 2012 التي عرفت الجزائر ومست قوانين عديدة منها قانون الإعلام والذي جاء ليعطي إضافة لممارسة العمل الصحفي في الجزائر.

كما توصلنا إلى أن قانون السمع البصري الصادر خلال سنة 2014 يعد مكسب من المكاسب التي ناضل من أجلها الصحفيون الجزائريون لعقود زمنية طويلة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: البث الفضائي وبروز القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.

تمهيد

المبحث 01: البث الفضائي.

المطلب 01: نشأة وتطور البث الفضائي.

المطلب 02: أهداف البث الفضائي.

المطلب 03: سمات البث الفضائي.

المطلب 04: واقع البث الفضائي.

المبحث 02: بروز القنوات الفضائية الخاصة.

المطلب 01: قطاع السمعي البصري الخاص في الجزائر.

المطلب 02: نشأة القنوات الفضائية الخاصة.

المطلب 03: أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة.

المطلب 04: أهمية القنوات الفضائية الخاصة.

المطلب 05: نماذج عن بعض القنوات الخاصة.

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يسلط هذا الفصل الضوء على البث الفضائي الذي تطور في السنوات الأخيرة بخطوات سريعة، أدت إلى تغير كمي وكيفي ملحوظ، هذا التغير أدى إلى توسيع إمكانية المشاهد لاختيار القناة والبرامج المرغوب فيها.

سنركز في هذا الجزء من الدراسة على الملامح الأولى لظهور البث الفضائي في الدول العربية بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة، كما سيتوقف البحث عند نقطة أساسية، وهي القطاع السمعي البصري في الجزائر، هذا القطاع الذي تحرر حديثا من احتكار دام أكثر من نصف قرن من الزمن، وهو ما نتج عنه ظهور ما يقارب 50 قناة فضائية خاصة، تركز على نقل الأخبار والمستجدات للجماهير الجزائرية.

## المبحث 01: البث الفضائي

يعد البث الفضائي عبر القنوات الفضائية أداة هامة تعكس التطورات السريعة والمتلاحقة التي مرت بها الإنسانية، نظرا لما له من قدرات فائقة في جذب ملايين المشاهدين وقوة تأثيره على نفوسهم<sup>1</sup>.

يعرف البث لغة: يشير إلى فرقة أو نشرة و"الخبر إذاعة"، وهذا التعريف يشير إلى وجود رسالة ذات مضمون وهذه الرسالة تتم من خلال البث ونشرها في أكبر حيز ممكن وبهذا يتضمن التعريف عنصرين من عناصر البث هما: المصدر والرسالة ذاتها<sup>2</sup>.

ويعرف البث الفضائي: هو إرسال أولي بوسيلة سلكية أو لاسلكية بما في ذلك عن طريق الأقمار الصناعية، بشكل مشفر أو غير مشفر للبرامج التلفزيونية والإذاعية المخصصة للاستقبال من قبل الجمهور<sup>3</sup>.

## المطلب 01: نشأة وتطور البث الفضائي

أفرزت التطورات المذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الفضائي نمطا إتصاليا جديدا له سمات تختلف عن سمات الاتصال التقليدي السابق.

فبين منافسة التلفزيون بقنواته المتعددة القطرية والفضائية، و ظهور أنظمة البث الفضائي المباشر عبر الأقمار الصناعية، أصبحت اليوم القرية العالمية شبه حقيقة قائمة بعد توافر الإرسال التلفزيوني على مدار الساعة لخدمات شبكة التلفزيون والمحطات الإذاعية المسموعة خاصة.

1 - علياء عبد الفتاح رمضان: حربة البث الفضائي الاعلامي ومسؤولية الإعلام العربي الليبي في الحفاظ على الهوية الشفاهية (دراسة ميدانية على الشباب الجامعي الليبي)، كلية الآداب، جامعة السابع من أكتوبر، ليبيا، دس، ص 17.

2 - حنان سهيلية: البرامج الثقافية في الفضائيات العربية (دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2015 - 2016، ص 14.

3 - نايف الشبول: أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال قيم الدراما، جامعة اليرموك، الأردن، المجلة الأردنية للقانون، مجلد 3، عدد 1، 2010، ص 39.



## أ - نشأة وتطور البث الفضائي في الدول العربية:

يعود الاهتمام بالاتصال الفضائي في الوطن العربي إلى الإعلان عن نتائج وتوصيات مؤتمر وزراء الدول العربية أهمية امتلاك العالم العربي لنظام فضائي خاص بما<sup>1</sup>، ولقد انطلق البث الفضائي العربي رسمياً بانطلاق أو قمر صناعي (عربسات) في 08 فبراير 1985م، من قاعدة كورويجويو الفرنسية بأمريكا الجنوبية<sup>2</sup>.

اشتركت الدول العربية في تحمل تكاليفه، ويأخذ عربسات مداره على ارتفاع 36 ألف كيلومتر فوق خط الاستواء، ويضم 8000 قناة للاتصالات الهاتفية وسبع قنوات للإذاعات المرئية، وبواسطته يمكن أن تتم الاتصالات بين الدول العربية والتحكم في برامجه المحطة الرئيسية بالرياض، التي ترسل البرامج إلى القمر الصناعي ويقوم القمر الصناعي عربسات بإذاعتها إلى الدول العربية التي يكون لها محطة استقبال أرضية (بث فضائي غير مباشر) أو عن طريق نظام يتم فيه الإرسال بطريقة مباشرة أي إلى الأطباق اللاقطة مباشرة البث الفضائي المباشر<sup>3</sup>

ظهر الاهتمام العربي بامتلاك تقنية البث التلفزيوني المباشر لأول مرة في عام 1967 عندما أوصى مؤتمر وزارة الإعلام العرب المنعقد في تونس بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الأقمار الصناعية في تطوير وسائل الإعلام العربية كما أطلقت المحطة العربية للاتصالات الفضائية قمرها الثاني عرب سات B في حزيران 1985<sup>4</sup>، وهو أول قمر صناعي فرنسي تقوم بإطلاقه وكالة

1 - لامية صابر: الحملات الإعلامية في باقة mbc ودورها في التوعية الدينية للشباب (دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف)، مذكرة لنسل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009 - 2010، ص 104.

2 - لامية صابر، محمد غزالي: دراسات في الإعلام الجديد، ط1، مكتبة المجتمع العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 59.

3 - لامية صابر: الحملات الإعلامية في باقة mbc ودورها في التوعية الدينية للشباب، مرجع سابق، ص 105.

4 - عبد الله فتحي الظاهر، علي أحمد المعماري: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 83.

ناسا، انفصل القمر عن المكوك الذي وصل عبره وانتهى العمر التشغيلي للقمرين، وتم رفعهما من الخدمة بين 1992 – 1993 على التوالي<sup>1</sup>.

بعد تأسيس القمر عرب سات حاولت الدول العربية تحديث وسائلها الإعلامية ولاسيما في مجال القنوات التلفزيونية الفضائية<sup>2</sup>، أين عملت على إنشاء المحطات الفضائية العامة والخاصة التي تبث برامجها من خارج الوطن العربي وداخله، حيث توالى إطلاق القنوات الفضائية العربية<sup>3</sup>.

### ب - نشأة وتطور البث الفضائي في الجزائر

دخلت الجزائر في ميدان البث الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانينات وذلك من جراء إطلاق فرنسا لقمرها الصناعي الأول FOFI الخاص بالبث المباشر في أكتوبر 1985، وقد كانت عملية استقبال البث الفضائي في الجزائر في البداية وقفا على الأماكن العمومية مثل دور السينما وقاعات الحفلات وقد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة السباق لهذا النوع من الاتصال التلفزيوني، ونظرا للتكلفة الباهظة للمقعر إذ بلغ ثمن الهوائي ما يعادل آنذاك 12 مليون سنتيم جزائري، بالإضافة إلى تكاليف الجمركة والنقل إلا أنه مع تنامي تصنيع وتطوير الأقمار الصناعية، وتعاضم ظاهرة القنوات الفضائية، فإن ذلك قلص تدريجيا من حجم تكلفة الهوائيات، وضاعف أعداد وخاصة بعد إدخال النظام الرقمي NUMERIQUE SYSTEME فرصة الاختيار الواسع للبرامج التلفزيونية، وهكذا أصبح المواطن الجزائري بإمكانه التقاط مئات القنوات الفضائية العالمية بدون رقابة أو وسيط<sup>4</sup>.

1 - لامية صابر، محمد غزالي: مرجع سابق، ص 59.

2 - عبد الله فتحي الظاهر، أحمد خضر المعماري: مرجع سابق، ص 85.

3 - لامية صابر، محمد غزالي، مرجع سابق، ص 60.

4 - نسيمه طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الأبيار، الجزائر، 2011، ص ص (11-12).

## المطلب 02: أهداف البث الفضائي

للث الفضائي أهداف كثيرة منها ما له طابعا إيجابيا ومنه ما له طابعا سلبيا ومما لا شك فيه أن الحديث عن البث الفضائي ومضمونه الإعلامي يعتبر من القضايا ذات الأهمية الكبيرة، بسبب امتلاك مقومات ساهمت في قلب حياة المجتمعات، وللبث الفضائي أهداف يسعى إلى تحقيقها وهي:

- 1 - توصيل المادة التعليمية إلى المستهدفين حيثما وجهوا أثناء الدراسة أو أثناء الخدمة.
- 2 - تبادل برامج المعلومات والمعارف، والبرامج التعليمية المختلفة والمشاركة في تقديم البرامج الإرشادية<sup>1</sup>.
- 3 - إبراز مدى تأثير مضمون القنوات الفضائية على المتلقي.
- 4 - توضيح التطور التاريخي للبث التلفزيوني الفضائي في دول العالم، ومعرفة أهم التطورات التي حصلت في ميدان البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية.
- 5 - توضيح أهم القيم الإيجابية والسلبية التي ظهرت داخل المجتمعات بتأثير القنوات الفضائية.
- 6 - تقديم جملة من التوصيات التي تساعد على زيادة وعي المواطنين وتبنيهم حول مخاطر مشاهدة القنوات الفضائية السلبية والتي لا تنسجم مع قيمنا<sup>2</sup>.

1 - محمد بن عبد الله بن محمد الغامدي: فاعلية استخدام البث الفضائي المباشر الموجه في تدريب الطلاب عن بعد في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في المناهج والتدريب كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2006، ص 33.

2 - عبد الله فتحي الظاهر، علي أحمد خضر المعماري: مرجع سابق، ص 28.

### المطلب 03: سمات البث الفضائي

يتميز البث الفضائي بسمات هامة تتمثل فيما يلي:

- 1 - الإغراق في البث، حيث تتوفر البرمجة على مدار الساعة ويستمر البث في معظم المحطات 24 ساعة على مدار اليوم.
- 2 - تراجع المحطات الحكومية وتناقص عددها، فبعد أن كانت هذه المحطات تقريبا هي المحطات الوحيدة وهي التي تخطى بأعلى نسبة من المشاهدة تراجعت إلى الوراء إلى المرتبة الثالثة أو حتى الرابعة وأصبح جمهورها محدود في ظل الإقبال على المحطات الواسعة الانتشار<sup>1</sup>.
- 3 - التغيرات التي حصلت فيما يتعلق بالتشريعات الخاصة بالبث الفضائي في بعض الدول العربية وذلك حتى قبل بروز ما يسمى بالربيع العربي والتي تخلصت المنطقة العربية من احتكار الدولة للبث التلفزيوني بصفة عامة.
- 4 - الرغبة الملحة في استخدام التلفزيون الذي يعتبره البعض أكبر أداة للتواصل من قبل عديد الأطراف لتمير رسائل معينة.
- 5 - وجود فائض لا يستهان به من الأموال التي سمحت به المواد الطبيعية وبخاصة الطاقة وارتفاع أسعار هذه الأخيرة في السوق العالمية على الأقل بالنسبة إلى بعض الدول العربية<sup>2</sup>.
- 6 - السرعة والفورية في نقل الأحداث، توفر هذه المحطات نقلا إخباريا أو تقارير عن الأحداث من مواقع الأحداث المختلفة.
- 7 - المستوى العالمي للبرامج، وجمالية الصورة ووضوحها، واستخدام الوسائل الحديثة في عرض المضمون والصور<sup>3</sup>.

1 - سؤدد فؤاد الألويسي: العنف ووسائل الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 185.

2 - البث الفضائي العربي، التقرير السنوي، 2014، إصدارات اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، ص 10.

3 - سؤدد فؤاد الألويسي: مرجع سابق، ص ص (186-187) ..

## المطلب 04: واقع البث الفضائي

أصبح إطلاق القنوات الفضائية مسرحا للمنافسة الضاربة بين الدول التي تريد إثبات وجودها على الساحة الإعلامية، ويرجع تاريخ الفضائيات العربية إلى 1990، أي بعد أكثر من خمس سنوات من نجاح عرب سات والتجارب الأولى للتلفزيون الفضائي في البلدان المتقدمة، كانت بانطلاق قنوات فضائية عربية متنوعة ومحدودة العدد<sup>1</sup>.

إن المتتبع للشأن الاتصالي في العالم العربي، يلاحظ أن الواقع الجديد للبث الفضائي العربي يتجلى في القفزة الكمية والتنوعية التي سجلت في السنوات الأخيرة ومن مظاهرها ما أبرزه التقرير السنوي حول وضع البث الفضائي العربي الذي أعده اتحاد إذاعات الدول العربية التي تبين بث قنوات فضائية بلغت 380 هيئة منها 24 حكومية و 356 هيئة خاصة<sup>2</sup>.

تبث جل قنوات الهيئات العربية على أقمار عرب سات ونايل سات ونور سات، كما تستخدم عددا من السوائل الأجنبية بما مكنها من تغطية كامل المعمورة، أما فيما يخص اللغات المستعملة بحجم كبير في البث الفضائي العربي نجد اللغة العربية بنسبة (75.17%) وهذا مع نهاية عام 2010 ويبلغ عدد القنوات 557 قناة وتأتي اللغة الانجليزية في المرتبة الثانية بنسبة 13.23% وبعدها من القنوات يصل إلى 97 قناة في العالم نفسه، أما البث باللغة الفرنسية فلا يتجاوز 01.03%، وهناك مجموعة من القنوات تبث باللغتين العربية والانجليزية ويصل عددها إلى 57 قناة<sup>3</sup>، وفي حقيقة الأمر يمكننا القول بأن الواقع الذي يعرفه الفضاء السمعي بصري في عالمنا العربي راجع إلى جملة عوامل أبرزها التغيرات الجديدة في البيئة الاتصالية والإعلامية الدولية التي أدت إلى تكريس واقع الهيمنة الغربية على معطيات الإعلام، ناهيك عن احتكار الشركات الأوروبية والأمريكية معظم الأقمار الصناعية في العالم العربي بشكل

1 - مصطفى المحمودي: المرجعية القانونية والأخلاقية لاستعمالات الأقمار الصناعية وانعكاساتها على الفضائيات العربية، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، د س، ص 114.

2 - لامية صابر: مرجع سابق، ص 111.

3 - محمد الفاتح: أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص

ملحوظ إذ تصل إلى أكثر من 85 من الاحتياجات العربية. في ذلك يقول نبيل علي "... لقد فقد الإعلام العربي محوره وأضحى مكبلا بقيود ارتباطه الوثيق بالسلطة تائها بين التبعية الفنية والتنافس السلبي على سوق إعلامية إعلانية محدودة وكان نتيجة ذلك أن أصبح رهين الإعلان من جانب ودليل الدعم الحكومي من جانب آخر<sup>1</sup>.

مع هذا الوضع من الفوضى التي يشهدها البث الفضائي العربي تبرز الحاجة إلى تنظيم هذا المجال وضبط آليات العمل فيه بشكل يحدد المسؤوليات والواجبات، ويحفظ الحقوق والحريات وفي هذا السياق طرحت القنوات الفضائية أسئلة صعبة حول إمكانية وأشكال الضبط الجديدة لتصنيف المحتوى، إلا أن نماذج متنوعة من الضبط قد طبقت على هذا القطاع بسبب الأهمية الاجتماعية والثقافية التي يكتسبها البث، وتولت إدارات حكومية تنفيذ آليات الضبط هذه التي سلمت أحيانا إلى هيئات مستقلة عن الحكومة تقوم على قاعدة تشريعية<sup>2</sup>.

### المبحث 02: بروز القنوات الفضائية الخاصة

قبل الخوض في نشأة القنوات الفضائية الخاصة أولا نرجع إلى التعريف بالفضائيات الخاصة.

**1 - تعريف القنوات الفضائية:** هي " وسيلة لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية بشبكات اتصال أرضية ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية، أي أنها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية إلى الأقمار الصناعية، ليتم استقبالها من خلال الأطباق اللاقطة المنتشرة على سطوح المنازل أو الأماكن المرتفعة<sup>3</sup>.

1 - رتيعة جازية، فارس فايزة: القيم الدينية في مضمون الإعلام السمعي البصري في الجزائر، برنامج "انصحوني" قناة النهار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجبلالي بونعامة، خميس مليانة، 2016 - 2017، ص 41.

2 - إبراهيم بعزیز: واقع البث الفضائي وسبل تنظيمه، مجلة الإذاعات العربية، العدد 3، 2013، ص 18.

3 - عيسى الشماس: تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب، دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني، 2015، ص 17.

2 - تعريف الفضائيات الخاصة: وهي قنوات تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال ( رجال الأعمال، أصحاب مؤسسات تجارية، شخصيات عامة، سياسية، دينية)، ظاهرة القنوات الخاصة في العالم العربي كان لها دور كبير في احتكار الدولة للإعلام مما أدى إلى تنوع كبير في البرامج والمضامين.

### المطلب 01: القطاع السمعي بصري الخاص في الجزائر

دخلت الجزائر عام 2012 بحزمة من الإصلاحات السياسية المختلفة لمرحلة جديدة في إرساء مسارها الديمقراطي، فسخرت لقطاع الإعلام والاتصال الإمكانيات اللازمة لتمكينه من استيعاب وتوظيف الانفجار المعلوماتي والتكنولوجي الناجم عن الثورة التقنية، وذلك من أجل تأطير الممارسة الإعلامية والمهنية للصحفيين وقطاع الإعلام في الجزائر، الأمر الذي تطلب وضع إطار قانوني والمتمثل في المشروع العضوي لقانون الإعلام الجديد الصادر في جانفي 2012، والذي يعد بمثابة شهادة ميلاد القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة.

عرفت الجزائر خلال السنوات الأخيرة انفتاحا واعد في الفضاء السمعي بصري، إذ شهدت فورة في القنوات الفضائية من خلال ظهور عدد من القنوات التلفزيونية الخاصة في الساحة الإعلامية الجزائرية تتنوع بين عامة ومتخصصة وتبث مضامين متنوعة (اجتماعية، فنية، إخبارية، برامج سياسية وغيرها). تتعلق بالجزائر بالدرجة الأولى، لكن هذه القنوات مسجلة لدى وزارة الاتصال كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر، إذ أن مجمل هذه القنوات الخاصة تبث من تونس، الأردن، البحرين، فرنسا ولندن، وذلك نظرا لعدم تحرير السلطة لمجال البث التلفزيوني واحتكارها له<sup>1</sup>.

1 - ربيعة قراج، نور الهدى غراف: دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية حسب رأي أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015 - 2016، ص 77.

المطلب 02: نشأة القنوات الفضائية الخاصة

نشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

يرجع البعض ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لسنة 1985 حيث قامت الجزائر بإستيراد 33000 هوائي مقعر، وقد انتشر فقط في أواسط الطبقات الاجتماعية من طرف ذوي الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية خصوصا مع الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة<sup>1</sup>.

أثار بروز هذه القنوات الفضائية الخاصة الموجهة إلى الجمهور الجزائري جدلا كبيرا، بحكم أنها تأسست قبل ميلاد الإطار القانوني المنظم والمهيكل لها، بمعنى أنها باشرت عملها في الميدان قبل صدور قانون السمعي البصري لعام 2014 وحتى ثمة من الفضائيات من بدأت البث قبل استصدار القانون العضوي للإعلام لسنة 2012.<sup>2</sup>

يوجد حاليا 05 قنوات تلفزيونية حكومية وما يقارب 45 محطة خاصة منها المتنوعة ومنها الإخبارية والرياضية... إلخ<sup>3</sup>. ثمة من الأصوات من رحبت بهذا الانفتاح الإعلامي في شقه المرئي في البلد، ورأت فيه خطوة إيجابية ينبغي تثمينها، حيث أشاد في هذا الصدد العديد من الإعلاميين والباحثين باتخاذ مثل هكذا قرارات معتبرين إياه خطوة إيجابية نحوي الديمقراطية في شقها الإعلامي فضلا عن ضرورة إيلاء قطاع السمعي البصري مكانته الإستراتيجية الهامة في المنظومة الإعلامية الوطنية، ويؤكد في هذا الإطار الدكتور بوحنية قوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة ورقلة "إنه في ظل

1 - عبد اللطيف شريف، عبد الغني حاج مبارك: اتجاهات الجمهور إزاء مصداقية الأخبار في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، قناة النهار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 - 2017، ص 15.

2 - إيدير شيباني: مرجع سابق، ص 38.

3 - فيروز قاسحي: برامج الطفل التلفزيونية وآثارها على ثقافة الطفل الجزائري، جامعة الجزائر 03، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، الجزء 01، 2017، ص 116.



سواء مفتوحة أمام عشرات الآلاف من القنوات الإعلامية التلفزيونية، وفي ظل الانفتاح الغربي على الإعلام الخاص العربي، أضحى من الأهمية بمكان فتح القطاع أمام المخصصة في الجزائر.<sup>1</sup>

حسب الباحث الجيلالي كرايس فإن " الساحة الإعلامية في الجزائر في أول المشوار، وهي تعاني من الارتجالية خاصة وأنها لا تملك أي تجربة سابقة لذلك هي أمام زخم إعلامي كبير وهذا ما جعلها غير قادرة على معرفة أي توجه ستختاره من أجل مواكبة التحولات العالمية، بصراحة الإعلام الجزائري تائه سواء الرسمي أو الخاص وهو يعاني أزمة هوياتية وثقافية ولذلك عليه أن يحدد خياراته الكبرى بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الجزائري<sup>2</sup>.

رغم تعدد الآراء وتنوعها لهذه التجربة السمعية البصرية في البلد، إلا أن النقطة الأكيدة هي أن ميلاد العديد من الفضائيات تعد نقطة تحول حقيقية في مسار قطاع السمعي البصري الجزائري، حيث كانت البداية في سنة 2012، تاريخ انطلاق البث التجريبي لبعض القنوات كقناة الشروق والنهار والجزائرية كأول القنوات التي طفت في الساحة الإعلامية، حيث بدأ التنافس بينها لإنتاج برامج وحصص من أجل الاستحواذ على أعلى نسب المشاهدة<sup>3</sup>.

فلا بد على الإعلاميين والقنوات الإعلامية أن تبني نفسها بعيدا عن المال والسياسة وأن لا ينساقوا وراء أي تيار، عليها أن تكون قنوات إعلامية هدفها نقل الخبر وفتح النقاشات وعدم إقصاء أي طرف نحن في أول الطريق وعلينا أن لا نحرق المراحل حتى تنجح العملية<sup>4</sup>.

1 - إيدير شيباني: مرجع سابق، ص 39.

2 - موسى بن عودة: القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في قنوات الجزائرية الثالثة، دزير تي في وقناة الخبر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة بن باديس، مستغانم، 2017 - 2018، ص 186.

3 - إيدير شيباني: مرجع سابق، ص 40.

4 - موسى بن عودة: مرجع سابق، ص 189.

## المطلب 03: أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة

إن خنق الحريات الفردية والعامية مع التضييق إلى درجة إلغاء حرية التعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف إلى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتطلب الجهاز البيروقراطي وفشله في أداء مهامه كأداة اتصال، هذا ما أدى إلى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت البعد الاقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة<sup>1</sup>.

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1990 خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني، كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات قوية، مما ولد الوعي السياسي والوطني<sup>2</sup>.

لعل أحداث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحويلية في سياسة الدولة الجزائرية وللوصول إلى الديمقراطية الشعبية التي يطمح إليها أفرادها على نصوصها فتح قنوات خاصة<sup>3</sup>.

من أهم الأسباب المتدخلة في إنشاء القنوات الجزائرية الخاصة ما يلي:

- 1 - تجسيد قانون السمع البصري بعد انتظار الموافقة عليه ليضمن حرية التعبير وليفتح لأول مرة المجال السمعي بصرى للقطاع الخاص في الجزائر.
- 2 - كسر حاجز احتكار السلطة العمومية للتلفزة والقطاع الإعلامي بأكمله.
- 3 - تجسيد مبدأ الحرية الصحفية للبحث وجمع المعلومات لتجسيد ديمقراطية العمل.
- 4 - مواكبة التطورات الخاصة في المجال الإعلامي الأجنبي الذي لا يخدم الشعب ولا الدولة.

1 - صايح الحاج جعفر صادق: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج الإخبارية لقناة الشروق الجزائرية الخاصة (دراسة ميدانية على عينة من جمهور طلبة بجامعة مولاي الطاهر سعيدة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2016 - 2017، ص 72.

2 - سليمان الرياشي وآخرون: الأزمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، لبنان، 1999، ص 57.

3 - عبد اللطيف شريف، عبد الغني حاج مبارك: مرجع سابق، ص 76.

- 5 - زيادة رأس مال المستثمر بشكل عام وزيادة عدد الممولين في مجال الإعلام بشكل خاص.
- 6 - ظهور سمات التخصص كأحد سمات المجتمع الإعلامي العصري.
- 7 - إظهار الكفاءات والقدرات الإعلامية للصحفيين متمكنين في المجال الإعلامي بالإضافة إلى فتح مناصب شغل تهم المواطن.
- 8 - نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين وأصبح مطلوباً من القائمين على المنتج الإعلامي الفضائي، محاولة التعبير عن هذه الاهتمامات وتلبية الإشباع المتربة عن ذلك والاستجابة لمتطلبات هذه الجماهير<sup>1</sup>.

#### المطلب 04: أهمية القنوات الفضائية الخاصة

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير من الجنسين، في أي مكان وزمان، وهي تلي أهداف النسق الاجتماعي، السياسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والصحة، وأهمية القنوات الفضائية يمكن تلخيصها في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- 1 - إن الفضائيات تجمع بين الكلمة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- 2 - تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الذي تقوم به.
- 3 - تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة<sup>3</sup>.
- 4 - إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب

1 - سامية رزيق: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، برنامج ما وراء الجدران - نموذجاً - رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، 2015-2016، ص 17.

2 - علي عبد الفتاح علي: الإعلام والتثنية الاجتماعية، ط ع، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 106.

3 - سامية رزيق: مرجع سابق، ص 58.

الثقافية والمعنوية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة<sup>1</sup>.  
5 - تعميق الانتماء الاجتماعي وتكوين فضاء واسع للحوار الذي تذوب من خلاله الفوارق الاجتماعية ويكسب المشاهد مهارات ومواقف عملية مستمرة تعزز الثقافة الاجتماعية<sup>2</sup>.

#### المطلب 05: نماذج عن بعض القنوات الخاصة

1 - قناة الشروق نيوز: هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مستقلة مقرها الجزائر العاصمة، تابعة لمؤسسة الشروق، انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014، في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق، لتكون الشروق الإخبارية ثاني قنوات الباقية<sup>3</sup>.

2 - قناة البلاد: هي قناة جزائرية شرعت في البث رسميا يوم 19 مارس 2014، اشتهرت بالبرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية وبرامج رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية عديدة، كما أنها تقدم نشرات إخبارية على رأس كل ساعة مقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة<sup>4</sup>.

3 - قناة نوميديا نيوز: هي قناة جزائرية إخبارية دولية انطلق بثها في أكتوبر عام 2012، تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم، وتتمتع بقدر من الاحترافية والموضوعية، لها مراسلين ومكاتب في مختلف دول العالم<sup>5</sup>.

4 - قناة النهار: هي فضائية إخبارية مستقلة، انطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012، مقرها الحالي سعيد حمدين العاصمة، تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها

1 - علي عبد الفتاح علي: مرجع سابق، ص 106.

2 - إبراهيم يحيوي: القنوات الفضائية وثقافة الشباب الطالب الجامعي نموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم في فرع علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2017 - 2018، ص 55.

3 - نقلا عن: <http://ar.m.wikipedia.org> يوم 21 أفريل، على الساعة: 20:17.

4 - المرجع نفسه.

5 - ربعة قراج: نور الهدى غراف: مرجع سابق، ص 78.

مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد<sup>1</sup>.

5 - قناة الجزائرية: هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي نايل سات، انطلق بثها في 05 جويلية 2012 بشبكة براجمية<sup>2</sup>.

---

1 - قاسي علاء الدين وآخرون: مرجع سابق، ص 74.  
2 - نعيمة مليكة، بوحرزم نوال: القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس، أفريل 2004، ص 78.

## خلاصة:

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل الذي خصصناه للبث الفضائي و بروز القنوات الفضائية الخاصة، أن البث الفضائي يعتبر من أهم التطورات التي عرفتھا المنطقة العربية مند التسعينيات، وقد تم هذا البث عبر مراحل اتسمت كلها بتطور في التجهيزات وكذلك الإمكانيات التي أتاحها هذا التطور فيما يخص ظهور القنوات الفضائية الخاصة وتطور العمل الإعلامي وتنوع المضامين أمام المشاهد.

أما فيما يخص ظهور القنوات الفضائية الخاصة وبعد قرابة أكثر من خمسين عام من احتكار الدولة لقطاع السمعى البصرى ها هي ترفع هذا الاحتكار وهو ما تجلى في بروز العديد من القنوات الخاصة التي أصبحت منافسا حقيقيا للقطاع العمومى.

## الفصل الثالث: الربيع العربي والحراك الشعبي في الجزائر

تمهيد

المبحث 01: الربيع العربي: "أسبابه، خصائصه وأهم نتائجه"

المطلب 01: بدايات الربيع العربي.

المطلب 02: أسباب ظهور الربيع العربي.

المطلب 03: خصائص الربيع العربي.

المطلب 04: نتائج الربيع العربي.

المطلب 05: نماذج عن الربيع العربي.

المبحث 02: الحراك الشعبي في الجزائر: "دوافعه، مميزاته وأهم نتائجه"

المطلب 01: ظهور الحراك الشعبي وتطوره في الجزائر.

المطلب 02: دوافع الحراك الشعبي في الجزائر.

المطلب 03: خصائص الحراك الشعبي في الجزائر.

المطلب 04: نتائج الحراك الشعبي في الجزائر.

المطلب 05: إيجابيات الحراك الشعبي في الجزائر.

## تمهيد:

شهدت المنطقة العربية مع نهاية سنة 2010 بروز عدد من الثورات والانتفاضات وكذا الحركات الاحتجاجية التي تراوحت بين السلمية تارة والعنيفة تارة أخرى، بدأت من تونس في أواخر عام 2010، ثم انتشرت في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وباتت تعرف بثورات الربيع العربي.

سنتطرق في هذا الفصل من الدراسة إلى البدايات الأولى للحراك العربي وأهم العوامل التي دفعت بالمواطن العربي للخروج إلى الشارع، كما سنحاول تسليط الضوء على أهم خصائص هذه الثورات والنتائج المحققة منها.

سنحاول كذلك ضمن هذا الفصل من الدراسة الوقوف عند الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر في محاولة منا لفهم أسباب ظهوره وإبراز خصائصه، لنصل في الأخير إلى تبيان أهم النتائج التي توصل إليها هذا الحراك الشعبي السلمي في الجزائر.



المبحث 01: الربيع العربي: "أسبابه، خصائصه وأهم نتائجه"

المطلب 01: بدايات الربيع العربي

شهدت نهاية 2010 وبداية 2014 عدة تطورات في بعض أطراف المنطقة العربية، تمثلت على وجه الخصوص في خروج كبير للجماهير منددة بالسياسات المتبعة ومطالبة بإصلاحات عميقة، شعارها إقرار الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية<sup>1</sup>.

مرت المنطقة العربية بحراك شعبي واسع عبرت فيه جميع الفئات الشعبية عن رغبتها في التغيير، حيث طالب الشباب بضرورة السماح لهم بالممارسة السياسية من خلال المشاركة في صنع القرارات التي تمس حياتهم، وتعد المرة الأولى التي تشهد فيها المنطقة العربية هذا النوع من الحراك ضد أنظمة الحكم بعد استقلالها، وتفاعلت العديد من البلدان العربية مع هذا الحراك واعتبرته آلية لتغيير الحكم، إذ كانت انطلاقته أواخر عام 2010 ومطلع سنة 2011 بدءا من محافظة سيدي بوزيد التونسية، أين أضرم الشاب "محمد البوعزيزي" النار في نفسه، وعلى إثر هذا الحادث اندلعت جملة من الاحتجاجات السلمية تضامنا مع "البوعزيزي" وتعبيرا على ما تعيشه فئات كثيرة من الشباب، انتشر الاحتجاج في المحافظات والولايات الجنوبية بتونس واشتدت قوة الاحتجاج، واتسعت دائرة المطالب من العيش بحرية وكرامة إلى رفع شعار "الشعب يريد إسقاط النظام"، تم خلالها توجيه رسائل عبر هتافات الشعب للرئيس "زين العابدين بن علي" تطالبه بالرحيل والتنحي<sup>2</sup>.

بعد نجاح الحراك الشعبي في تونس انتقلت العدوى إلى مصر، حيث اندلعت احتجاجات مليونية في ميدان التحرير بالقاهرة، هذه المظاهرات انطلقت في 25 جانفي 2011 متأثرة بما حققه الحراك التونسي ومستمدة منه الأفكار والقوة في مجابهة النظام السياسي المصري متمثلا في شخص الرئيس "حسني مبارك" الذي حكم البلاد لأكثر من ثلاثين عاما، ورغبة منه في توريث نجله<sup>3</sup> "جمال

1 - وهيبه مجة: فشل ثورات الربيع العربي، محاولة الفهم، العدد 11 أكتوبر 2017، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الرباط، 2017، ص 51.

2 - المرجع نفسه، ص ص (51، 52).

3 - وهيبه مجة: مرجع سابق، ص ص (52، 53)

حسني مبارك" الحكم، أدى إلى تراكم شحنات من الغضب الشعبي الذي نتج عن عدة عوامل أهمها الظلم الذي مارسه هذا الجهاز من قتل وتعذيب، وبعد تأزم الوضع في الشارع المصري زادت رغبة الشعب في التغيير وإسقاط النظام الحاكم الذي غيب لغة الحوار معهم واستمر الاحتجاج إلى غاية 11 فيفري 2011 أين تم إعلان تنحي الرئيس "حسني مبارك" عن الحكم، وإثر نجاح الثورتين التونسية والمصرية بإسقاط النظام بدأت الاحتجاجات السلمية المطالبة بإنهاء الفساد وتحسين الأوضاع المعيشية، بل وأحيانا المطالبة بإسقاط الأنظمة في بعض الدول العربية مثل ليبيا، التي اندلعت الثورة فيها في 17 فبراير 2011 وسرعان ما تحولت إلى ثورة مسلحة، وبعدها بشهر تقريبا اندلعت احتجاجات سلمية واسعة النطاق في سوريا في 15 مارس 2011<sup>1</sup>.

### المطلب 02: أسباب ظهور الربيع العربي

يعتقد بعض المفكرين أن الربيع العربي قد نجم عن عدم الرضا بشأن سيادة الحكومات المحلية، وخاصة من قبل الشباب والنقابات، بالرغم أن البعض ربطها بالفجوات الواسعة في مستويات الدخل في البلد، وقد أدت عوامل ومتغيرات داخلية وخارجية إلى حدوث العديد من الاحتجاجات في المنطقة العربية يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: المتغيرات الداخلية: تنقسم إلى عدة عوامل سياسية، اجتماعية، اقتصادية وإدارية كما يلي:

1- العوامل السياسية: يتحقق الاستقرار السياسي في أي مجتمع نتيجة عدة عوامل من بينها وجود توازن بين النظام السياسي والبيئة الاجتماعية، ويمكن تلخيص هذه العوامل التي حركت الاحتجاجات في النقاط التالية:

- انخيار شرعية الأنظمة القائمة نتيجة عجزها عن إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، ورفضها السماح بقدر أكبر من الحريات والمشاركة السياسية.
- طرح مشروع يكرس الرئاسة مدى الحياة والحكم الفردي المطلق.

1 - إيمان بن قدور: الوجه الآخر للعولمة الربيع العربي أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة ألو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2013 - 2014، ص 14.

- تغييب النزاهة في الانتخابات، فقد عرفت العملية الانتخابية حالات التزوير وعدم الشفافية.
- ضعف القوى الحزبية وعدم تعبيرها عن مصالح الشباب وقضاياهم.
- تغييب النزاهة في الانتخابات، فقد عرفت العمليات الانتخابية العديد من حالات التزوير<sup>1</sup>.

## 2 - عوامل اقتصادية:

- تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية عامة.
- انتشار الفساد المالي والإداري والرشوة على نطاق واسع.
- نهب ممتلكات المواطنين والتعدي عليها وسرقتها بدون محاسبة.
- انتشار الغلاء وزيادة الأسعار في مقابل تدني دخل المواطنين.
- ازدياد الرسوم والضرائب لتغطية مصاريف كبار موظفي الدولة<sup>2</sup>.

## 3- عوامل الاجتماعية:

- تدني الظروف الاجتماعية في البلد.
- انتشار البطالة لدى المواطنين.
- اختفاء الطبقة الوسطى وبداية زوالها.
- ضعف الاقتصاد نتج عن ضعف مستوى معيشة المواطن وتراجع الخدمات الأساسية وزيادة معدلات الفقر حيث أن نسبة الفقر في اليمن 40% وسوريا وتونس 10%.
- ضعف وتراجع جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين في كثير من الدول العربية مثل الصحة والتعليم والمواصلات وهو الأمر الذي انعكس على جودة حياة المواطنين<sup>3</sup>.

1 - سلام أحمد السواعر: توجهات السياسة الخارجية الأردنية اتجاه أزمات الربيع العربي 2011 - 2017، مذكرة مكملة لنيل درجة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2016-2017، ص 21.

2 - إيمان بن قدور: مرجع سابق، ص 72.

3 - سميرة قروف: البعد الاقتصادي في الحراك العربي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية جامعة بسكرة، الجزائر، 2017 - 2016، ص ص (18 - 20).

## 4 - العوامل الإدارية:

أدى التغير في أداء الأجهزة الحكومية إلى الضعف الإداري وإلى الفساد هذا بالإضافة إلى الاعتماد على منهج غير ديمقراطي في الأداء والتطوير، حيث تحولت برامج الإصلاح إلى طقوس دعائية ذات مضامين صورية بدون وجود رقابة فعلية وحكومة إدارية<sup>1</sup>.

## ثانيا: المتغيرات الخارجية

إن التدخل الخارجي للفاعلين الدوليين والإقليميين في السياسات الداخلية لدول المنطقة العربية ليس بجديد، ولكنه ككل الفترات السابقة مرتبطا بالأساس بترسيخ النظام الإقليمي الذي وضعته القوى الاستعمارية في النصف الأول من القرن العشرين، وبدعم النظم السلطوية الموالية للغرب، حيث نجد من يرى أن العامل الخارجي له قوة مؤثرة في تحريك الشارع العربي وإحداث تغيرات فيه، استنادا إلى وثائق سرية سر بها موقع ويكيليكس، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بنشرها، حيث لعب دورا فاعلا فيما حدث في العالم العربي، حيث كشفت هذه الوثائق أمور سرية عديدة حول الحكام وحاشيتهم، وعن حجم الفساد الموجود في هذه الدول<sup>2</sup>.

## المطلب 03: خصائص الربيع العربي

امتاز الحراك الشعبي في المنطقة العربية بمجموعة من الخصائص أهمها:

- 1 - أفعال اجتماعية تلقائية: بدأت الاحتجاجات الشعبية بأفعال اجتماعية ذات صبغة مطلبية.
- 2 - غياب الرؤى والأهداف: لم يمتلك الحراك الشعبي في بداية تحركاته أهداف واضحة لكن مع استمرار الاحتجاجات وتوسعه وازدياد زحمه أصبحت تتحدد أهدافه وتتسع مطالب الحراك<sup>3</sup>.

1 - سلام أحمد السواعير: مرجع سابق، ص 23.

2 - سميرة قروف: مرجع سابق، ص ص (25 - 26).

3 - وضاح مصطفى حسن الأسمر: أثر الحراك العربي على الدور الوظيفي لدولة إسرائيل، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2013، ص 118.

## 3 - غياب التنظيم:

كان حراكا مجتمعيا غير منظم خاصة في ظل غياب المؤسسة التي تجمع وتنظم صفوفه حيث لم يرقى إلى مستوى تنظيم ثوري معهود، وإنما كان منطلقا شعبيا اجتماعيا هدفه ضرورة التغيير والوصول إلى الأحسن<sup>1</sup>.

## 4 - بروز الدور الحيوي للإعلام بكافة أشكاله ووسائله:

تنوير وتنقيف الشعوب، فقد لعب الإعلام الجديد والتقليدي دورا رئيسيا في هذه الثورات، إذ كان هو الأداة الرئيسية في الثورتين التونسية والمصرية، وكان تأثيره واضحا في تعبئة طاقاتها، وتعزيز مكتسباتها، كما كان لهذه الوسائل دور في هذه الثورات من دولة إلى أخرى<sup>2</sup>.

## المطلب 04: نتائج الربيع العربي

حقق الربيع العربي من نتائج كثيرة، فقد منع إمكانية احتكار السياسة عند فرد واحد أو فئة واحدة، لصالح تداولها بين العديد من الفئات والمؤسسات الحزبية من خلال صناديق الاقتراع، فجرت انتخابات حرة في بعض الدول الثائرة، ونجحت قوى سياسية كانت قبل الثورة في موقع العدو الخصم للنظام والسلطة السياسية الحاكمة آنذاك كما حصل في تونس ومصر مثلا<sup>3</sup>.

يمكن حصر أهم الآثار المترتبة عن هذه الثورات فيما يلي:

- أن هذه الثورات قد نجحت بالإطاحة ببعض الأنظمة العربية.

1 - وهيبة مجة: مرجع سابق، ص 45.

2 - عصام بن الشافي: واقع ومستقبل الثورات العربية، الثورات العربية، التقرير الاستراتيجي التاسع، دب، دس، ص 78.

3 - عزيز العرابوي: مطلب الحرية والثورة العربية المعاصرة، العدد 23 يناير 2016، مؤسسة دراسات وأبحاث مؤمنون بلا حدود، الرباط، 2016، ص 21.

- بعض هذه الثورات بدأت تؤتي ثمارها من خلال تحقيق الديمقراطية، وإن استغرق وقتا طويلا، ومثال ذلك حالة تونس التي شهدت انتخابات وصفت بالنزيهة.
- بعض الثورات لم تؤدي إلى ديمقراطيات ناقصة وزائفة حيث عمل الغرب على إيجاد نظم بديلة للنظم المنهارة بسبب الثورات تعمل على الالتزام بالمحافظة على مصالح الغرب الإستراتيجية في المنطقة وعدم احترام تغيير جوهرى في السياسة الخارجية مثال الحالة المصرية.
- بعض الثورات حدثت في دول تقوم على مصالح الفئوية أو الطائفية أو القبلية، خاصة مع عدم وجود قوى قادرة على المحافظة على تماسك النسيج الاجتماعي<sup>1</sup>.

### المطلب 05: نماذج عن الربيع العربي

#### أ - الثورة التونسية:

اندلعت يوم الجمعة تضامنا مع الشاب "محمد البوعزيزي" الذي أضرم النار في جسده في 17 ديسمبر 2010 تعبيرا عن غضبه بسبب بطالته ومصادرة العربة التي يبيع عليها، فأدى ذلك إلى اندلاع شرارة المظاهرات يوم 18 ديسمبر 2010 وخروج آلاف التونسيين الراضين لما اعتبروه أوضاع البطالة وعدم وجود العدالة الاجتماعية وتفاقم الفساد داخل النظام الحاكم، ونتج عن هذه المظاهرات سقوط العديد من القتلى والجرحى من المتظاهرين نتيجة تصادمهم مع قوات الأمن ما أجبر الرئيس "زين العابدين" على إقالة عدد من الوزراء وتقديم وعود لمعالجة المشكلات التي طالب بها المتظاهرون، كما أعلن عن عدم ترشحه للانتخابات عام 2014.<sup>2</sup>

1 - سلام أحمد السواعير: مرجع سابق، ص ص (10 - 11).

2 - عزيز العريايوي: مرجع سابق، ص 09.

## ب - الثورة المصرية 25 يناير 2011:

اندلعت الثورة المصرية بتاريخ 25 يناير 2011 عندما خرج الشباب المصري تائرا ومطالباً بإسقاط النظام، ومن أبرز الحركات الشبابية التي شاركت في الثورة حركة "السادس من نيسان" التي تظم مجموعة من الشباب المصري الذين لا ينتمون إلى أي تيار سياسي، والحركة الديمقراطية للتغيير، فضلا عن شباب الإخوان المسلمين وذلك احتجاجا على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فسادا في ظل حكم الرئيس "محمد حسني مبارك"، وحدد الشباب مطالبهم في تنحي الرئيس حسني مبارك والنظام بأكمله، وإنهاء حالة الطوارئ والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، حققت الثورة أهدافها والتي تمثلت في رحيل الرئيس حسني مبارك وتنحيه عن الحكومة<sup>1</sup>.

## المبحث 02: الحراك الشعبي في الجزائر في الجزائر (22 فيفري 2019)

## المطلب الأول: ظهور الحراك وتطوره:

بعد أيام عن إعلان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عزمه ترشح الرئيس المنتهية ولايته "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة خامسة، بدأت أصوات شعبية تتعالى من الداخل وتعبّر عن رفضها واستنكارها لهذا الترشح، تركزت الانتقادات في البداية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكن سرعان ما امتدت إلى الشوارع، حينما تصاعدت الأصوات والمظاهرات الراضية لترشحه لولاية خامسة، رفع المتظاهرون عدة شعارات في مختلف المدن والولايات، ولعل أبرزها شعاري "لا للعهددة الخامسة" و"بركات بركات"، تميزت هذه المظاهرات بسلميتها رغم الأعداد الكبيرة التي شاركت فيها، ورغم الاحتكاكات المباشرة بين الجموع الغفيرة من المحتجين من جهة وبين قوات حفظ الأمن من جهة

1 - تمارا كاظم الأسدي، محمد غسان الشبوط: عاصفة التغيير الربيع العربي والتحولت السياسية في المنطقة العربية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ألمانيا، 2018، ص ص (79 - 80).

أخرى، إلا أن طابعها السلمي حال دون تسجيل مواجهة، بالرغم من وجود نقاط مواجهات وصفت بالخفيفة والعادية في مثل هكذا تظاهرات<sup>1</sup>.

**تطور الحراك:** خرج آلاف الجزائريين في مظاهرات سلمية رفضا لترشح الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة خامسة وذلك في مشهد سياسي نادر منذ توليه الحكم سنة 1999، وامتدت المظاهرات في كل ربوع ولايات البلد من شرقه إلى غربه، بلغ عدد المتظاهرون الذروة في العاصمة<sup>2</sup>.

صنعت أغلب شوارع العاصمة الحدث وهي التي لم تستوعب كل تلك الحشود من المواطنين من مختلف الأعمار الذين أرادوا التعبير عن رغبتهم في التغيير والإصلاح وعودول الرئيس عن الترشح لرئاسيات 18 أبريل 2019<sup>3</sup>، اعتبرت هذه المظاهرات الأكبر منذ 28 عاما، وقد تميزت هذه الأخيرة بمشاركة المرأة فيها، حيث شهدت حضورا مكثفا في أوساط المحتجين، معبرة هي الأخرى عن رفضها للحزب الحاكم، من خلال مواصلة الضغط عليه من أجل الانسحاب<sup>4</sup>.

### المطلب 02: دوافع الحراك الشعبي في الجزائر:

تخلى الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" في رسالة إلى الجزائريين عن الترشح لعهدة خامسة، وتعهد بالإشراف على مرحلة انتقالية، تبدو هذه التطورات تنازلات من السلطات استجابة لمطالب الحراك الشعبي، التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1 - **شعبية الحراك:** مرت 03 أشهر على الحراك الشعبي الجزائري الرفض لبقاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في السلطة، اتخذ هذا الرفض في بداياته شكل اعتراض على ترشح بوتفليقة، كونهم اعتبروا

1 -فتيحة زراري: تمثيل الحراك الشعبي في الجزائر، نقلا عن: <https://www.tsa-alger.com>، تاريخ الزيارة: 8 أبريل 2019، على الساعة: 16:45.

2 - حمزة كالي: **مسيرات حاشدة مطالبة بالتغيير**، جريدة الخبر، 23 فيفري 2019، العدد 9148، ص 02.

3 - نوار بالشوش: **لا للعهدة الخامسة**، جريدة الشروق اليومي، 2 مارس 2019، العدد 6099، ص 03.

4 - ب - ج المرأة والحراك الجزائري، نقلا عن موقع: <https://setifois.com>، تاريخ الزيارة: 11 أبريل 2019، على الساعة: 19:17.



ذلك إهانة أن يواصل حكمهم رئيس مريض، أفقدته الجلطة الدماغية القدرة على القيام بالنشاط العادي للرؤساء، لم يكن الاعتراض فقط على العهدة الخامسة بل ثمة شعارات أخرى تعبر عن رفض المحتجين لاستمرار الوضع القائم، فقد نددوا بالفساد وبالحكم العائلي بالإشارة إلى الدور الذي تلعبه عائلة "بوتفليقة" في حكم البلاد وبالظلم الذي يعاني منه الشعب في تحصيل حقوقهم<sup>1</sup>.

2 - تمديد العهدة الرابعة: رفض الحراك الشعبي العهدة الخامسة لأنه كان يريد تنحي الرئيس بوتفليقة عن الحكم بانتهاء العهدة الرابعة 18 أبريل 2019، لكن العرض الذي قدمه محيط الرئيس لتمديد العهدة تم رفضه لعدة أسباب منها:

- 1 التمسك بالبقاء في الحكم بعد نهاية العهدة الرابعة دون سند دستوري.
- 2 سبق للرئيس بوتفليقة أن وعد بعد الربيع العربي في 2011 بإصلاحات واسعة، تبدأ بمشاورات مع مختلف القوى السياسية وتنتهي بصياغة دستور توافقي 2016، هذا يثير تساؤلات الحراك عن الفرق بين وعود الرئيس بوتفليقة السابقة ووعوده الحالية.
- 3 عين بوتفليقة حكومة جديدة يرأسها وزير الداخلية "نور الدين بدوي" في الحكومة التي سبقتها، وهو الوزير الذي كان مسؤولاً على الانتخابات التشريعية السابقة.
- 4 أيدت السلطات الفرنسية قرار السلطات الجزائرية، فتخلت عن الحذر الذي التزمت به منذ بداية الاحتجاجات، وباتت مصطفة بجانب عبد العزيز بوتفليقة، وهذا لا يخدمه بل يعطي أسباباً أخرى لإضعافه<sup>2</sup>.

المطلب 03: خصائص الحراك الشعبي (22 فيفري 2019):

يختلف الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر في ظروفه وأساليبه، عما حصل في عديد من الدول العربية، فهذا الحراك قدم للعالم درساً جديداً، في كيفية التظاهر بطريقة سلمية حضارية، وقد تميز الحراك الشعبي في الجزائر بعدة خصائص أهمها:

1 - الحراك الشعبي: الدوافع والآلات، مركز الجزيرة للدراسات، رابط المقال: <http://studies.aljazeera.net> ، 14 مارس 2019، على الساعة: 15.10.  
2 - المرجع نفسه.

1 - سلمية الحراك: "تميز الحراك الشعبي الجزائري بطابعه السلمي الذي عبر عن نضج المجتمع الجزائري وثقافة المواطنة العالية لدى الشعب، من خلال دعوات المحافظة على الطابع الإنساني والسلمي للحراك الشعبي، والاستمرار في تقديم الورد لرجال الشرطة والأمن بل حتى حمايتهم لإثبات أن الجزائريين لم يخرجوا لشوارع البلاد بهدف التخريب وإنما من أجل رفض العهدة الخامسة وتغيير النظام الذي "هرم" حسب اعتقاد المجتمع الجزائري"<sup>1</sup>.

2 - مشاركة فئات المجتمع الجزائري المختلفة: إن ما ميّز الحراك الشعبي الجزائري هو المشاركة النوعية، لكل فئات المجتمع المختلفة، سواء تعلق الأمر بالمرأة أو الرجل أو شباب أو أطفال أو شيوخ. برز دور المرأة في هذا الحراك، وهو كسر الصورة النمطية التي اعتاد عليها الجزائري، على اعتبار أن المرأة مكانها في ساحات معروفة ومغلقة.

3 - اتحاد كل أطراف البلاد رغم اختلاف الانتماء السياسي والإيديولوجي: ضرب الحراك الجزائري أروع مثال في التحام غالبية أبناء البلد الواحد واصطفافهم تحت شعار موحد، وهو رفض العهدة الخامسة والباءات الثلاث، وهذا ما منح الحراك زخما وقوة.

4 - المسيرات بدون غطاء حزبي: لم ينتسب هذا الحراك الشعبي الذي شمل كافة ربوع البلاد إلى أي جهات حزبية، بل بالعكس سبق كل الأحزاب بخطوات كبيرة، مما اضطرها للحاق به، لكن غياب التأطير السياسي من شأنه أن يشكل نقطة ضعف قد تؤثر في قوة المطالب، وتحول دون الوصول إلى أهداف الملايين التي خرجت للشارع.

5 - غياب التأطير للحراك: إن غياب نخبة تقود الحراك تشكل نقطة قوة، على خلاف ما يدعو إليه البعض بضرورة تشكيل قيادة الحراك، فغياب قادة يسرون المسيرات ضد النظام يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب لخدمة أجندات أخرى غير تلك التي خرج الجزائريون من أجلها<sup>2</sup>.

1 - صهيب شنوف: عشرة أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي الشعوب العربية، نقلا عن موقع: <https://arabic.post.net>. تاريخ الزيارة: 8 أبريل 2019، على الساعة: 16:56.

2 - المرجع نفسه.

6 - التوظيف المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي: كان لإعلان ترشح عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية وقع الصدمة في الجزائر، ما خلق حالة غضب بين صفوف الشعب، حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تغطية للأحداث وأطلقت دعوات التظاهر على مواقع التواصل الاجتماعي غير الهاشتاغ "حراك 22 فيفري" حراك بدأ افتراضيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي ثم انتقل إلى احتجاجات ميدانية عارمة رافضة.

7- رفض التدخل الأجنبي: عبر المشاركون في الحراك الشعبي، عن رفضهم للتدخل الأجنبي مطالبين بإبقاء الحل جزائريا، وفق ما تقتضيه مصلحة الشعب، ومقاربات الشارع الذي أصبح جماهيريا ونخبويا، يتزايد يوما بعد يوم بشكل سلمي مما فوّت على كل الأجنحة الخارجية استغلاله<sup>1</sup>.

#### المطلب 04: نتائج الحراك الشعبي في الجزائر:

حقوق حراك 22 فيفري 2019 نتائج أهمها:

1 - تأجيل الانتخابات: أعلن الرئيس "عبد العزيز بوتفليقة" في الـ 11 من مارس تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في 18 أبريل 2019، كما تعهد بعدم الترشح، كما دعا بوتفليقة إلى تشكيل حكومة لتسيير شؤون البلاد كما طلب بإجراء حوار شامل قبل الانتخابات.

2 - العصيان المدني: دعا بعض الجزائريين في 10 مارس 2019 إلى إضراب عام يشمل كل القطاعات لمدة 05 أيام، بغية الضغط على الحزب الحاكم للانسحاب، شهد تجاوبا بإغلاق معظم المحلات والمكاتب والمؤسسات الحكومية إلى جانب المؤسسات التعليمية بسبب العطلة المبكرة<sup>2</sup>.

3 - تطبيق المادة 102 من الدستور: في الـ 26 مارس طالب قائد أركان الجيش الجزائري القايد صالح بضرورة تطبيق المادة 102 من الدستور الجزائري "استجابة للمطالب الشعبية" وتنص المادة على ضرورة اجتماع المجلس الدستوري وجوبا في حالة ما استحال على رئيس الجمهورية لأن يمارس مهامه

1 - صهيب شنوف: عشرة أمور تميز بها الحراك الشعبي في الجزائر عن باقي الشعوب العربية، مرجع سابق، تاريخ الزيارة 8 أبريل 2019، على الساعة: 16:56.

2 - ياسمين موسوس: الاحتجاجات الجزائرية 2019، نقلا عن موقع: <http://www.skyneusarabia.com>، تاريخ الزيارة: 18 أبريل 2019، على الساعة: 20:42

بسبب مرض خطير ومزمن واختيار رئيس مجلس الأمة للقيام بمهام رئيس الدولة لمدة أقصاها 90 يوما، تنظم خلالها انتخابات رئاسية ولا يحق لرئيس الدولة المعين بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية.

4 - تشكيل حكومة جديدة: أعلن عن الحكومة الجديدة في يوم 31 مارس تضمنت وجوه جديدة مع احتفاظ 06 وزراء بحقائبهم من أهمهم نائب وزير الدفاع أحمد قايد صالح.

5 - استقالة الرئيس: بعد الجمعة السادسة التي عرفت بقيام رئيس الأركان أحمد قايد صالح قبلها بيومين بالمطالبة بتطبيق المادة 102 من الدستور، نتجت عنه حرب إعلامية كبيرة لترجمة الصراع بين فريق يدعم الجيش وفريق يدعم الرئيس وأنصاره انتهت بتقديم عبد العزيز بوتفليقة استقالته مرغما وتسليم السلطات لرئيس المجلس الدستوري<sup>1</sup>.

6- عبد القادر بن صالح رئيس مؤقتا للجزائر لمدة 90 يوما: عين البرلمان الجزائري بغرفتيه الثلاثاء 11 أبريل عبد القادر بن صالح رئيسا مؤقتا للبلاد 90 يوما بعد إثبات حالة شعور منصب الرئيس<sup>2</sup>.

المطلب 05: إيجابيات الحراك الشعبي:

أذهل حراك 22 فيفري 2019 العالم بأسره بسلميته العالية وبالوعي الذي بات يتمتع به الفرد الجزائري، حيث أن هذا الحراك انفرد بمجموعة من الإيجابيات التي جعلته حراك مختلف عن كل الحركات والاحتجاجات التي عرفتها الدول العربية سابقا، والتي تمثلت فيما يلي:

- توافق الجميع على سلمية ووطنية الحراك، ورفض التدخل الأجنبي، واعتبار الشعب الجزائري وجيشه كيان واحد بشعار "خاوة خاوة".
- بث الأمل في إمكانية صناعة التغيير سلميا<sup>3</sup>.
- مساندة وزارة الدفاع الوطني على رأسها "القايد صالح" الحراك الشعبي.
- انسحاب بعض المترشحين من الانتخابات المقررة في 18 أبريل 2019.

1 - ياسمين موسوس: الاحتجاجات الجزائرية 2019، تاريخ الزيارة 8 أبريل 2019، على الساعة: 20:42 .

2 - ف ب: الحراك الشعبي بين المكاسب والانسداد السياسي في الجزائر، نقلا عن موقع: <https://www.france24.com>، تاريخ الزيارة: 11 أبريل 2019، على الساعة: 13:23.

3 - رياض ب، هاجر قریش: مظاهرات الحراك الشعبي بالجزائر، نقلا عن موقع: <https://m.ana-news.com>، تاريخ الزيارة: 12 أبريل 2019، على الساعة: 17:21.

- استقلالات مفاجأة لبعض الإطارات السامية في الدولة.
- محاولة هروب بعض الإطارات إلى الخارج مثلا رجل الأعمال علي حداد الذي اعتقل مع النقل العبور إلى التراب التونسي.
- اختفاء وجوه كانت حاضرة بقوة في السابق.
- جرأة القنوات الخاصة في الانحياز للشعب ولو حرمت من الإشهار العمومي.
- اختفاء المطالب الاجتماعية والتركيز على المطالب السياسية بالدرجة الأولى.
- مساندة السياسيين للحاق بالحراك ومساندتهم له<sup>1</sup>.

---

1 - رياض ب، هاجر قروش: مظاهرات الحراك الشعبي بالجزائر، مرجع سابق، تاريخ الزيارة 12 أبريل 2019، على الساعة: 17:21.

## خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل أن ثورات الربيع العربي اندلعت لأسباب داخلية، وإن تدخلت فيها عوامل خارجية حرقت مسارها واختطفتها في أكثر من حالة عربية، وخصوصا في ليبيا ومصر، ومع ذلك فإن المراقب للأحداث يلاحظ وجود ملامح مشتركة في مطالب وشعارات الجماهير المنتفضة مثل: الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة ورفض أنظمة الفساد والاستبداد، إلا أن هذه المشتركات لا تنفي أوجه الاختلاف الجيوسياسي بين دولة وأخرى.

ما يميز الحراك الشعبي في الجزائر هو وعي المواطنين المشاركين في المسيرات الحاشدة التي جابت كل ولايات الوطن، بالإضافة إلى الطابع السلبي الذي تميزت به المظاهرات في كل جماعاتها، خلافا عن الانتفاضات والثورات العربية التي تميزت بالعنف والشغب في أكثر من بلد.

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، وستكون هذه البيانات كمية وأخرى كيفية، تحدد الكمية في شكل جداول تتضمن الأرقام والنسب المئوية، أما الكيفية تتعلق بوصف الجداول وتحليل البيانات وتفسيرها والتعليق عليها، حيث تساعد في الوصول إلى أهم النتائج والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.



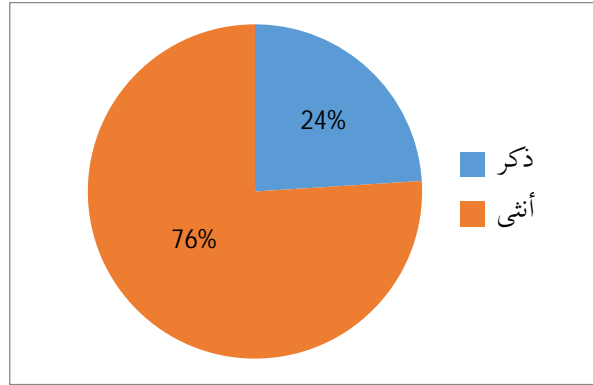
أولاً: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	24	24%
أنثى	76	76%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: إعداد الطالبتين.

تكشف لنا لغة الأرقام الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب المستجوبين من جنس الإناث، حيث ظهر بـ 76 مفردة من أصل 100 مفردة ما يعادل نسبة 76%، في المقابل ظهر متغير جنس الذكور بـ 24 مفردة أي ما يعادل نسبة 24% من أفراد العينة.

يرجع تفسير هذا التباين في النسب إلى كون قسم الإعلام والاتصال يغلب عليه الجنس الأنثوي، حيث تعد الأنثى الأكثر تفوقاً في مجال التحصيل الدراسي خاصة في الجامعات، عكس الذكور الذين

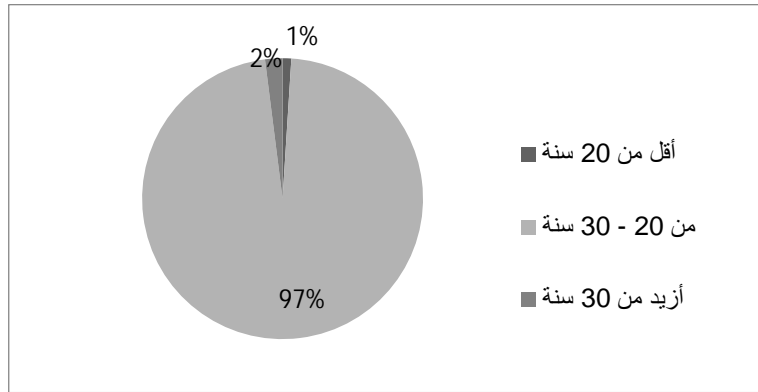
## الإطار التطبيقي للدراسة

لا يرغبون في إكمال مشوارهم الدراسي في الجامعة، بسبب البحث عن منصب عمل وتفرغهم لعالم الشغل.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

المتغير	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	01	01%
من 20 إلى 30 سنة	97	97%
أزيد من 30 سنة	02	02%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.



المصدر: إعداد الطالبتين.

يكشف لنا الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة، حيث ظهرت ب 97 مفردة من أصل 100 مفردة، ما يعادل نسبة 97%، تليها الفئة العمرية أزيد من 30 سنة تمثلت في 02 مفردة ما يعادل نسبة 2%، وتأتي بعدها الفئة العمرية أقل من 20 سنة التي ظهرت في مفردة واحدة من أصل 100 مفردة ما يعادل نسبة 01%.

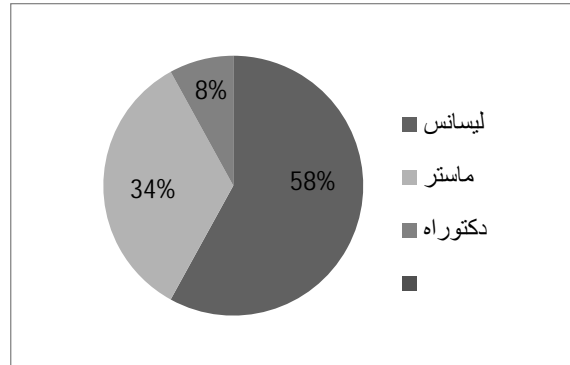
## الإطار التطبيقي للدراسة

يرجع ارتفاع الفئة العمرية من (20 إلى 30 سنة)، إلى أن أغلب المستجوبين (الطلبة) تحصلوا على شهادة البكالوريا في العمر المحدد لها أي مسجلون في السنة الثانية فما فوق، في حين يعود ظهور مفردة واحدة فقط ضمن فئة اقل من 20 سنة بسبب أن قسم الإعلام لا يضم السنة أولى بل يدرج جذع مشترك، أما الفئة العمرية أزيد من 30 سنة فهناك طور الماستر والدكتوراه لذا سجلنا مفردتين.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة
ليسانس	58	%58
ماستر	34	%34
دكتوراه	08	%08
المجموع	100	%100

الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الطالبتين.

## الإطار التطبيقي للدراسة

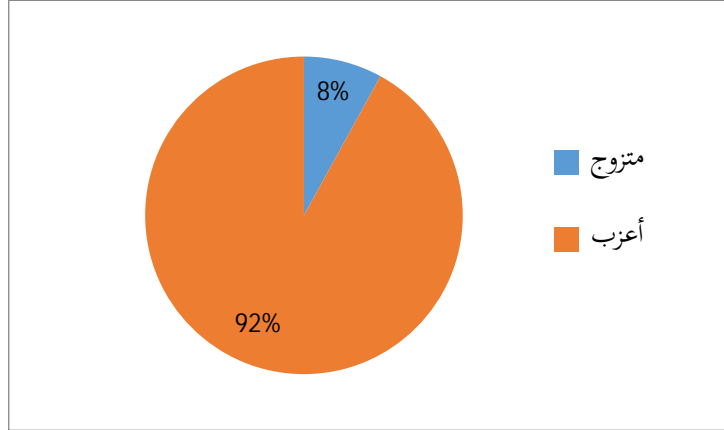
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي لأغلب أفراد العينة في طور الليسانس ب 58 مفردة من أصل 100 مفردة أي ما يعادل نسبة 58%، يليها مستوى الماستر ب 34 مفردة ما يعادل 34%، في حين الدكتوراه تمثلت في 08 مفردات أي ما يعادل نسبة 08%.

يعود سبب هذا الارتفاع في نسبة طلبة الليسانس إلى التركيبة البشرية للقسم يحوي 03 أطوار ليسانس، ماستر ودكتوراه وكذلك إلى طبيعة ارتفاع العدد الإجمالي لطلبة الليسانس مقارنة بطلبة الماستر والدكتوراه، حيث يبلغ تعدادهم 695 طالب بينما يوجد تخصصين في الماستر أما الدكتوراه فلدينا 08 طلاب فقط.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة
متزوج	08	08%
أعزب	92	92%
مطلق	-	-
المجموع	100	100%

الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: إعداد الطالبتين

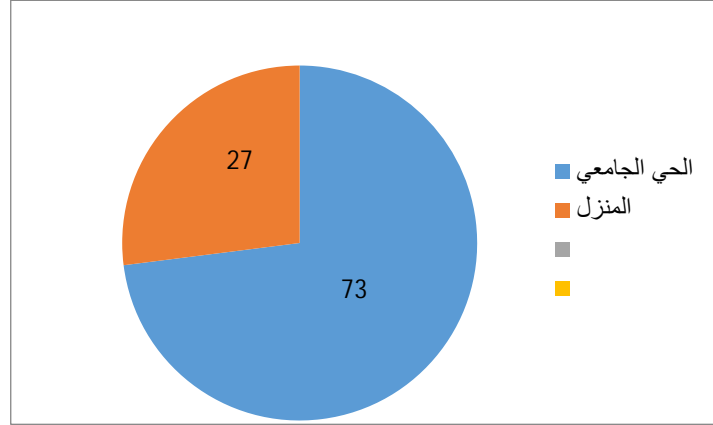
يكشف لنا الجدول أعلاه، أن أغلب الباحثين عزاب حيث ظهوروا ب 92 مفردة أي ما يعادل 92%، أما الفئة المتزوجة فظهرت ب 08 مفردات ما يعادل نسبة 08%، في حين لم نسجل أي حالة طلاق ضمن المستجوبين.

يعود سبب انتماء أغلب المستجوبين إلى الفئة العازبة إلى كون معظم الطلبة مازالوا يزاولون دراستهم، ورغبتهم في إتمام مشوارهم العلمي.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

النسبة	المجموع	إناث		ذكور		المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	الفئات
%27	27	%18	18	%09	09	الحي الجامعي
%73	73	%55	55	%18	18	المنزل
%100	100	%73	73	%27	27	المجموع

الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة



المصدر: إعداد الطالبتين.

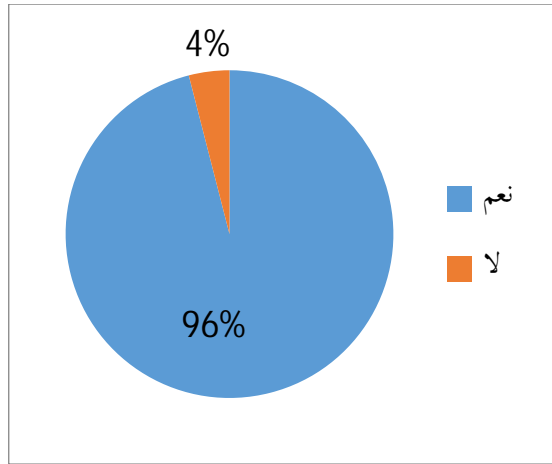
يكشف لنا الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يقطنون في المنزل حيث ظهروا ب 73 مفردة من أصل 100 أي ما يعادل نسبة 73%، في حين نجد 27 مفردة مقيمين في الحي الجامعي وذلك ب 27%. يمكن تفسير هذا التباين في ارتفاع نسبة الطلبة الجامعيين القاطنين في المنزل مقارنة بالمقيمين بالحي الجامعي إلى كون أغلب الطلبة ينحدرون من ولاية جيجل وكذلك البعد الجغرافي للجامعة وقلة الطلبة المنحدرين من الولايات المجاورة.

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة الطلبة الجزائريين للقنوات الفضائية الخاصة

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة

النسبة	التكرار	الذكور		الإناث		المتغير	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%18	18	%02	02	%16	16	دائما	نعم
%63	63	%21	21	%42	42	أحيانا	
%15	15	%03	03	%12	12	نادرا	
%04	04	%00	00	%04	04	لا	
%100	100	%26	26	%74	74	المجموع	

الشكل رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة



المصدر: إعداد الطالبتين.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة وذلك

ب 96 مفردة من أصل 100 أي ما يعادل 96%، في حين نجد أن 04 مفردات من أصل 100 مفردة

ما يمثل 04% لا يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة.

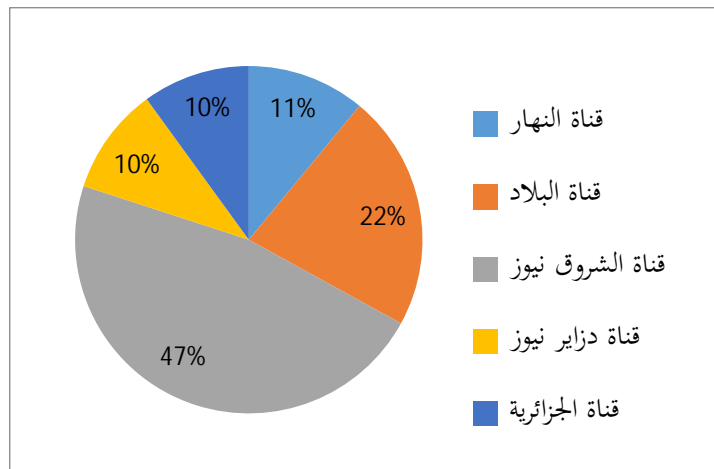
## الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال ما سبق يتبين لنا أن معظم الطلبة يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة، لأنها تقدم برامج تلتمس فيها الحياة المعاشة للفرد، والقريبة من الواقع، كما أنهم يميلون إلى متابعة الأخبار ذات الشأن المحلي خاصة والجزائري عامة.

الجدول رقم 07: يمثل توزيع مفردات العينة حسب تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة

المتغير	التكرار	النسبة
قناة النهار	11	11%
قناة البلاد	22	22%
قناة الشروق نيوز	47	47%
قناة دزائر نيوز	10	10%
قناة الجزائرية	10	10%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 07: يمثل توزيع مفردات العينة حسب تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة



المصدر: إعداد الطالبتين.



## الإطار التطبيقي للدراسة

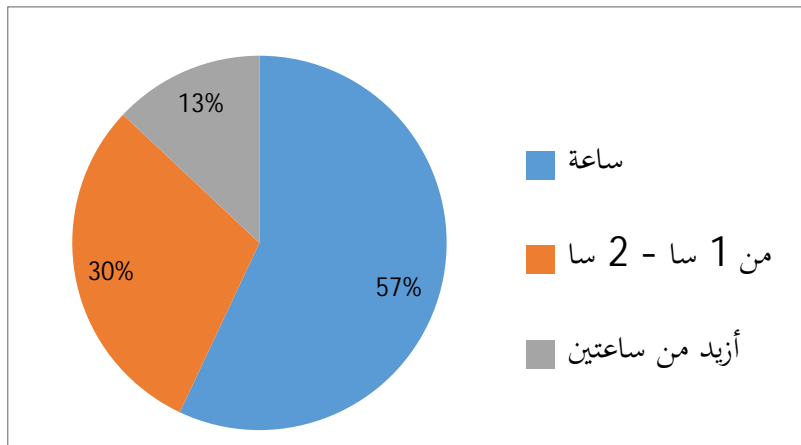
يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة أن قناة الشروق نيوز هي الأكثر مشاهدة، حيث قدرت بنسبة 47%، ثم تلتها قناة البلاد ب 22 مفردة أي ما يعال 22%، في حين قدرت نسبة قناة النهار ب 11%، في الأخير نجد كل من قناة دزائر نيوز والجزائرية بنسبة 10% لكل واحدة منهما.

يرجع تفسير هذا التباين في النسب إلى أن قناة الشروق نيوز تحظى بجمهورية كبيرة وذلك من خلال نوعية البرامج التي تقدمها، عكس القنوات الفضائية الأخرى التي تحظى بأقل مشاهدة، وذلك راجع إلى سطحية مضامينها ولا ترقى إلى ذوق المشاهد.

الجدول رقم 08: يمثل الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة.

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	57	57%
من 01 سا - 02 سا	30	30%
أزيد من ساعتين	13	13%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 08: يمثل الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة.



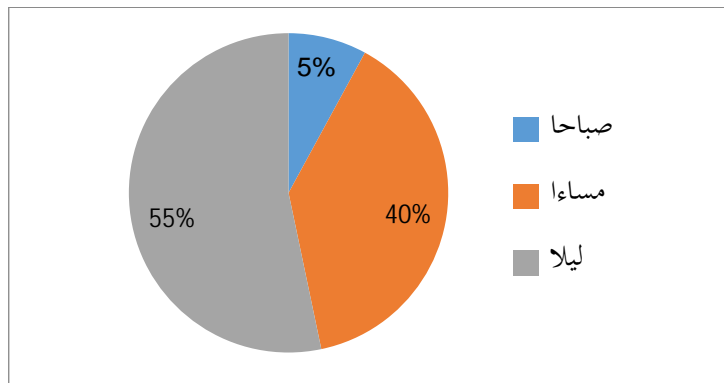
المصدر: إعداد الطالبتين.

## الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يقضون ما يقارب ساعة من الزمن في مشاهدة القنوات الخاصة بتكرار 57 مفردة من أصل 100 مفردة أي ما يعادل نسبة 75%، أما بالنسبة للذين يخصصون من ساعة إلى ساعتين للمشاهدة فنجد 30 مفردة أي بنسبة 30%، أما باقي المبحوثين فيخصصون أزيد من ساعتين في المشاهدة بتكرار 13 مفردة ما يعادل نسبة 13% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسب الأخرى، وهذا راجع لنوعية الاختلاف في الوقت المتوفر للمشاهدة، وطبيعة البرامج. الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة

المتغير	التكرار	النسبة
صباحا	05	5%
مساء	40	40%
ليلا	55	55%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة



المصدر: إعداد الطالبتين.

يتضح لنا من خلال الجدول أن الوقت المفضل لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة هي ليلا والتي قدرت نسبتها 55%، ويعود سبب ذلك إلى تفرغ الطلبة في هذه الفترة، في حين نجد أن الفترة المسائية

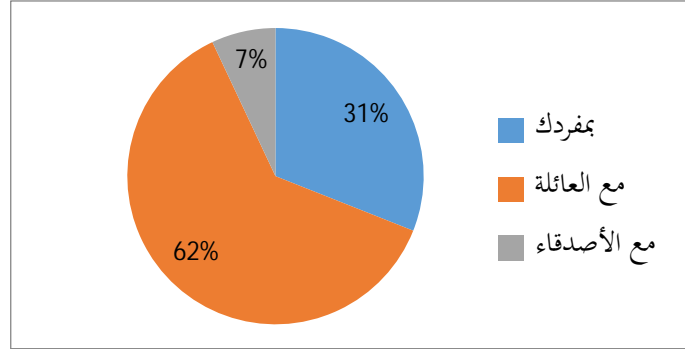
## الإطار التطبيقي للدراسة

قدرت بنسبة 40% ويرجع ذلك إلى استراحة الطلبة في هذا الوقت، في المقابل نجد أن الفترة الصباحية قدرت نسبتها ب 5% ويعود سبب ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة.

الجدول رقم 10: يمثل توزيع مفردات العينة حسب مفاضلة مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة

المتغير	التكرار	النسبة
بمفردك	31	31%
مع العائلة	62	62%
مع الأصدقاء	07	07%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 10: يمثل توزيع مفردات العينة حسب مفاضلة مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة



المصدر: إعداد الطالبتين.

يبين الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة مع العائلة حيث ظهروا ب 62 مفردة من أصل 100 مفردة أي ما يعادل نسبة 62%، في حين نجد 31 مفردة بنسبة 31% من المستجوبين يفضلون مشاهدة القنوات الخاصة بمفردهم، وفي الأخير نجد 07 مفردة أي بنسبة 07% من المستجوبين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة مع الأصدقاء.

نفسر هذا التباين كون الطلبة يفضلون مشاهدة القنوات الخاصة مع العائلة بعدما يقضون يومهم في الخارج مع الدراسة ومختلف الانشغالات اليومية حيث لا يكون لهم متسع من الوقت من أجل المشاهدة، أما فيما يخص الطلبة الذين يشاهدون بمفردهم القنوات الخاصة فمن أجل القضاء على أوقات

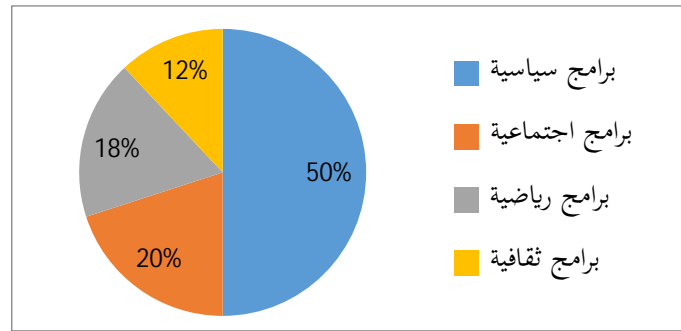
## الإطار التطبيقي للدراسة

الفراغ والتسلية والترفيه، وفي الأخير نجد البعض منهم يشاهدون القنوات الخاصة مع الأصدقاء بغرض التفاعل مع البرامج والأخبار.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ترتيب نوع البرامج المفضلة.

المتغير	التكرار	النسبة
برامج سياسية	50	50%
برامج اجتماعية	20	20%
برامج رياضية	18	18%
برامج ثقافية	12	12%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ترتيب نوع البرامج المفضلة



المصدر: إعداد الطالبتين.

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة البرامج السياسية بلغ 50 مفردة ما يقدر بنسبة 50% من أفراد العينة، تليها البرامج الاجتماعية المتمثلة في 20 مفردة بنسبة 20%، تأتي بعدها البرامج الرياضية بنسبة 18% أي ما يعادل 18 مفردة، في الأخير البرامج الثقافية بنسبة 12% أي ما يعادل 12 مفردة.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن البرامج السياسية احتلت المرتبة الأولى في نوع البرامج المفضلة، وذلك يعود إلى ما تشهده الجزائر من أحداث سياسية غير مسبوقة، أما فيما يخص البرامج

## الإطار التطبيقي للدراسة

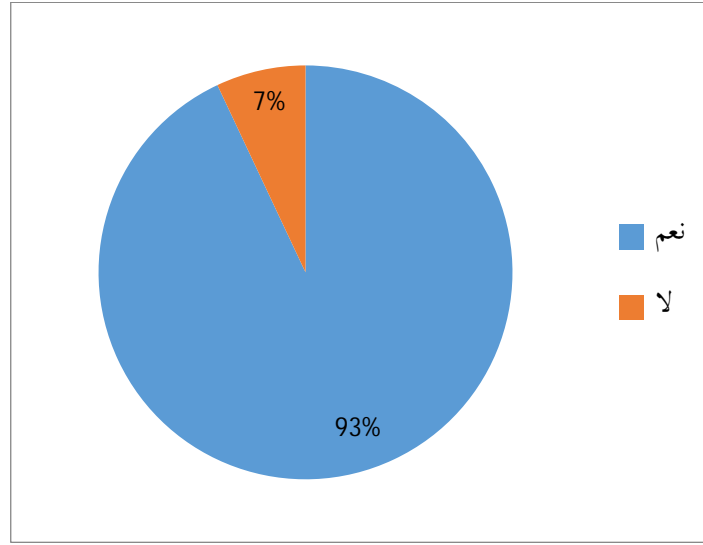
الاجتماعية فسبب ذلك راجع إلى أن أغلبية المبحوثين من خلال مشاهدتهم للبرامج الاجتماعية إلى تزويد رصيدهم المعرفي بالقضايا المتعلقة بالشأن الجزائري، في الأخير نجد بعض الطلبة يفضلون مشاهدة البرامج الرياضية والثقافية من أجل التسلية والترفيه.

المحور الثالث: مدى تقيد صحفيو القنوات الفضائية الخاصة بمواثيق شرف أخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطيتها لحراك 22 فيفري 2019:

الجدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حول تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي

النسبة	التكرار	المتغير	
%30	30	موضوعية	نعم
%45	45	منحازة	
%18	18	لا أدري	
%07	07	لا	
%100	100	المجموع	

الشكل رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حول تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي.



المصدر: إعداد الطالبتين.

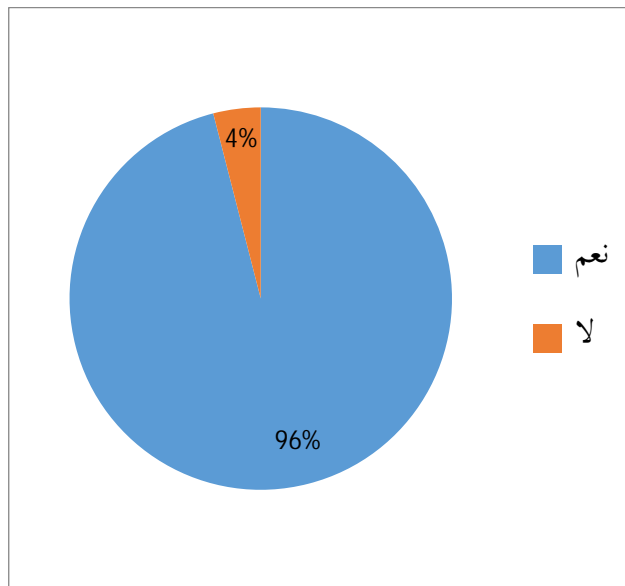
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن نوع التغطية الإعلامية للحراك الشعبي كانت منحازة حيث ظهروا ب 45 مفردة بما يعادل نسبة 45%، أما 30 مفردة فيرون أن نوع التغطية كانت موضوعية، وتلتها 18 مفردة لا أدري بالنسبة 18%.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن معظم الطلبة يرون أن نوع التغطية منحازة ويعود سبب ذلك إلى انحياز المؤسسة الإعلامية إلى أطراف معينة، فيما يرى البعض أن نوع التغطية المقدمة كانت موضوعية وقد يدل هذا على شفافية القناة، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا بلا أدري فرمما يعود ذلك إلى عدم تعرضهم للقنوات الخاصة بشكل مستمر ومكثف.

الجدول رقم 13: اهتمام البرامج الحوارية الخاصة في القنوات الفضائية الخاصة بالمسيرات

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	29	29%
	48	48%
	19	19%
لا	04	04%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 13: اهتمام البرامج الحوارية الخاصة في القنوات الفضائية الخاصة بالمسيرات.



المصدر: إعداد الطالبتين.

تكشف الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن القنوات الفضائية

الخاصة اهتمت بالبرامج الحوارية الخاصة بالمسيرات، وهذا ما عبرت عنه 94 مفردة من أصل 100

## الإطار التطبيقي للدراسة

مبحوث أي ما يقارب 96%، أما البعض من أفراد العينة يعتبرون أن البرامج الحوارية لم تهتم بالمسيرات بنسبة 04%.

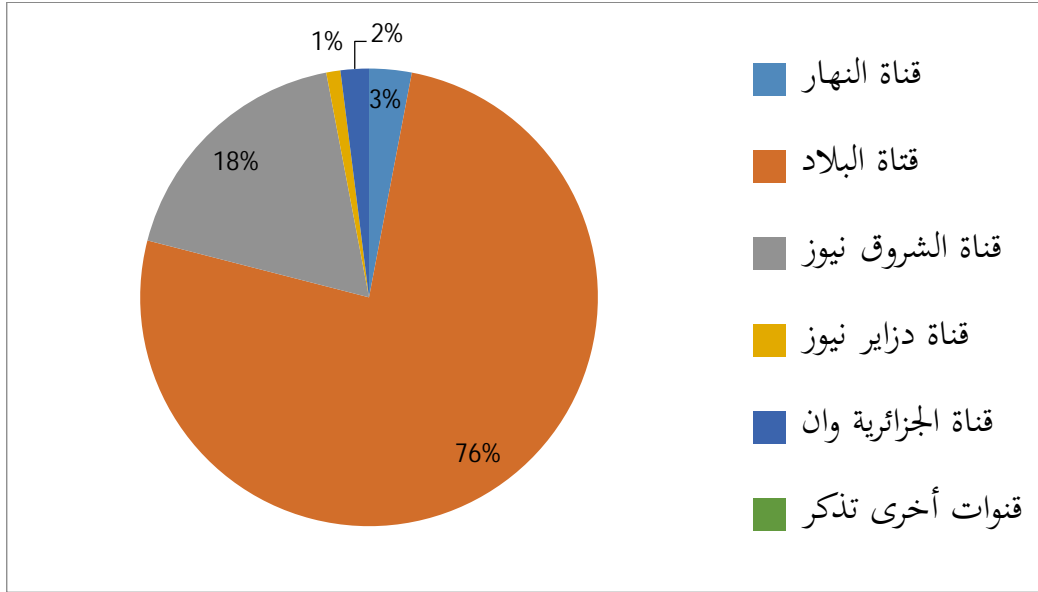
يرجع تفسير ذلك إلى اختلاف نوعية التغطية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة، فكل قناة وسياستها الإعلامية المنتهجة، وقد يرجع السبب كذلك لعدم اهتمام القنوات الفضائية الخاصة من وجهة نظر المبحوثين الذين أجابوا بـ "لا" إلى خوف القنوات الخاصة من السلطة الحاكمة.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة حسب القناة الأكثر موضوعية

المتغير	التكرار	النسبة
قناة النهار	03	03%
قناة البلاد	76	76%
قناة الشروق نيوز	18	18%
قناة دزايير نيوز	01	01%
قناة الجزائرية وان	02	02%
قنوات أخرى تذكر	00	00%
المجموع	100	100%



الشكل رقم 14: يمثل توزيع مفردات العينة حسب القناة الأكثر موضوعية



المصدر: إعداد الطالبتين.

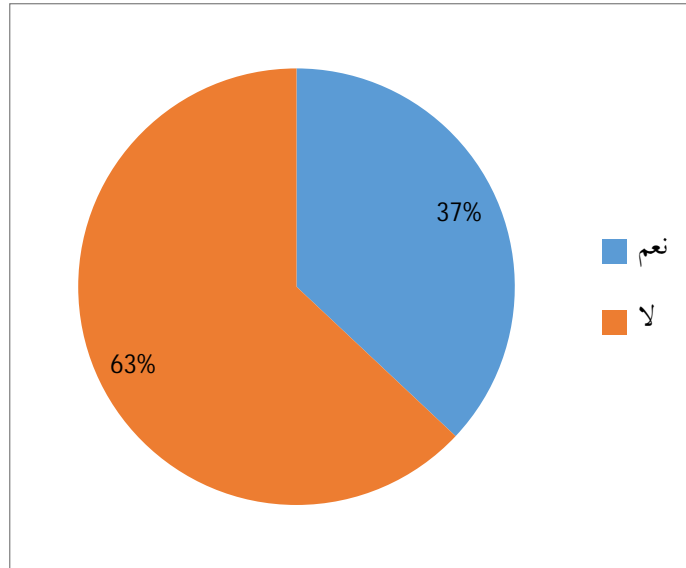
توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يعتبرون قناة البلاد هي الأكثر موضوعية في نقلها للحراك الشعبي هذا ما أكدته 76 مفردة من أصل 100 مبحوث، أي ما يقارب 76%، أما البعض الآخر فقد اعتبروا قناة الشروق نيوز أكثر موضوعية في تغطيتها للحراك، هذا ما أكدته 18 مفردة من أصل 100 مفردة، أي ما يعادل 18%، أما الباقي فاعتبروا أن قناة النهار ودزائر نيوز والجزائرية وان، وإن تميزت بالموضوعية في تغطية الحراك وما تمثله نسبة 05% لكل منهم.

يرجع هذا الاختلاف في موضوعية هذه القنوات كون أن قناة البلاد التزمت بأخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطيتها لمجريات الحراك الشعبي في الجزائر، أما القنوات الأخرى فيعود سبب ذلك إلى طبيعة السياسة المنتهجة لكل قناة، بالإضافة إلى عامل الحرفية بالنسبة لكل قناة.

الجدول رقم 15: تتمتع القنوات الفضائية الخاصة بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	37	37%
لا	63	63%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 15: تتمتع القنوات الفضائية الخاصة بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك



المصدر: إعداد الطالبتين.

تكشف الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن القنوات الفضائية الخاصة لا تتمتع بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك، وهذا ما عبرت عنه 63 مفردة من أصل 100 مبحوث أي ما يعادل 63%، أما البعض من أفراد العينة يعتبرون أن القنوات الفضائية الخاصة تتمتع بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك بنسبة 37%.

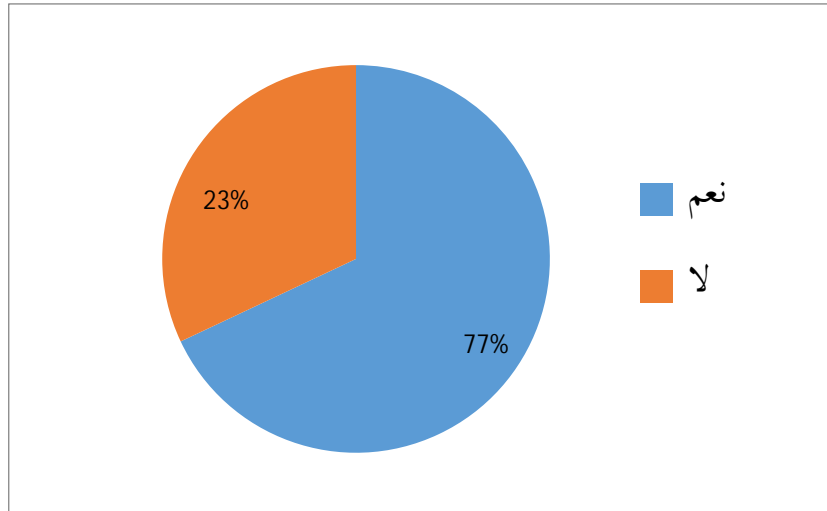
## الإطار التطبيقي للدراسة

يرجع تفسير ذلك إلى طبيعة السياسة الإعلامية لكل قناة وتبعيتها لجهات معينة كون كل قناة وخطها الافتتاحي الذي تنتهجه، بالإضافة إلى عامل كفاءة الصحفيين والمسيرين لهذه القنوات.

الجدول 16: اعتماد القنوات الفضائية الخاصة على الإثارة في نقل مجريات الحراك

النسبة	المجموع	الذكور		الإناث		المتغير
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%68	68	%15	15	%53	53	نعم
%32	32	%08	08	%24	24	لا
%100	100	%23	23	%77	77	المجموع

الشكل رقم 16: اعتماد القنوات الفضائية الخاصة على الإثارة في نقل مجريات الحراك



المصدر: إعداد الطالبتين.

## الإطار التطبيقي للدراسة

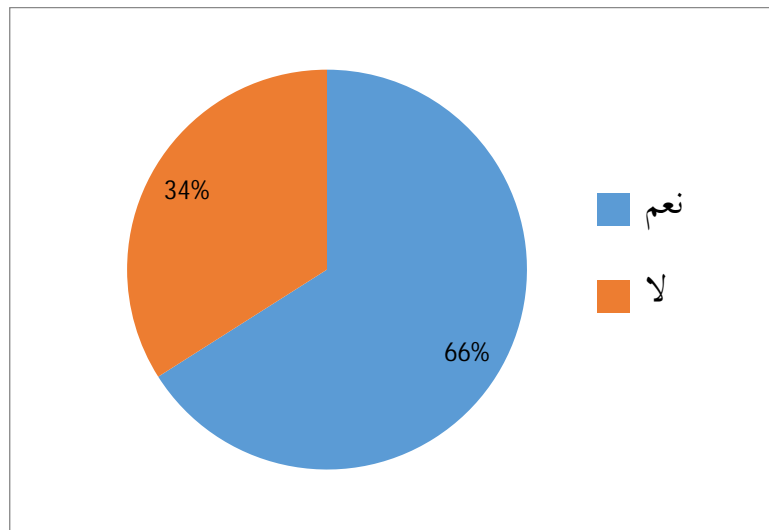
نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أن معظم أفراد العينة يؤكدون على أن القنوات الفضائية الخاصة تعتمد على الإثارة في نقل مجريات الحراك، هذا ما عبرت عنه 68 مفردة من أصل 100 أي ما يعادل نسبة 68%، أما البعض من أفراد العينة يعتبرون أنه لا وجود للإثارة في نقل مجريات الحراك بنسبة 32%.

يمكن تفسير هذا التفاوت كون القنوات الخاصة تسعى دائما إلى جذب المشاهد بأي وسيلة كانت سواء كانت أخلاقية أو غير أخلاقية، بالإضافة إلى اعتمادها على عامل السبق الصحفي.

الجدول رقم 17: احترام القنوات الفضائية الخاصة لأخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	66	66%
لا	34	34%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 17: احترام القنوات الفضائية الخاصة لأخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات



المصدر: إعداد الطالبتين.

## الإطار التطبيقي للدراسة

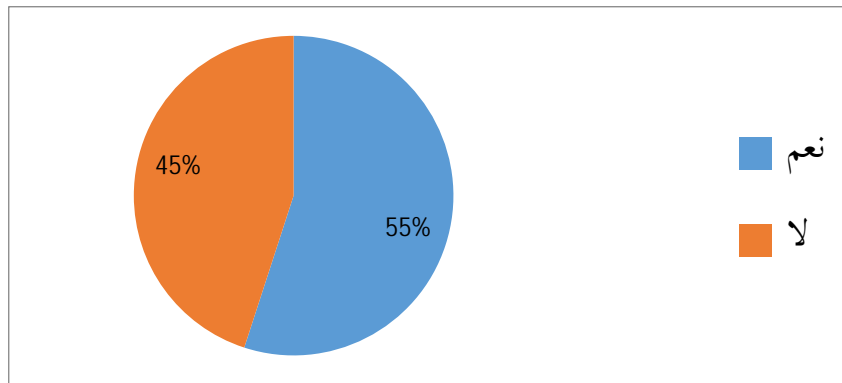
تكشف الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يقرون باحترام القنوات الخاصة أخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات، وهذا ما عبرت عنه 66 مفردة من أصل 100 ما يعادل 66%، أما بعض أفراد العينة فيرون أن القنوات الفضائية الخاصة لم تحترم أخلاقيات المهنة خلال تغطيتها للمسيرات وهذا ما أكدته 34 مفردة أي ما يعادل نسبة 34%.

يرجع ارتفاع نسبة احترام القنوات الفضائية الخاصة أخلاقيات المهنة إلى تطلعهم إلى ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات الصحافة بشكل عام.

الجدول رقم 18: مساهمة ميثاق الشرف الصحفي في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	55	55%
لا	45	45%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 18: مساهمة ميثاق الشرف الصحفي في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر.



المصدر: إعداد الطالبتين.

## الإطار التطبيقي للدراسة

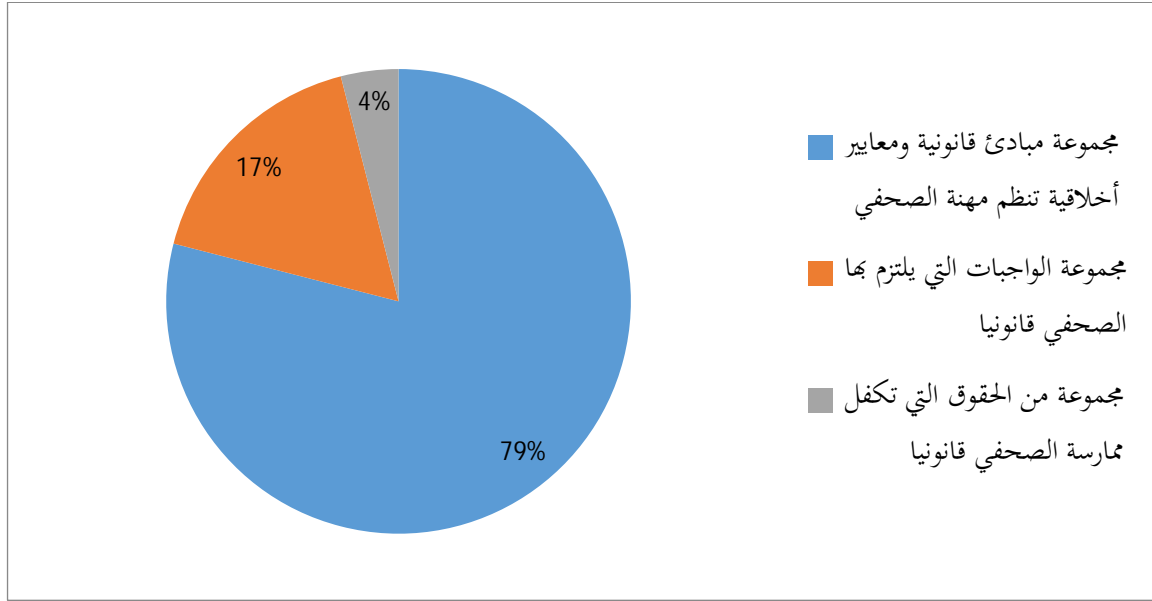
نلاحظ من خلال الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يؤكدون أن ميثاق الشرف الصحفي ساهم في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر، وهذا ما عبرت عنه 55 مفردة من أصل 100 مبحوث، أي ما يقارب نسبة 55%، لتأتي المرتبة الثانية عدم مساهمة ميثاق الشرف الصحفي في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر بنسبة 45% من أصل 100 مفردة.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة الإجابة "نعم" للأفراد العينة حول مساهمة ميثاق الشرف الصحفي في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي إلى دراية وتطلع الصحفيين على ميثاق الشرف الصحفي والتزامهم به.

الجدول رقم 19: يمثل المقصود بأخلاقيات المهنة الصحفية.

المتغير	التكرار	النسبة
مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي	79	79%
مجموعة الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا	17	17%
مجموعة من الحقوق التي تكفل ممارسة الصحفي قانونيا	04	04%
أخرى تذكر	00	00%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 19: يمثل المقصود بأخلاقيات المهنة الصحفية.



المصدر: إعداد الطالبتين.

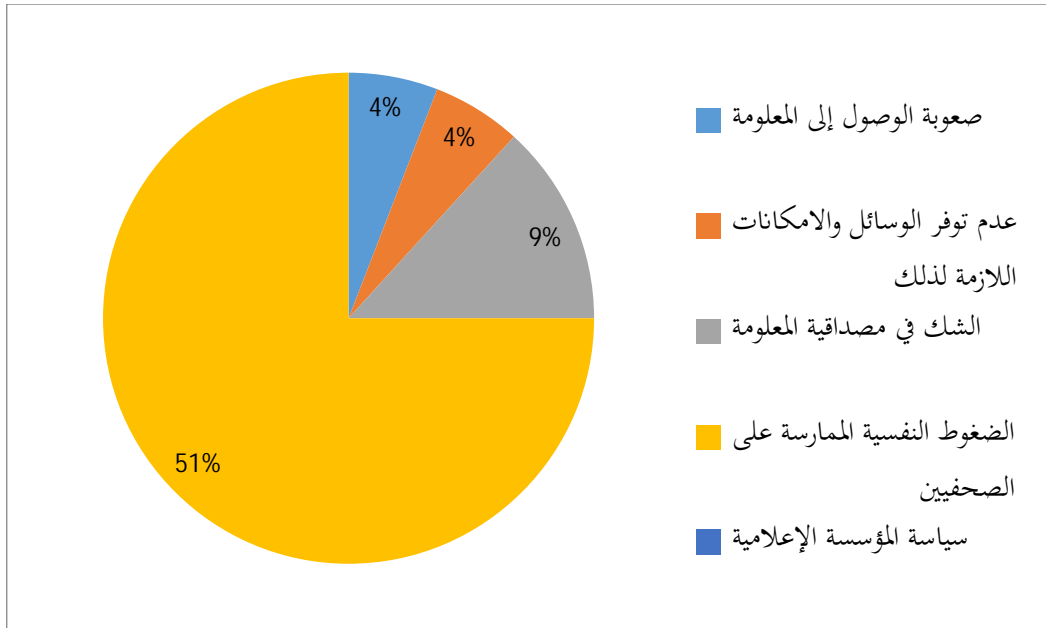
يكشف الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة أكدوا على أن المقصود بأخلاقيات المهنة الصحفية أنها مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي، وهذا ما أقر من قبل 79 مفردة، أي بنسبة 79%، بينما 17 مفردة من المبحوثين يرون أن أخلاقيات المهنة الصحفية تعني مجموعة الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا، في حين أن النسبة الباقية والتي تقدر ب 04%، ترى بأن أخلاقيات المهنة الصحفية هي مجموعة من الحقوق التي تكفل ممارسة الصحفي قانونيا.

يمكن تفسير هذا الاختلاف بأن أخلاقيات مهنة الصحافة تحكمها بالدرجة الأولى مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية نابعة من ضمير الصحفي أثناء ممارسته لمهنته، لكن يبقى ذلك وفق ما تنص عليه التشريعات القانونية التي تساهم بشكل كبير في تنظيم ممارسة مهنة الإعلام وترسم الخطوط العريضة التي لا يجوز للصحفي تجاوزها حتى تتماشى مع الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا وذلك من أجل الحفاظ على مصداقية وهدفية المهنة.

الجدول رقم 20: يمثل العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر:

النسبة	التكرار	المتغير
%04	04	صعوبة الوصول إلى المعلومة
%04	04	عدم توفر الوسائل والإمكانيات اللازمة لذلك
%09	09	الشك في مصداقية المعلومة
%51	51	الضغوط النفسية الممارسة على الصحفيين داخل القناة وخارجها
%32	32	سياسة المؤسسة الإعلامية
%00	00	أخرى تذكر
%100	100	المجموع

الشكل رقم 20: يمثل العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر:



المصدر: إعداد الطالبتين.



## الإطار التطبيقي للدراسة

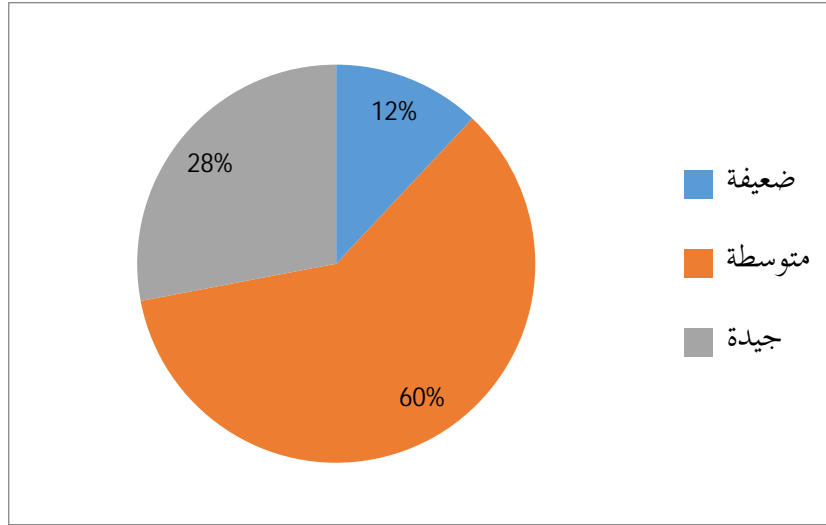
تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين يرون أن العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر هي الضغوط النفسية الممارسة على الصحفيين داخل القناة وخارجها وهذا ما أكدته 51 مفردة أي ما يعادل 51%، في حين تؤكد 32 من أفراد العينة أن العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر هي سياسة المؤسسة الإعلامية تليها في المرتبة الثالثة الشك في مصداقية المعلومة المتمثلة في 09 مفردات أي ما يعادل 09% من أصل 100 مفردة لتأتي في الأخير كل من صعوبة الوصول إلى المعلومة وعدم توفر الوسائل والإمكانات اللازمة لذلك والتي تمثلت في 04 مفردات أي ما يعادل لكل منهما نسبة 08%.

نستنتج من هذا التفاوت في طبيعة العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر كونها تفتقر إلى سياسة تنظيمية واضحة تعتمد عليها المؤسسة الإعلامية، حتى لا تعيق العمل الإعلامي.

الجدول رقم 21: يمثل تقييم مستوى التغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات الخاصة للحراك:

المتغير	التكرار	النسبة
ضعيفة	12	12%
متوسطة	60	60%
جيدة	28	28%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 21: يمثل تقييم مستوى التغطية الإعلامية الني قدمتها القنوات الخاصة للحراك:



المصدر: إعداد الطالبتين.

كشفت لنا نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن مستوى التغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات الخاصة للحراك الشعبي كانت متوسطة ب 60 مفردة أي ما يعادل 60%، أما الدرجة الجيدة فقد قدرت بـ 28 مفردة أي ما يعادل نسبة 28%، في حين بلغت الدرجة الضعيفة 12 مفردة أي ما يعادل 12% من أصل 100 مفردة.

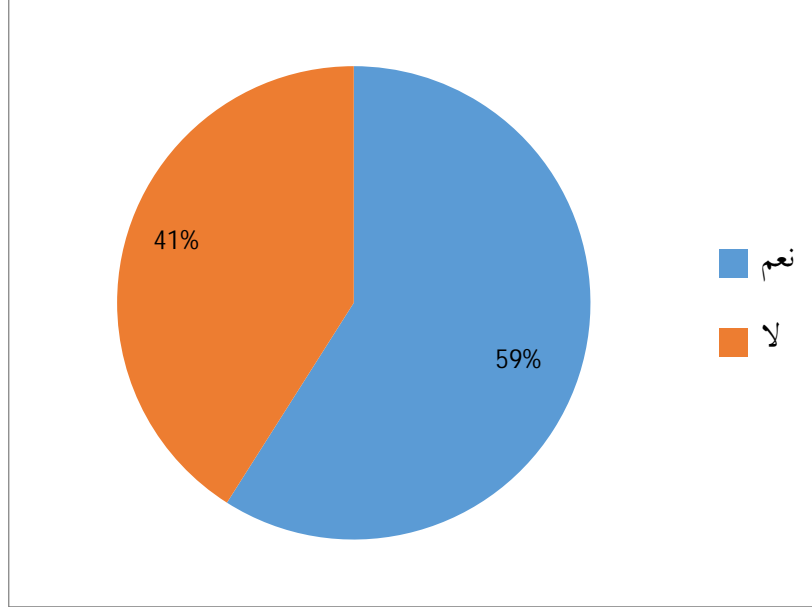
يرجع سبب هذا الاختلاف في درجة التقييم إلى طبيعة كل قناة والسياسة الإعلامية المنتهجة، بالإضافة إلى نقص الخبرة من قبل الصحفيين والعاملين بالقنوات.

المحور الرابع: التجاوزات المهنية التي سجلتها تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي 22  
 فيفري 2019:

الجدول رقم 22: يمثل التجاوزات التي سجلتها القنوات الفضائية الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي:

النسبة	التكرار	المتغير	
%07	07	التعدي على خصوصية الأفراد	نعم
%28	28	تلفيق الأخبار	
%19	19	استهداف جهة معينة وتشويه سمعتها	
%05	05	القذف والسب	
%41	41	لا	
%100	100	المجموع	

الشكل رقم 22: يمثل التجاوزات الأخلاقية التي سجلتها القنوات الفضائية الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي:



المصدر: إعداد الطالبتين.

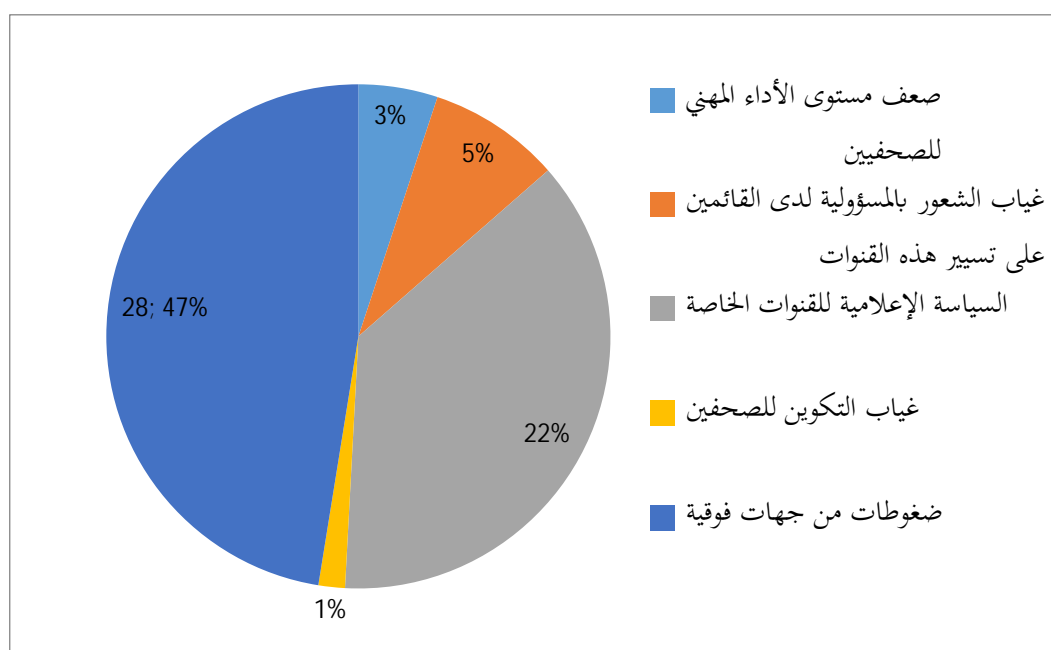
تكشف لنا لغة الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم بلغ 59 مفردة أي ما يعادل 59% من أصل 100 مفردة، في المقابل عبر 41 مفردة من أصل 100 مفردة أي ما يعادل نسبة 41% بـ لا.

يمكن تفسير هذه النتائج إلى غياب الشعور بالمسؤولية من قبل الصحفيين أثناء تغطيتهم مجريات الحراك، بالإضافة إلى عدم اطلاعهم على مبادئ وأخلاقيات العمل الصحفي.

الجدول رقم 23: يمثل سبب التجاوزات

النسبة	التكرار	المتغير
%03	03	ضعف مستوى الأداء المهني للصحفيين
%05	05	غياب الشعور بالمسؤولية لدى القائمين على تسيير هذه القنوات
%22	22	السياسة الإعلامية للقنوات الخاصة
%01	01	غياب التكوين للصحفيين
%28	28	ضغوطات من جهات فوقية
%59	59	المجموع

الشكل رقم 23: يمثل سبب التجاوزات



المصدر: إعداد الطالبتين.

## الإطار التطبيقي للدراسة

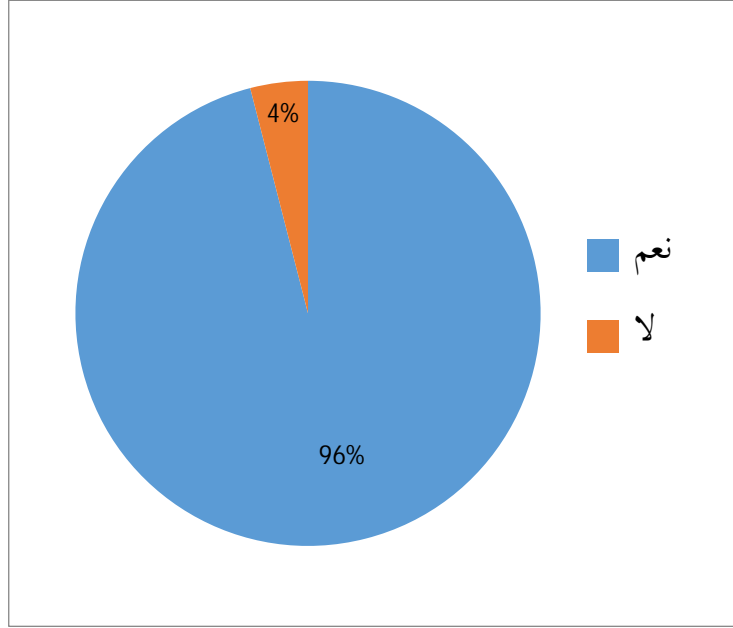
يوضح الجدول أعلاه أن سبب هذه التجاوزات يعود إلى ضغوطات من جهات فوقية حسب رأي المبحوثين التي تمثلت ب 28 مفردة من أصل 100 مفردة أي ما يعادل نسبة 28%، تليها المرتبة الثانية السياسة الإعلامية للقنوات الخاصة ب 22 مفردة أي ما يعادل 22%، في المرتبة الثالثة غياب الشعور بالمسؤولية لدى القائمين على تسيير هذه القنوات ب 05 مفردة ما يعادل 05%، تليها ضعف مستوى الأداء المهني للصحفيين ب 03%، في الأخير غياب التكوين للصحفيين ب 01 مفردة ما يعادل 01%.

يعود سبب هذه النتيجة إلى نقص الاحترافية لدى الصحفيين وتقيدهم بسياسة المؤسسة، بالإضافة إلى تقييد الصحفيين بأوامر الملاك والممولين.

الجدول رقم 24: الضغوطات التي تمارس على المؤسسات الإعلامية

النسبة		التكرار	المتغير	
96%	35%	35	منع الإشهار على بعض القنوات	نعم
	22%	22	التضييق في التغطية	
	39%	39	الرقابة المستمرة على الصحفيين	
04%	04%	04	لا	
100%	100		المجموع	

الشكل رقم 24: الضغوطات التي تمارس على المؤسسات الإعلامية



المصدر: إعداد الطالبتين.

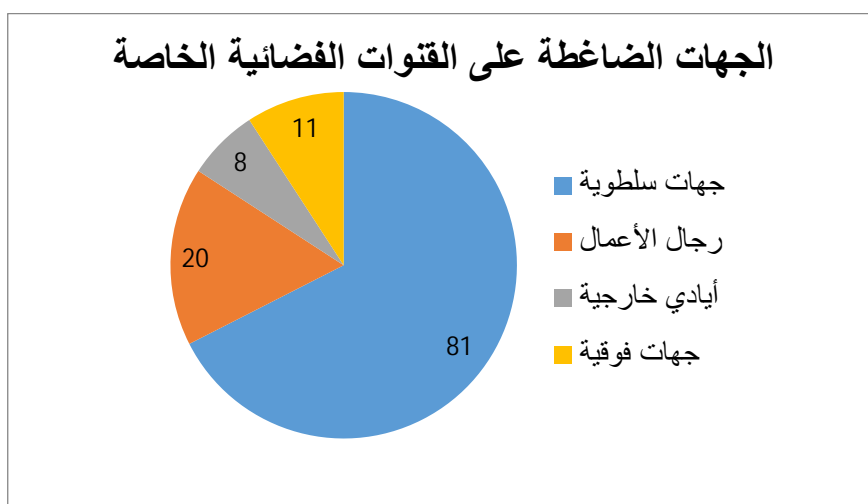
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إقرار مفردات العينة أن الضغوطات التي تمارس على المؤسسة الإعلامية تتمثل في الرقابة المستمرة على الصحفيين بـ 39 مفردة ما يعادل نسبة 39%، تليها في المرتبة الثانية منع الإشهار على بعض القنوات بـ 35 إجابة من أصل 100 إجابة ما يعادل نسبة 35%، أما أخيراً التضييق في التغطية بـ 22 إجابة من أصل 100 ما يعادل 22%.

يعود سبب إقرار أغلب المبحوثين أن هناك ضغوطات تمارس على المؤسسات الإعلامية كون قطاع السمعى البصري محتكر من طرف الدولة بالإضافة إلى أن سقف الحرية محدود.

الشكل رقم 25: يمثل الجهات الضاغطة على القنوات الفضائية الخاصة

المتغير	التكرار	النسبة
جهات سلطوية	81	67.5%
رجال الأعمال	20	16.7%
أيادي خارجية	08	6.7%
جهات فوقية	11	9.2%
المجموع	120	100%

الشكل رقم 25: يمثل الجهات الضاغطة على القنوات الفضائية الخاصة



المصدر: إعداد الطالبتين.

أظهرت المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن الجهات الضاغطة على القنوات الفضائية الخاصة هي جهات سلطوية ب 81 مفردة أي ما يقارب نسبة 67,5%، ثم تليها



## الإطار التطبيقي للدراسة

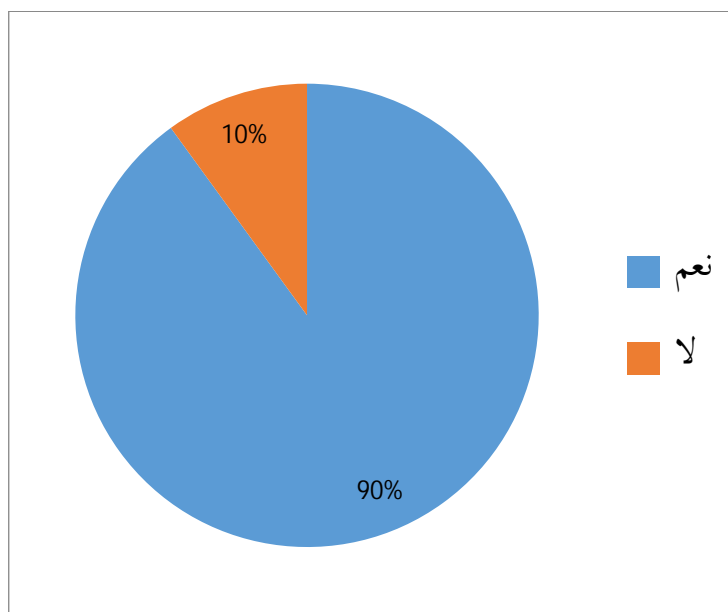
رجال الأعمال ب 20 مفردة ما يقارب نسبة 16.7%، ثم جهات فوقية ب 11 مفردة ما يقارب نسبة 9,2%، وفي الأخير أيادي خارجية ب 08 مفردات أي ما يقارب نسبة 6.7%.

يمكن تفسير هذه النتائج إلى عدم استقلالية هذه القنوات وتبعيتها للمؤسسات تسيورها، بالإضافة إلى أطراف غير قانونية، بالرغم من وجود قوانين تنظم مهنة الإعلام قانون (1990 - 2012 - 2014).

الشكل رقم 26: تخدم القنوات الخاصة أطراف معينة

النسبة	المجموع	الذكور		الإناث		المتغير	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
72%	72	17%	17	55%	55	أطراف سلطوية	نعم
18%	18	06%	06	12%	12	أطراف المعارضة	
10%	10	04%	04	06%	06	لا	
100%	100	27		73		المجموع	

الشكل رقم 26: يمثل خدمة القنوات الخاصة أطراف معينة



المصدر: إعداد الطالبتين.

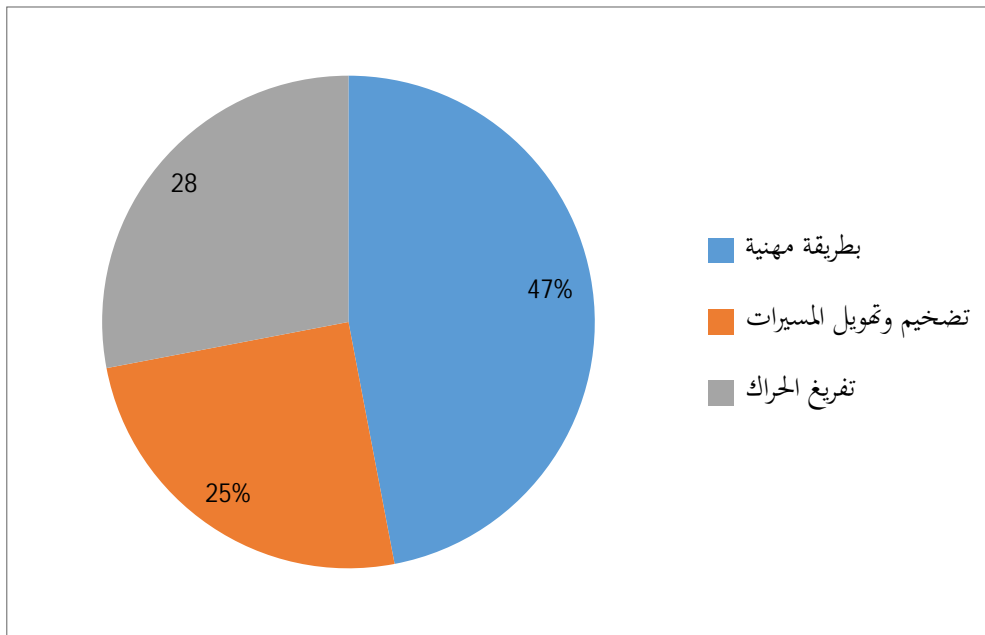
من خلال قراءتنا للبيانات الإحصائية، نجد أن أغلب المبحوثين يقرون بالإجابة نعم، وذلك ب 90 مفردة أي ما يعادل نسبة 90%، تليها 10 مفردات من أصل 100 مفردة أي ما يعادل 10% يصرحون ب لا.

يعود سبب هذا التباين إلى أن هذه القنوات الخاصة تابعة لجهات معينة، حيث أن هذه الأخيرة تخدم السلطة.

الجدول رقم 27: تعامل القنوات الفضائية الخاصة مع أخبار الحراك الشعبي في الجزائر.

المتغير	التكرار	النسبة
بطريقة مهنية	47	47%
تضخم وتهويل المسيرات	25	25%
تقزيم الحراك	28	28%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 27: تعامل القنوات الفضائية مع أخبار الحراك الشعبي في الجزائر.



المصدر: إعداد الطالبتين.

كشفت البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين الذين يرون أن القنوات الفضائية الخاصة تعاملت مع الحراك الشعبي في الجزائر بطريقة مهنية قدرت ب 47 مفردة ما يعادل

## الإطار التطبيقي للدراسة

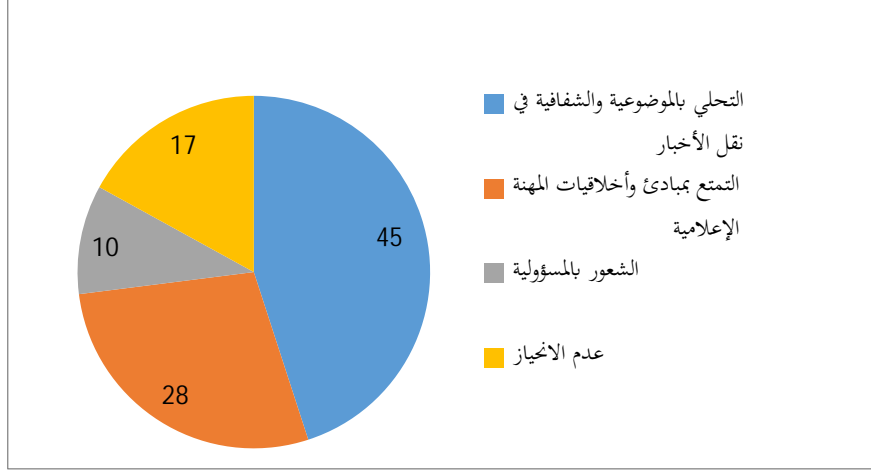
47%، تليها بعد ذلك تقزيم الحراك ب28 مفردة من أصل 100 مفردة أي ما يعادل 28%، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة تضخيم وتحويل المسيرات ب 25 مفردة ما يعادل 25%.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين الذين أجابوا بطريقة مهنية كون هذه القنوات الخاصة قامت بتغطية الحراك الشعبي والتحلي بأخلاقيات العمل الإعلامي.

الجدول رقم 28: الاقتراحات للحد من التجاوزات التي وقعت فيها القنوات الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر

المتغير	التكرار	النسبة
التحلي بالموضوعية والشفافية في نقل الأخبار	66	44.9%
التمتع بمبادئ وأخلاقيات المهنة الإعلامية	41	27.9%
الشعور بالمسؤولية	15	10.2%
عدم الانحياز	25	17%
الجموع	147	100%

الشكل رقم 28: يمثل الاقتراحات للحد من التجاوزات التي وقعت فيها القنوات الفضائية الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي .



المصدر: إعداد الطالبتين.

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن أهم الاقتراحات التي تساعد على الحد من التجاوزات التي وقعت فيها القنوات الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي هو التحلي بالموضوعية والشفافية في نقل الأخبار، وهذا ما عبرت عنه 66 مفردة من أصل 100 أي ما يقارب نسبة 44.9%، تليها بعد ذلك التمتع بالمبادئ وأخلاقيات المهنة الإعلامية ب 41 مفردة أي ما يقارب نسبة 27.9%، ثم تأتي بعدها عدم الانحياز ب 25 مفردة أي ما يقارب نسبة 17%، وفي الأخير الشعور بالمسؤولية ب 15 مفردة أي ما يقارب 10.2%.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين بالتحلي بالموضوعية والشفافية كون هذين العاملين أساسيين في أي عمل إعلامي ناجح، بالإضافة إلى أنها تعد أهم مبادئ العمل الإعلامي.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد جمع وتبويب البيانات وتحليلها خلصنا بالدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

1 - عرض نتائج الفرضية الأولى:

"أغلب الطلبة يتابعون القنوات الفضائية الخاصة"

للتأكد من مدى صحة هذه الفرضية من عدمها نحاول استعراض نتائج الاستمارة:

- كشفت الدراسة أن معظم المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بنسبة 96% الجدول رقم 06.
- أكدت النتائج أن أغلب أفراد العينة يقضون ساعة واحدة في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بنسبة 57%، الجدول رقم 08.
- وضحت الدراسة أن أغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة وذلك بنسبة 55%، الجدول رقم 09.

استنتاج:

تحققت الفرضية الأولى التي تفترض أن "معظم الطلبة الجامعيين يتابعون القنوات الفضائية الخاصة".

2 - عرض نتائج الفرضية الثانية:

"تقيد صحفيو القنوات الفضائية الخاصة بمواثيق شرف أخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطية الحراك الشعبي 22 فيفري 2019".

للتأكد من مدى صحة هذه الفرضية من عدمها نحاول استعراض نتائج الاستمارة:

- أكدت الدراسة أن القناة الأكثر موضوعية في نقل مجريات الحراك هي قناة البلاد بنسبة 76%، الجدول 14.
- كشفت الدراسة أن القنوات الفضائية الخاصة احترمت أخلاقيات المهنة خلال تغطيتها للمسيرات بنسبة 66%، الجدول 17.

استنتاج:

تحققت الفرضية الثانية التي تفرض أن صحفيو "القنوات الفضائية الخاصة تقيّدوا بمواثيق شرف أخلاقيات المهنة خلال تغطيتها لحراك 22 فيفري 2019".

3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة:

"سجلت القنوات الفضائية الخاصة تجاوزات مهنية خلال تغطيتها لحراك الشعبي 22 فيفري 2019"

للتأكد من مدى صحة هذه الفرضية من عدمها نحاول استعراض نتائج الاستمارة:

- هناك تجاوزات أخلاقية سجلت من قبل القنوات الفضائية الخاصة خلال تغطيتها لحراك 22 فيفري 2019 بنسبة 59%، الجدول 22.
- بينت الدراسة أن هناك ضغوطات تمارس على المؤسسات الإعلامية بنسبة 96%، الجدول 24.
- أكدت الدراسة أن القنوات الفضائية الخاصة تخدم أطراف معينة بنسبة 90%، الجدول 26.

من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن الفرضية الثالثة التي تفترض أن "القنوات الفضائية الخاصة سجلت تجاوزات مهنية خلال تغطيتها لحراك 22 فيفري 2019" قد تحققت.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

سنحاول من خلال النتائج الميدانية أن نقارب بين ما تم التوصل إليه في دراستنا وبعض الدراسات السابقة.

- دراسة حسيني كوثر واحميداتو صفاء، حول واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي، فقد أكدت نفس النتيجة التي توصلنا إليها وهي أن ميثاق الشرف الصحفي ساهم في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر، كما أثبتت الدراسة أن هناك عوامل تعيق العمل الصحفي والمتمثلة في الضغوط النفسية الممارسة على الصحفيين داخل المؤسسة وخارجها، بالإضافة إلى عامل صعوبة الوصول إلى المعلومة.

- تؤكد دراسة خولة قربون، سميرة نعام: أخلاقيات المهنة في قناة النهار TV، من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين نفس النتيجة التي توصلنا إليها والمتمثلة في أن المبحوثين يفضلون متابعة القنوات الخاصة مع العائلة، كما أثبتت الدراسة أن هناك تجاوزات أخلاقية سجلتها القنوات الخاصة والمتمثلة في التعدي على خصوصية الأفراد والقذف والسب.

- تبين دراسة زبيدة موسى والمعنونة: أخلاقيات العمل الإذاعي في الجزائر، نفس النتيجة المتمثلة في أن أخلاقيات المهنة مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي، كما أثبتت الدراسة على نفس النتيجة التي توضح أن التحلي بالضمير المهني هو الحل الأمثل للحد من الممارسات غير الأخلاقية وتحسين الممارسة الإعلامية في الجزائر.



### رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية:

ترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاث أبعاد أساسية ليتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء الإعلامي، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية والسلوكيات التي ينبغي مراعاتها في العمل، أو بمعنى آخر منظومة القيم المهنية التي تحكم سلوكيات القائمين بالاتصال في أداء وظائفهم مثل القيم الخاصة بجمع وتحديد الأخبار كاحترام حق الفرد في الخصوصية، وعدم إصدار الأحكام قبل أن يفصل القضاء فيها، واحترام القيم الدينية وغيرها.

توصلنا من خلال نتائج دراستنا إلى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية تؤكد على ضرورة وضع معايير للمسؤولية المهنية المتعلقة بالصدق والموضوعية والدقة والتوازن، وكذا الالتزام بالواجبات الإعلامية، حيث توصلت دراستنا إلى أن الصدق والموضوعية والشفافية أهم عوامل نجاح العمل الإعلامي في نقل الأخبار، بالإضافة إلى الشعور بالمسؤولية وعدم الانحياز لأي جهة معينة أثناء تغطية الأحداث.

هذه النتائج التي توصلنا إليها هي نفسها المبادئ التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية.

### خامسا: النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة والتي تمحورت حول أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر، إلى النتائج التالية:

- 1 - أكدت الدراسة أن معظم المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة.
- 2 - أجمع أغلب المبحوثين أنهم يفضلون مشاهدة قناة الشروق نيوز عن باقي القنوات الأخرى.
- 3 - توصلت الدراسة أن الحجم الساعي الذي يقضيه الطلبة الجامعيين في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة هو ساعة واحدة.
- 4 - أجمع أغلب الطلبة الجامعيين أن الوقت المفضل لمشاهدة القنوات الفضائية هي الفترة الليلية.
- 5 - كشفت الدراسة أن مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة يكون برفقة العائلة.
- 6 - إجماع معظم أفراد العينة على أن القنوات الفضائية الخاصة غطت الحراك الشعبي في الجزائر.
- 7 - أوضحت العينة أن قناة البلاد هي الأكثر موضوعية لدى الطلبة في نقلها لأخبار الحراك الشعبي.
- 8 - أثبتت الدراسة أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن القنوات الفضائية الخاصة لا تتمتع بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك.
- 9 - أقرت الدراسة أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أن القنوات الفضائية الخاصة احترمت أخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات.
- 10 - خلصت الدراسة إلى أن ميثاق الشرف الصحفي ساهم في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر.

- 11 - أكدت الدراسة أن الضغوط النفسية الممارسة على الصحفيين داخل القناة وخارجها، تعتبر من أكثر العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر.
- 12 - توصلت الدراسة إلى أن هناك تجاوزات أخلاقية سجلتها القنوات الفضائية الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر حيث يؤكدون أن تلفيق الأخبار من أكثر هذه التجاوزات.
- 13 - كشفت الدراسة أن الرقابة المستمرة على الصحفيين من أكثر الضغوطات التي تمارس على المؤسسات الإعلامية.
- 14 - أجمع معظم المبحوثين أن أخلاقيات المهنة الصحفية هي مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي.
- 15 - أكدت الدراسة أن القنوات الفضائية الخاصة تعاملت مع أخبار الحراك الشعبي في الجزائر بطريقة مهنية.
- 16 - أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن الاقتراحات التي تساهم في الحد من التجاوزات الأخلاقية التي وقعت فيها القنوات الفضائية الخاصة خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر هي التحلي بالموضوعية والشفافية في نقل الأخبار.

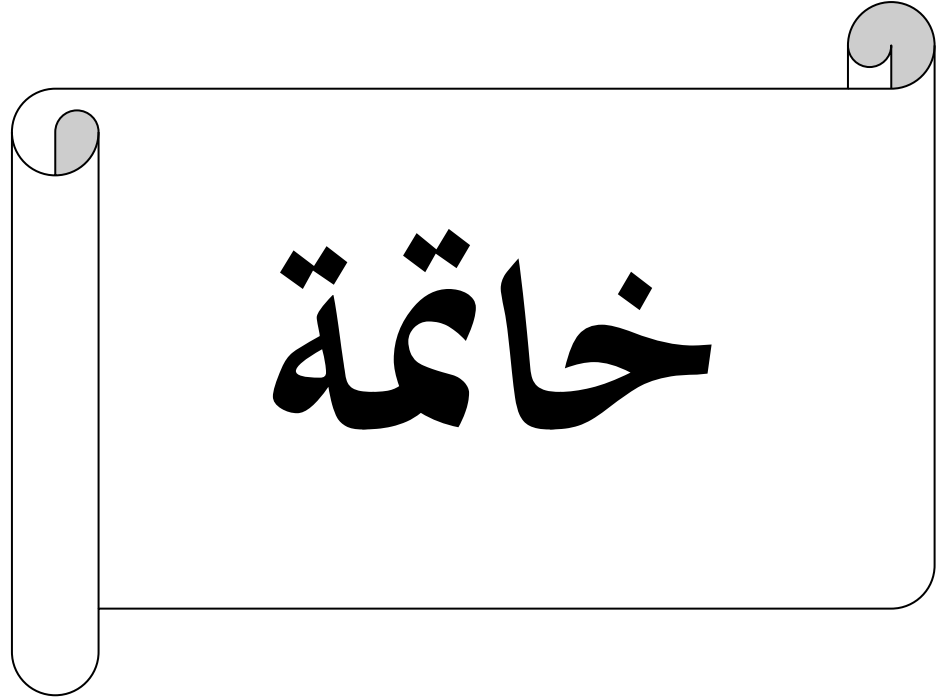
### سادسا: اقتراحات الدراسة:

من أهم الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في هذه الدراسة والتي من شأنها أن تساهم في ضبط العمل الصحفي في القنوات الفضائية الخاصة نذكر منها:

- ضرورة التحلي بمبادئ أخلاقيات المهنة الصحفية.
- التحلي بالمسؤولية لدى المؤسسات الإعلامية في الجزائر.
- التمتع بالموضوعية والشفافية والتزام الصدق في نقل الأخبار والمعلومات وعدم الانحياز لأي جهة معينة.
- احترام ميثاق الشرف الصحفي والعمل به.
- العمل على تنظيم دورات تكوينية خاصة لصحفي القنوات الإخبارية.
- استقلال قطاع السمعي البصري وتحريره من قيود السلطة الحاكمة.
- تفعيل سلطة ضبط السمعي البصري في الجزائر لضبط الممارسة الإعلامية.
- إعادة النظر في بعض النصوص القانونية المنظمة لمهنة الصحافة.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا باختبار الفرضيات المتعلقة بالجانب التطبيقي حيث خصصت هذه الدراسة الميدانية لدراسة واقع أخلاقيات العمل الإعلامي في القنوات الفضائية الخاصة. توصلنا إلى أن أخلاقيات المهنة ضرورية في العمل الإعلامي وفي القنوات الخاصة، وبعد عرض وتحليل النتائج وتفسيرها اتضح لنا أن فروض الدراسة تحققت بناء على النتائج المتحصل عليها، وفي الأخير قدمنا جملة من الاقتراحات التي تساعد على الحد من التجاوزات غير الأخلاقية في القنوات الفضائية الخاصة.



حاولت هذه الدراسة الموسومة "بأخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة للحراك الشعبي في الجزائر(22 فيفري 2019)"، تسليط الضوء على واقع أخلاقيات العمل الإعلامي في المؤسسات الصحفية بصفة عامة وبشكل أخص بالقنوات الفضائية الخاصة العاملة في الجزائر على أساس أن موضوع أخلاقيات الإعلام من المواضيع المثيرة للنقاش باعتبار هذه الأخيرة من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها أي عمل صحفي.

سعت هذه الدراسة لإبراز نوع من التغطية الإعلامية المقدمة من قبل القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر لحراك (22 فيفري 2019) ومدى احتكامها لأخلاقيات المهنة الصحفية أثناء نقل مجريات هذا الحراك، كونها كانت المصدر الأساسي للمعلومة في ظل قلة الأخبار المتاحة من المؤسسات العمومية، فأخلاقيات المهنة جزء لا يتجزأ من منظومة العمل الإعلامي، لما لها من دور فعال وبارز في نجاح أي عمل مهني مرتبط أساسا بمدى التزام المؤسسة الإعلامية بتغطية موضوعية ونقل الحدث كما هو دون تزييف ولا تعديل محتكمة لمبدأ الضمير المهني، كون الخبر مقدس والتعليق حر.

وصلت الدراسة إلى نتيجة ومفادها التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية خلال نقلها لمجريات الحراك الشعبي في الجزائر، إلا أن هذا المعطى لم يمنع من تسجيل بعض التجاوزات الأخلاقية ولو كانت طفيفة من قبل بعض القنوات الخاصة، وهذا راجع إلى نقص مهنية البعض منها من جهة، وقلة خبرة التعامل مع الأحداث بتلك الأهمية من جهة أخرى.



## قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم.

- 1 - ابن منظور: لسان العرب، ط3، دار رضا للنشر والتوزيع، لبنان، 1956.
- 2 - حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
- 3 - عبد الله مي: المعجم في المفاهيم الحديثة في الإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2014.
- 4 - الفار محمد جمال: معاجم الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 5 - الكافي إسماعيل عبد الفتاح: معجم المصطلحات، عصر العولمة، مصطلحات سياسية، ثقافية، اجتماعية، نفسية، إعلامية، د ب، د س.

ثانياً: الجرائد الرسمية:

- 6 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الإعلام 1990، قانون رقم 90-07، 03 أفريل 1990.
- 7 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: القانون العضوي للإعلام 2012، قانون رقم 12 - 05، 12 يناير 2012.
- 8 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري، رقم 14-05، 23 مارس 2014.

ثالثاً: قائمة الكتب:

- 9 - الأسدي تمارا كاظم الشبوط محمد غسان: عاصفة التغيير الربيع العربي والتحولات السياسية في المنطقة العربية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية، ألمانيا، 2018.
- 10 - إسماعيل إبراهيم: الإعلام المعاصر، ط1، إدارة البحوث والدراسات الثقافية، قطر، 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

- 11 - الألوسي فؤاد: العنف ووسائل الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 12 - أنجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006.
- 13 - باشيوة عبد الله: البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، دس.
- 14 - بن عطية منصور قدور، الصحافي المحترف، ط1، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- 15 - البياتي عبد الجبار توفيق، خليفة غازي جمال: طرق البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، دب، 2015.
- 16 - تواتي نور الدين: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- 17 - جابر سامية محمد: الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعارف، مصر، 2014.
- 18 - جابر لمياء غزالي محمد: دراسات في الإعلام الجديد، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 19 - حمزة عبد اللطيف: أزمة الضمير الصحفي، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 20 - دليمي حامد جاعد محسن: أساسيات البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط3، منشورات جامعة قاريوس، ليبيا، 2008.
- 21 - الدليمي عبد الرزاق: أخلاقيات الإعلام وتشريعاته، ط ع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 22 - دوقان عبيدات، قايد عبد الحق وآخرون: البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، ط4، دار الفكر، الأردن، 2012.
- 22 - رزاق عبد العالي: المهنة صحفي محترف، ط1، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- 24 - الرياشي سليمان وآخرون: الأزمة الجزائرية، الخلافات السياسية والاجتماعية والثقافية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، لبنان.

## قائمة المصادر والمراجع

- 25 - زايد أحمد: التعليم والحراك الاجتماعي، مطبوعات مركز بحوث ودراسات، القاهرة، 2008.
- 26 - شرعي محمد أبو زيد: أخلاقيات المهنة، كليات الآداب، جامعة الطائف، د.س.
- 27 - الشريف عبد العزيز: أخلاقيات الإعلام، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 28 - شفيق محمد: البحث العلمي، الأسس والإعداد، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.
- 29 - الشمالية ماهر عودة وآخرون: أخلاقيات المهنة الإعلامية، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 30 - صالح سليمان: أخلاقيات الإعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002.
- 31 - الصبوري حسين محمد جواد: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 32 - صدفة جورج: الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، ط1، مؤسسة مهارات للنشر، لبنان، 2008.
- 33 - الصربي محمد عبد الفتاح: البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- 24 - الضلاعين علي فلاح وآخرون: مقدمة في الإعلام، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 25 - طبشوش نسيم: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- 26 - عامر فتحي حسين: المسؤولية القانونية والأخلاقية للصحفي، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
- 27 - عبد الباسط محمد ناصر: الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012.

## قائمة المصادر والمراجع

- 28 - العجيلي عصمان سرکز، أمطير عياد سعيد: البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2002.
- 29 - العساف أحمد عارف، الوادي محمود: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية الإدارية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 30 - علي عبد الفتاح علي: الأخلاقيات والتنشئة الاجتماعية، ط ع، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 31 - علي عبد الفتاح علي: الحريات الصحفية، ط ع، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 32 - عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد: أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 33 - الغندور محمد جمال: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
- 34 - الفاتح محمد: أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- 35 - فتحي الظاهر عبد الله، المعماري علي أحمد: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 36 - فتحي الظاهر عبد الله، المعماري علي خيضر: أثر القنوات الفضائية في القيم السياسية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 37 - فريمان جين: أخلاقيات الصحافة، ترجمة، حسن محمد صفوة، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2012.
- 38 - فندلجي عامر إبراهيم: منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

## قائمة المصادر والمراجع

- 39 - فيض أنمار وحيد: التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 40 - الكافي مصطفى يوسف: قضايا إعلامية معاصرة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 41 - كنعان علي: مدخل إلى الصحافة والإعلام، ط ع، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 42 - لهنيدي ولاء فايز: الإعلام والقانون الدولي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 43 - محبوب جابر: قواعد أخلاقيات المهنة، مفهومها، أساس إلزامها ونطاقها، ط2، دار النهضة العربية، 2001.
- 44 - المزاهرة منال هلال: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 45 - المشاقبة بسام عبد الرحمان: أخلاقيات العمل الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 46 - المشاقبة بسام عبد الرحمان: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 47 - المشهداني خالد أحمد فرحان، لعبيدي رائد عبد الخالق عبد الله: مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 48 - مصباح عامر: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلامية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 49 - هاتلنج جونال: أخلاقيات الصحافة، ترجمة، عبد الرؤوف كمال، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، د س.
- 50 - همبورغ جون: الصحفي المحترف، ترجمة: عبد الرؤوف كمال، ط1، دار الدولية للنشر والتوزيع، 1996.

الرسائل الجامعية:

51 - الأسمر وضاح، مصطفى حسن: أثر الحراك العربي على الدور الوظيفي لدولة إسرائيل، مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2013.

52 - بقدوري عز الدين: أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسة الإعلامية الجزائرية (دراسة ميدانية على الصحف الصادرة بوهران)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم - 2016-2017.

53 - بن دالي فلة: التنظيم القانوني للمهنة الصحفية في الجزائر (دراسة وصفية تحليلية لحقوق وواجبات الصحفي في مرحلة التعددية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2012-2013.

54 - بن عودة موسى: القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية (دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في قنوات الجزائرية الثالثة)، الدزاير تيفي وقناة الخبر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية قسم الإعلام والاتصال، جامعة ابن باديس، مستغانم، 2017-2018.

55 - بن قدور إيمان: الوجه الآخر للعملة الربيع العربي - نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2013-2014.

56 - حسيني كوثر، أمحمداتو صفاء: واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي (دراسة على عينة من صحفيي ولاية ورقلة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 2017.

## قائمة المصادر والمراجع

- 57 - رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار - نموذجاً- رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، 2016-2017.
- 58 - رمضان علياء عبد الفتاح: حرية البث الفضائي الإعلامي ومسؤولية الإعلام العربي الليبي في الحفاظ على الهوية الثقافية (دراسة ميدانية على الشباب الجامعي الليبي)، كلية الآداب، جامعة السابع من أكتوبر، ليبيا، دس.
- 59 - زنيعة جازية، فارس فايزة: القيم الدينية في مضمون الإعلام السمعي البصري في الجزائر، برنامج انصحوني، قناة النهار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2016-2017.
- 60 - زيام عبد النور: الاحتجاجات الشعبية في شمال إفريقيا وتأثيرها على عملية التحول الديمقراطي (دراسة حالة مصر 2011-2013)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2013-2014.
- 61 - سهيلية حنان: البرامج الثقافية في الفضائيات العربية (دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2015-2016.
- 62 - السواعير أحمد سلام: توجهات السياسة الخارجية الأردنية تجاه أزمات الربيع العربي 2011-2017، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017.
- 63 - الشريف عبد اللطيف، حاج مبارك عبد الغاني: اتجاهات الجمهور إزاء مصداقية الأخبار في القنوات التلفزيونية الخاصة، قناة النهار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2016-2017.
- 64 - شيباني إيدير: رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 أبريل - 2014، (دراسة مسحية لآراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015-2016.

## قائمة المصادر والمراجع

- 65 - صابر لامية: الحملات الإعلامية في باقة mbc ودورها في التوعية الدينية للشباب (دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.
- 66 - صايم الحاج، جعفر الصادق: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج الإخبارية لقناة الشروق الجزائرية الخاصة (دراسة ميدانية على عينة من جمهور طلبة بجامعة مولاي الطاهر سعيدة)، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2016-2017.
- 67 - صدوق نعيمة: أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2012-2013.
- 68 - الغامدي محمد بن عبد الله بن محمد: فاعلية استخدام البث الفضائي المباشر الموجه في تدريب الطلاب عن بعد في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في المناهج والتدريب، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2006-2007.
- 69 - قاسي علاء الدين وآخرون: صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها - قناة النهار نموذجاً - دراسة مكملّة لنيل شهادة الماستر، جامعة 08 ماي 1945، قلّة، 2016-2017.
- 70 - قراج ربيعة، غراف نور الهدى، دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية حسب رأي أساتذة الإعلام والاتصال والاجتماع، جامعة أم البواقي، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016.
- 71 - قروف سميرة: البعد الاقتصادي في الحراك العربي (مذكرة مقدمة لنيل الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
- 72 - محة وهيبة: معوقات الانتقال الديمقراطي في بلدان الحراك الشعبي - 2011-2015 (دراسة حالة تونس)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.



## قائمة المصادر والمراجع

- 73 - مغزى سمية، سالم أمينة: أخلاقيات ممارسة مهنة الصحافة في الجزائر (دراسة ميدانية بجريدة الجمهورية)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، مستغانم، 2015-2016.
- 74 - ملكاوي عمر سليمان: أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة في منهج الإعلام الإسلامي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة اليرموك الأردنية، دس.
- 75 - مهدي فرحات: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، (جريدة الشروق نموذجاً)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الدكتورية للعلوم الاجتماعية الإنسانية، جامعة وهران، وهران، 2009-2010.
- 76 - موسى زوييدة: أخلاقيات العمل الإذاعي في الجزائر (دراسة ميدانية بإذاعة تبسة المحلية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العربي التبسي، تبسة، 2015-2016.
- 77 - موكس نعيمة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، جامعة الجزائر3، 2013، 2014.
- 78 - مهدي محمد عبود: أخلاقيات العمل الإعلامي المفهوم والممارسة، دراسة منشورة بلا بيانات.
- 79 - يحياوي إبراهيم: القنوات الفضائية وثقافة الشباب - الطالب الجامعي نموذجاً - أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2017-2018.

## المقابلات:

- 80 - مقابلة مع بوجعدار بلال: رئيس قسم برمجة إذاعة جيجل الجهوية، يوم: 13 جوان 2019، على الساعة: 09:50.
- 81 - مقابلة مع شكر عبد السلام: أستاذ متقاعد بقسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - قطب تاسوست - يوم: 13 جوان 2016، على الساعة: 11:00.

82 - مقابلة مع وافي رمزي: مذيع أخبار في قناة الشروق نيوز، يوم: 15 جوان 2019، على الساعة: 16:41.

الصحف:

83- كالي حمزة: مسيرات حاشدة مطالبة بالتغيير، جريدة الخبر، 23 فيفري 2019، العدد 9148.

84- نورة بالشوش: لا للعهد الخامسة، جريدة الشروق اليومي، 02 مارس 2019، العدد 6090.

85- حامد شهاب: قراءة في أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي، صحيفة كتابات، العدد 118، ديسمبر 2018.

المجلات والدوريات العلمية:

86- بخوش صبيحة: تطور السياسة الإعلامية في الجزائر في ظل التعددية السياسية 1996-2015، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 23، مارس 2016، الجزائر.

87- بعزیز إبراهيم: واقع البث الفضائي وسبل تنظيمه، مجلة الإذاعات العربية، العدد 03، 2013.

88- بوحزام نوال، نعيمة مليكة: القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس، أبريل 2004.

89- بودراع أحمد: فشل ثورات الربيع العربي: محاولة للفهم، العدد 11 أكتوبر 2017، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الرباط، 2017.

90- بوشیخ حسينة: بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة (دراسة حالة)، مجلة رؤى إستراتيجية، 2014.

91 - حسناوي عبد الجليل: أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية لعينة من قوانين الإعلام)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27 ديسمبر 2016، الجزائر.

## قائمة المصادر والمراجع

- 92 - الشبول نايف: أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال قيم الدراما، جامعة اليرموك، الأردن، المجلة الأردنية للقانون، مجلد 03، عدد 01، 2010.
- 93 - الشماس عيسى: تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب (دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني، 2015.
- 94 - العرابوي: مطلب الحرية والقنطرة العربية المعاصرة، العدد 23 نيناير 2016، مؤسسة دراسات وأبحاث مؤمنون بلا حدود، الرباط، 2016.
- 95 - عياصرة نائر مطلق: العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها بلدان الربيع العربي (2009-2011)، مجلد 43، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016.
- 96 - فوال إيمان: علاقة القنوات الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري (دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد الثاني، 2018.
- 97 - قاسمي فيروز: برامج الطفل التلفزيونية وأثارها على ثقافة الطفل الجزائري، جامعة الجزائر 03، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، الجزء 01، 2017.
- 98 - محمد قيراط: حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر، مجلة جامعة دمشق، العدد (3-4)، 2013.
- 99 - المحمودي مصطفى: المرجعية القانونية والأخلاقية للاستعمالات الأعمار الصناعية وانعكاساتها على الفضائيات العربية، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية.

## التقارير والملتقيات الدولية:

- 100 - أسامة محمد أبو نجل: القضية الفلسطينية في الأمن القومي، غزة، 2016.
- 101 - البث الفضائي العربي، 2014، إصدارات اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية.
- 102 - عصام عبد الشافي: واقع ومستقبل الثورات العربية، التقرير الاستراتيجي التاسع، د ب، د س.

103 - مركز هردو لدعم التعبير الرقمي: أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي، القاهرة، 2016.

### المواقع الإلكترونية:

104 - ب.ج: المرأة والحراك الجزائري، نقلا عن موقع: <https://setifois.com> ، تاريخ الزيارة 11 أبريل، على الساعة 10:26.

105 - ب.رياض، قريش هاجر: مظاهرات الحراك الشعبي في الجزائر، <http://m.ana-news.com> ، تاريخ الزيارة 12 أبريل 2019، على الساعة 17:21.

106 - ب.ف: الحراك الشعبي بين المكاسب والانسداد السياسي في الجزائر، نقلا عن: <http://wwwfrance24.com> ، تاريخ الزيارة 11 أبريل 2019، على الساعة 13:24.

107 - زراري فتحي: تمثيل الحراك الشعبي في الجزائر، نقلا عن موقع: <http://www.ts-algeria.com> ، تاريخ الزيارة 08 أبريل 2019، على الساعة 16:45.

108 - شنوف صهيب: عشرة أمور تميز بها حراك الجزائر عن باقي الشعوب العربية، <http://arabic.post.net> ، تاريخ الزيارة 08 أبريل 2019، على الساعة 16:56.

109 - علي عباس خفيف: الثورات والانتفاضات الجماهيرية [www.m.a.hewar.org](http://www.m.a.hewar.org) على الساعة 12:31.

110 - موسوس ياسمين: الاحتجاجات الجزائرية 2019، نقلا عن: <http://www.skynews-arabia.com> ، تاريخ الزيارة 18 أبريل 2019، على الساعة 20.00.

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة بحث حول

أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة بالحراك الشعبي في الجزائر

(22 فبراير 2019)

\*\*دراسة مسحية على عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال

-جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل- \*\*

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية التي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال حول " أخلاقيات تغطية القنوات الفضائية الخاصة بالحراك الشعبي في الجزائر (22 فبراير 2019)".

- الرجاء وضع علامة (X) في خانة الإجابة المختارة، نحيطكم علما أن جميع المعلومات التي ستدلون بها في هذه الاستمارة ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.  
وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

شكرا مسبقا إلى تعاونكم معنا

إشراف الأستاذ:

إيدير شيباني

إعداد الطالبتين:

هدى زعيتر

سامية بولقرون

السنة الجامعية 2019/2018

## المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- السن:  أقل من 20 سنة  من 20-30 سنة  أكبر من 30 سنة
- 3- المستوى التعليمي:  ليسانس  ماجستير  دكتوراه
- 4- الحالة الاجتماعية:  متزوج(ة)  أعزب  مطلق
- 5- مكان الإقامة:  الحي الجامعي  المنزل

## المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية الخاصة.

6- هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم ماهو نمط متابعتك لهذه القنوات؟

دائما  أحيانا  نادرا

7- ماهي القنوات الفضائية التي تفضل مشاهدتها (رتبها)؟

- قناة النهار
- قناة البلاد
- قناة الشروق نيوز
- قناة دزاير نيوز
- قناة الجزائرية

- أخرى تذكر.....

8- ماهو الحجم الساعي الذي تقضيه في مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة؟

- ساعة
- من 1 سا - 2 سا
- أكبر من ساعتين

9- ماهي الأوقات المفضلة لمشاهدتك للقنوات الفضائية الخاصة؟

- صباحا
- مساءا
- ليلا

10- مع من تفضل مشاهدة القنوات الخاصة؟

- بمفردك

- مع العائلة

- مع الأصدقاء

11- رتب نوع البرامج المفضلة لذلك؟

- برامج سياسية

- برامج اجتماعية

- برامج رياضية

- برامج ثقافية

المحور الثالث: مدى تقيد صحفيو القنوات الفضائية الخاصة بمواثيق الشرف أخلاقيات المهنة  
الصحفية خلال تغطية حراك 22 فيفري 2019.

12- هل غطت القنوات الفضائية الخاصة الحراك الشعبي في الجزائر؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم كيف تقيم نوع التغطية الإعلامية للحراك؟

- موضوعية

- منحازة

- لا أدري

13- هل اهتمت البرامج الحوارية الخاصة في القنوات الفضائية الخاصة بالمسيرات؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم كيف كانت زاوية معالجة أخبار الحراك الشعبي؟

- معالجة موضوعية

- منحازة للحراك

- منحازة للسلطة

14- ماهي القناة التي تراها أكثر موضوعية في نقلها لأخبار الحراك الشعبي في الجزائر؟

- النهار

- البلاد
- الشروق نيوز
- دزاير نيوز
- الجزائرية وان

أخرى تذكر.....

15- هل تتمتع القنوات الفضائية الخاصة بقدر كاف من الحرية في نقل مجريات الحراك؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب لا إلى ماذا يعود سبب ذلك:

.....

16- هل تعتمد القنوات الفضائية الخاصة على الإثارة في نقل مجريات الحراك؟

- نعم  لا

17- هل احترمت القنوات الفضائية الخاصة أخلاقيات المهنة خلال تغطية المسيرات؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب لا إلى ماذا يعود سبب ذلك؟

.....

18- هل ساهم ميثاق الشرف الصحفي في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر؟

- نعم  لا

19- حسب رأيك ماذا نقصد بأخلاقيات المهنة الصحفية؟

- مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي.

- مجموعة الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا.

- مجموعة من الحقوق التي تكفل ممارسة الصحفي قانونيا.

.....  
- أخرى تذكر.....

20- ماهي العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر؟

- صعوبة الوصول إلى المعلومة.

- عدم توفر الوسائل والإمكانيات اللازمة لذلك.

- الشك في مصداقية المعلومة.



- الضغوط النفسية الممارسة على الصحفيين داخل القناة وخارجها.

- سياسة المؤسسة الإعلامية

- أخرى تذكر.....

21- ماهو تقييمك لمستوى التغطية الإعلامية التي قدمتها القنوات الخاصة للحراك الشعبي؟

جيدة

متوسطة

ضعيفة

المحور الرابع: التجاوزات المهنية التي سجلتها قنوات الفضائية الخاصة لحراك

فيفري 2019.

22- هل سجلت القنوات الفضائية الخاصة تجاوزات أخلاقية خلال تغطيتها للحراك الشعبي؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم حدد هذه التجاوزات؟

- التعدي على خصوصية الأفراد

- تلفيق الأخبار

- استهداف جهة معينة وتشويه سمعتها

- القذف والسب

23- حسب رأيك إلى ماذا يعود سبب هذه التجاوزات؟

- ضعف مستوى الأداء المهني للصحفيين

- غياب الشعور بالمسؤولية لدى القائمين على تسيير هذه القنوات

- السياسة الإعلامية للقنوات الخاصة

- غياب التكوين للصحفيين

- ضغوطات من جهات فوقية

24- هل تعتقد أن هناك ضغوطات تمارس على المؤسسات الإعلامية؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الضغوطات؟

- منع الإشهار على بعض القنوات

- التضيق في التغطية

- الرقابة المستمرة على الصحفيين

25- حسب رأيك ماهي الجهات الضاغطة على القنوات الفضائية الخاصة

.....

26- حسب رأيك هل تخدم القنوات الخاصة أطراف معينة؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم فيما تتمثل هذه الأطراف؟

- أطراف سلطوية

- أطراف معارضة

27- كيف تعاملت القنوات الفضائية الخاصة مع أخبار الحراك الشعبي في الجزائر؟

- بطريقة مهنية

- تضخيم وتهويل المسيرات

- تقزيم الحراك

28- ماهي الاقتراحات التي تقدمها للحد من التجاوزات التي وقعت فيها القنوات الخاصة خلال تغطيتها

للحراك الشعبي في الجزائر؟

.....

.....

.....

## دليل المقابلة:

1 - شكر عبد السلام، أستاذ متعاقد بقسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، - قطب تاسوست -

يوم 13 / 06 / 2019، على الساعة: 11:00

س01: هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟

ج01: بطبيعة الحال أشاهدها، فمنذ ظهور أو ميلاد هذه القنوات أصبح للمشاهد الإعلامي في الجزائر طابع تعددي في مجال السمع البصري، وانتهى زمن احتكار الحكومة للبث التلفزيوني، ولهذا لا يمكن لأحد منا أن ينفي ما تقدمه هذه القنوات الفتية للمشاهد الجزائري.

س02: برأيكم هل غطت القنوات الفضائية الخاصة الحراك الشعبي 22 فيفري 2019؟

ج02: في بادئ الأمر يمكن القول أن هذه القنوات الفضائية الخاصة لم تغطي أحداث الحراك الشعبي أو بالأحرى مسيرات الجمعة الأولى في 22 فيفري، لكن تداركت الأمر فيما بعد غضب الشارع الجزائري لاسيما المحتجين الذين اعتبروا هذا السلوك لا يمد بصلة للعمل الاحترافي، وهو ما دفعها لتغطية مسيرات الجمعة الثانية والثالثة وما بعدها، حيث بدأت قناتي "الشروق" و "البلاد" تنقل لنا بعض المشاهد والصور، وبعد ذلك أصبحت تغطي مجريات الحراك.

س03: كيف تعاملت القنوات الفضائية الخاصة مع أخبار الحراك الشعبي؟

ج03: كانت طريقة تعامل القنوات الفضائية الخاصة مع أخبار الحراك الشعبي جد عادية، رغم بعض الهفوات، إلا أنها حاولت أن تستجيب لمشاعر وعواطف جمهورها.

س04: هل تعتقد أن القنوات الفضائية الخاصة أعطت أهمية لأخلاقيات المهنة أثناء نقلها لمجريات

الحراك؟

ج04: في اعتقادي هذه القنوات الفضائية الخاصة تمارس نشاطها حسب قدراتها وإمكانياتها، فهي تسعى دوما لنقل المعلومة الصحيحة وبمصادقية وإن وجدت بعض التجاوزات فهذا يعود ربما إلى طاقمها الصحفي، ولا ننسى أنها قنوات جديدة لازالت في طريق التطور لبلوغ الاحترافية، لكن عموما تسعى هذه الفضائيات جاهدة إلى تغطية مجريات الحراك الشعبي في ذات الوقت تحرص على التقيد بأخلاقيات المهنة.

س05: كيف تقيم مستوى التغطية الصحفية التي قدمت من قبل القنوات الفضائية الخاصة؟

ج05: أشرت في السابق أن رغم بعض الهفوات والتجاوزات، إلا أن القنوات الفضائية الخاصة استطاعت أن تكون منابرا للرأي والرأي الآخر، كما منحت الفرصة لمختلف شرائح المجتمع للتعبير عن آرائه، في اعتقادي أن تغطية هذه القنوات للحراك الشعبي كان في المستوى المطلوب، فلم نرى في هذه الفضائيات ما يتنافى مع مهنة الصحافة كالتضليل والتعتيم الإعلامي والشتم والقذف، لذا أقول أنها أحدثت تطورا ملموسا في شكل التغطيات الإخبارية عامة وللحراك الشعبي خاصة.

## دليل المقابلة:

السيد/ رمزي وافي، مذيع أخبار بقناة الشروق نيوز.

يوم 15 / 06 / 2019 على الساعة: 16:41.

س01: بحكم أنكم تعملون في قناة الشروق نيوز، وهي قناة خاصة برأيك كيف كانت زاوية معالجة أخبار الحراك الشعبي في القنوات الفضائية الخاصة؟

ج01: القنوات الفضائية الخاصة في بداية الحراك كانت متخوفة مما يحدث، من الجانب الأول أنها تقدم خدمة عمومية، ومن الجانب الثاني الضغوطات التي مورست عليها، خاصة بعد التهديد الذي تلقتة من وزارة الاتصال بعدم نقل الصور المباشرة، إلا أننا في قناة الشروق نيوز منذ اليوم الأول كان صحفيونا ومراسلوننا في الميدان لتسجيل كل ما يحدث ولولا قطع الأنترنت على كل البلاد لقمنا بالبث المباشر، والحمد لله بعد إعادة تشغيل الأنترنت قمنا ببث نشرة خاصة كنت أنا مقدمها واستضفت رئيس تحرير القناة للحديث بكل حرية عمّا يحدث ومواكبة لمطالب الشعب والتي كانت واضحة بخصوص تحسين الوضع السياسي ورحيل النظام نهائياً.

س02: ما مدى التزام القنوات الفضائية الخاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطيتها لمجريات الحراك الشعبي؟

ج02: في ظل تسارع الأحداث ومواكبة للحراك الشعبي، نعتد على مهنية كبيرة في التعامل مع الأحداث، وبعد تحرر الإعلام من الضغوطات صرنا نرى أسماء ثقيلة كانت في السابق لو تحدثت عنها في موضوع عادي يأتيك اللوم والآن هي تساق إلى السجن وهذا مكسب كبير لحرية الإعلام التي لا تزال لم تصل بعد إلى ما نريد من استقلالية تامة، ولكن هناك بعض التجاوزات من البعض ولا نقول قنوات، تبقى حالات خاصة فقط.

س03: هل ترى أن هناك تجاوزات قد سجلت من قبل القنوات الفضائية الخاصة أثناء تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر؟

ج03: لا نقول تجاوزات بل نقول هفوات، الجميع يريد أن يظهر ويريد أن يعبر عن مطالبه والقنوات الخاصة لا يمكنها تغطية كل المناطق وكل الأوقات، لكن محاولة إظهار ما أمكن هذا مجهود، والعالم رأى بعينه ما نقلته وسائل الإعلام الخاصة عن الجزائر، وبقى دائما نبحت عن الأحسن، وكما تعلمين إرضاء الناس غاية لا تدرك وهناك من يحاول ضرب مصداقية الصحافة لتغطية أمور أخرى ولكي ينجح الحراك يجب التصدي لهذا أشخاص تريد مكاسب شخصية فقط.

## دليل المقابلة:

السيد/ بوجعدار بلال، رئيس قسم مصلحة البرمجة بإذاعة جيجل الجهوية

يوم 13 /06/ 2019، على الساعة: 09:50

س01: هل تشاهد القنوات الفضائية الخاصة؟

ج01: نعم بطبيعة الحال أشاهدها، فهي منبر المشاهد الجزائري.

س02: هل تعتقد أن القنوات الفضائية الخاصة تقيدت بأخلاقيات المهنة الصحفية خلال تغطيتها

لمجريات الحراك الشعبي؟

ج02: في حقيقة الأمر هناك بعض التجاوزات الأخلاقية ولكنها تعبر عن حرية الصحافة في إبداء

الرأي والرأي الآخر، كما لا يخفى علينا أن سقف حرية الإعلام في الجزائر محدود، وربما هذا هو سبب

تسجيل بعض التجاوزات.

## Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	24	24,0	24,0	24,0
Valide أنثى	76	76,0	76,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 20 سنة	1	1,0	1,0	1,0
Valide من 20 إلى 30 سنة	97	97,0	97,0	98,0
أزيد من 30 سنة	2	2,0	2,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	58	58,0	58,0	58,0
Valide ماستر	34	34,0	34,0	92,0
دكتوراه	8	8,0	8,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	



الحالة\_الاجتماعية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
متزوج	8	8,0	8,0	8,0
Validé أعزب	92	92,0	92,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

مكان\_الإقامة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الحي الجامعي	27	27,0	27,0	27,0
Validé المنزل	73	73,0	73,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	96	96,0	96,0	96,0
Validé لا	4	4,0	4,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ناذرا	12	12,0	12,5	12,5
أحيانا	63	63,0	65,6	78,1
دائما	21	21,0	21,9	100,0
Total	96	96,0	100,0	
Manquante	Système manquant	4	4,0	
Total	100	100,0		

#### Q8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ساعة	57	57,0	57,0	57,0
من 1 سا إلى 2 سا	30	30,0	30,0	87,0
أزيد من ساعتين	13	13,0	13,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

#### Q9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صباحا	5	5,0	5,0	5,0
مساء	40	40,0	40,0	45,0
ليلا	55	55,0	55,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

**Q10**

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بمفردك	31	31,0	31,0	31,0
مع العائلة	62	62,0	62,0	93,0
Validé مع الأصدقاء	7	7,0	7,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

**Q12**

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	93	93,0	93,0	93,0
Validé لا	7	7,0	7,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q12\_1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موضوعية	30	30,0	32,3	32,3
منحازة	45	45,0	48,4	80,6
لا أدري	18	18,0	19,4	100,0
Total	93	93,0	100,0	
Manquante	Système manquant	7	7,0	
Total	100	100,0		

Q13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	96	96,0	96,0	96,0
لا	4	4,0	4,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q13\_1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معالجة موضوعية	29	29,0	30,2	30,2
منحازة للحراك	48	48,0	50,0	80,2
منحازة للسلطة	19	19,0	19,8	100,0
Total	96	96,0	100,0	
Manquante	Système manquant	4	4,0	
Total		100	100,0	

Q14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
النهار	3	3,0	3,0	3,0
البلاد	76	76,0	76,0	79,0
الشروق نيوز	18	18,0	18,0	97,0
دزاير نيوز	1	1,0	1,0	98,0
الجزائرية وان	2	2,0	2,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

**Q15**

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	37	37,0	37,0	37,0
Valide لا	63	63,0	63,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

**Q16**

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	68	68,0	68,0	68,0
Valide لا	32	32,0	32,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

**Q17**

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	66	66,0	66,0	66,0
Valide لا	34	34,0	34,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q18

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	55	55,0	55,0	55,0
لا	45	45,0	45,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q19

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مجموعة مبادئ قانونية ومعايير أخلاقية تنظم مهنة الصحفي	79	79,0	79,0	79,0
مجموعة الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا	17	17,0	17,0	96,0
مجموعة من الحقوق التي تكفل ممارسة الصحفي قانونيا	4	4,0	4,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## Q20

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صعوبة الوصول إلى المعلومة	4	4,0	4,0	4,0
عدم توفر الوسائل والإمكانيات اللازمة لذلك	4	4,0	4,0	8,0
الشك في مصداقية المعلومة	9	9,0	9,0	17,0
Valide				
الضغوط النفسية الممارسة على الصحفيين دخل القناة وخارجها	51	51,0	51,0	68,0
سياسة المؤسسة الإعلامية	32	32,0	32,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## Q21

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ضعيفة	12	12,0	12,0	12,0
متوسطة	60	60,0	60,0	72,0
Valide				
جيدة	28	28,0	28,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	



Q22

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	59	59,0	59,0	59,0
Valide لا	41	41,0	41,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q22\_1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
التعدي على خصوصية الأفراد	7	7,0	11,9	11,9
تلفيق الأخبار	28	28,0	47,5	59,3
Valide استهداف جهة معينة وتشويه سمعتها	19	19,0	32,2	91,5
القدف والسب	5	5,0	8,5	100,0
Total	59	59,0	100,0	
Manquante Système manquant	41	41,0		
Total	100	100,0		

Q23

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	3	3,0	5,1	5,1
	5	5,0	8,5	13,6
Valide	22	22,0	37,3	50,8
	1	1,0	1,7	52,5
	28	28,0	47,5	100,0
Total	59	59,0	100,0	
Manquante	41	41,0		
Total	100	100,0		

Q24

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	96	96,0	96,0	96,0
لا	4	4,0	4,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q24\_1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	35	35,0	36,5	36,5
	22	22,0	22,9	59,4
	39	39,0	40,6	100,0
Total	96	96,0	100,0	
Manquante	4	4,0		
Total	100	100,0		

Q26

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	90	90,0	90,0	90,0
	10	10,0	10,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

Q26\_1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أطراف سلطوية	72	72,0	80,0	80,0
Valide أطراف معارضة	18	18,0	20,0	100,0
Total	90	90,0	100,0	
Manquante Système manquant	10	10,0		
Total	100	100,0		

Q27

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بطريقة مهنية	47	47,0	47,0	47,0
تضخيم وتهويل المسيرات	25	25,0	25,0	72,0
Valide تقزيم الحراك	28	28,0	28,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	